

جمهورية مصر العربية
الأزهـر الشـريف
قطاع المعاهد الأزهرية
الإدارة المركزية للكتب والمكتبات والوسائل
والمعامل

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

للصف الأول الإعدادى

النحـــو

المطالعة
والنصوص

فنون الكتابة
والتعبير

١٤٤٢ هـ
٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

مقدمـة

★★★★★★

الحمدُ للَّه الذى أنـزل القـرآن بلسانٍ عـربيٍّ مبـينٍ ، والـصلاةُ والـسلامُ علـى أشـرفِ الخلقِ وسيدِ المرسلين، وبعد ،،

فهذا كتابُ اللغةِ العربيةِ للصفِّ الأول الإعدادي في ثوبه الجديد بعدَ التطويرِ الذي يقودُ قاطرتَه فضيلةُ الإمام الأكبر أ.د / أحمد الطيب شيخ الأزهر، وقد اتجهت اللجنةُ إلـى جمْعِ العلوم العربية في كتابٍ واحدٍ ، بناءً على ما رأتْه لجنةُ التطويرِ، وانطلقت اللجنةُ في التأليف فى عدةِ اتجاهات حسبَ مكونات الكتابِ :

القـسم الأول - النحـو : أوردنـا شـرحَ الأزهريـة الجديـد ، وأضـفنا إليـه الأهـدافَ التربوية ، وأثريناه بتدريباتٍ وأنشطةٍ بما يكشفُ عن مدى تحققِ الأهداف .

القسم الثاني - المطالعة والنصوص : نهجنا فيه نهجًا حديثًا في معالجة الدرس من مقدمة ، وأسئلة نقاشية، مقالية وموضوعية، تكشفُ عن المهارات اللغوية، ثم انتقلنـا إلـى مناقـشة المعـانى والتراكيـب، كمـا عُنِيَـت الموضـوعاتُ بترسيخ القيـم الإسـلامية العليـا، وتعظيم الانتماء للوطن، والأزهر الشريف .

القسم الثالث - فنون الكتابة والتعبيـر : تناولـنا فيـه الترقيمَ وعلاماتـه، وفنـون الإنـشاء، والإملاء ، والخط ، وقد بسطت اللجنةُ القولَ في هذه الفنون بما لم يكن موجودًا مِنْ قبلُ ، وقُدِّمَ لكل درسٍ بأهدافه التربوية، وأتبع بتدريبات إثرائيـة متنوعـة ، كمـا قُدِّمَ لكـل قـسم بأهداف عامة، وقد رُوعي في كـل ذلـك المـستوى اللغوى للطلاب؛ آملين أن يكـون ذلـك العمل نافعًا لأبنائنا الطلاب ، وخالصًا لوجهه تعالى .

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

الأهداف العامة للكتاب

١ - التفريق بين أجزاء الكلام .

٢ - التمييز بين الإعراب والبناء في أنواع الكلم .

٣ - التمييز بين النكرة والمعرفة .

٤ - تنمية القيم والمثل العليا، والانتماء للوطن .

٥ - تحديد علامات الترقيم، واستخداماتها .

٦ - تنمية قدرة الطالب على التعبير السليم .

٧ - القدرة على كتابة الهمزة كتابة صحيحة .

٨ - التعرف على أنواع الخطوط ونشأة الخط العربي .



القسم الأول : النحو

الأهداف العامة للنحو

١ - يتعرف علم النحو، وأهدافه، وفائدته، ونشأته .

٢ - يتعرف الكلام، وأجزاءه .

٣ - يميز بين علامات الاسم، والفعل، والحرف .

٤ - يوضح أقسام الاسم، والفعل، والحرف .

٥ - يبين الإعراب والبناء في الأسماء، والأفعال، والحروف .

٦ - يفرق بين الإعراب الظاهر،والمقدر، في الأسماء والأفعال .

٧ - يحدد أنواع الإعراب، والبناء .

٨ - يميز بين علامات الإعراب الأصلية، والفرعية .

٩ - يقارن بين المنون، وغير المنون من الأسماء .

١٠ - يحدد المعرب والمبنى من الأسماء والأفعال .

١١ - يميز بين المعرفة والنكرة .

❋ ❋ ❋

تعريف علم النحو

أهداف الدرس:

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :
١- يحدد مفهوم علم النحو وسبب نشأته .
٢- يبين موضوع علم النحو .
٣- يتعرف واضع علم النحو .
٤- يوضح أهمية علم النحو .
٥- يبين طريقة نشأة علم النحو .

علم النحو :

قواعدُ لضبطِ أواخرِ الكلمات العربية ، ومعرفةِ أحوالها إعرابًا وبناءً .

موضوعه :

الكلماتُ العربية مِنْ جهة الإعراب والبناء.

فائدته :

١ - يُقَوِّمُ اللسانَ، ويحفظُه من اللحن .

٢ - يحفظُ قارئَ القرآن الكريم والسنة النبوية من اللحن والتحريف .

٣ - يُعِينُ على فَهْمِ القرآن الكريم ، والسنة النبوية ، والأساليب العربية فهمًا صحيحًا نقفُ منه على إعجاز القرآن الكريم .

سبب وضعه :

ظهورُ اللحنِ في لسان العرب بسبب اختلاطهم بالأعاجم بعد اتساع الفتوحات الإسلامية ، فخاف الولاةُ أنْ يتسرَّبَ اللحنُ إلى القرآن الكريم والسنة النبوية .

نشأته :

يُروى أنَّ أوَّلَ مَنْ كتب فيه هو أبو الأسود الدؤلى، بأمر من سيدنا على بن أبى طالب - كرَّم الله وجهه - وقد وضع بعضَ القواعد وعرضَها على سيدنا على بن أبى طالب - كرَّم الله وجهه - فأقرَّها، وقال : « ما أحسنَ هذا النحوَ الذي نحوتَ » فسُمِّي لذلك نحوًا .

تمرينات

س١: ما موضوع علم النحو؟ وما فائدته؟

س٢: عرف علم النحو، وبين سبب وضعه.

س٣: تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أ) موضوع علم النحو: (الكلماتُ العربية مِنْ جهة الإعراب والبناء- الكلماتُ الأعجمية – الحروف العربية من جهة الأصالة والزيادة).

ب) واضع علم النحو هو: (علي بن أبي طالب – سيبويه- أبو الأسود الدؤلي).

س٤: (ما أحسن هذا النحو الذى نحوت)

من قائل العبارة السابقة؟ ولمن قالها؟ وما مناسبتها؟

س٥: (أ) أكرم عليًّا محمدٌ. (ب) ساعد الفقيرين الموسران.

(جـ) أطاع المحمدون أباءهم. (د) قال تعالى ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة ١٢٤].

للعلامة الإعرابية فى الأمثلة السابقة دور فى تمييز الفاعل من المفعول وضح ذلك.

س٦: حفظ محمد القرآن الكريم، ونال الجائزة العالمية.

اضبط العبارة السابقة بالشكل.

س٧: (أ) أَكْرَمَ محمدٌ عليًا. (ب) أُكْرِمُ عليًّا. (جـ) أَكْرِمْ عليًّا.

بين نوع كل فعل من الأفعال السابقة. مع التعليل.

الكلام في اصطلاح النحويين

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١- يعرف الكلام عند النحويين .

٢- يميز بين الكلمة والكلام بأمثلة متباينة.

٣- يفرق بين ما يصح أن يكون كلامًا وما لا يصح في جمل مكتوبة.

٤- يحدد مكونات الكلام.

الأمثلة

المثال	نوعه	المثال	نوعه
محمدٌ مؤدبٌ	كلام مفيد	محمد	غير مفيد
بدأ العامُ الدراسيُّ	كلام مفيد	العام الدراسي	غير مفيد
أقبلَ الطلابُ مستبشرين	كلام مفيد	مدينة القاهرة	غير مفيد
المعلمون يخلصون النصحَ للطلابِ	كلام مفيد	إنْ نجحت في الامتحان	غير مفيد

من هذا الجدول تعرف :

١ - أنَّ كلَّ مثالٍ من أمثلة النهر الأول : مكون من لفظين عربيين أو أكثر ، وقد أفاد السامع إفادة تامة يكتفى بها ، ولا ينتظر بعدها شيئًا ، وقد قصد المتكلمُ أن يُفيد السامع ما يشتمل عليه كل مثال من الفائدة .

وهكذا كل مثال مكون من لفظين عربيين أو أكثر ، وأفاد إفادة تامة وقصد المتكلم أن يفيد هذه الفائدة يسمَّى كلامًا عند النحويين .

٢ - وأنَّ كلَّ مثالٍ من أمثلة النهر الثاني : تكون من لفظٍ عربي واحد ، أو أكثر ، ولم يفد السامع فائدة تامة يكتفى بها ، لأنَّ السامعَ إذا سمع لفظ « محمد» فإنه لا يدرى بم يريد المتكلم أن يتحدث عن محمد ؟ فيظل منتظرًا بما يكمل به المتكلم حديثه ، وكل مثال مكون من لفظ عربي واحد أو أكثر ولم يفد إفادة تامة يكتفي بها السامع ولا يسمى كلامًا عند النحويين .

الخلاصة :

الكلام عند النحويين هو ما اشتمل على ثلاثةِ أشياء :

١ - لفظ عربي .

٢ - إفادة تامة يكتفي بها السامعُ، ويحسن السكوتُ عليها .

٣ - قصد هذه الإفادة التامة من المتكلم .

فإن فُقِدَ واحد من هذه الأمور : بأن أشار المتكلم فأفادت إشارتُه إفادةً تامة دون أن ينطق بلفظ ، أو نطق بلفظ أعجمي (فارسي أو إنجليزي مثلاً) أو نطق بلفظ عربي أو أكثر ، ولم يفد إفادة تامة كما في أمثلة النهر الثاني ، أو نطق بألفاظ عربية، وأفادت إفادة تامة، ولكن المتكلم لم يقصد هذه الإفادةَ بأنْ كان نائمًا أو مجنونًا ، فإن كلَّ ذلك لا يسمى كلامًا عند النحويين .

قال صاحب الأزهرية :

« الكلام في اصطلاح النحويين : عبارة عما اشتمل على ثلاثة أشياء : اللفظ ، والإفادة ، والقصد » .

تمرينات

(١)

بيِّن ما يصح أن يسمى كلامًا وما لا يصح ، من التراكيب الآتية :

(أ) الطالب المؤدب .
(ب) مصر بلد الحضارة .
(جـ) بالعلم ترقى الأمم .
(د) البساتين المنسقة .
(هـ) الفارس الشجاع مقدام .
(و) مصباح الحجرة الصغيرة .
(ز) إن قرأت الكتاب .
(ح) فناء المعهد .
(ط) القرآن معجزة كبرى .

(٢)

ضع مكان النقط في الجمل الآتية كلمات مناسبة :

(أ) قلَّما ينجح ....
(ب) يفرح ...... بنصر الله .
(جـ) ترقى الأمم بجهود ....
(د) ذهب محمد .....المعهد .
(هـ) .... الطالب المجتهد
(و) خرجت من المنزل ....
(ز) عدت من المدرسة ....
(ح) .....الحر صيفًا .
(ط) يكثر المطر ....

(٣)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :

المعهد - المدرس - القاهرة - النيل - نجح - مؤدب - تغرد - أذاكر.

(٤)

أجب بجملة مفيدة عن كل سؤال مما يأتي :

(أ) هل فهمت درسك ؟
(ب) ما حضارة جمهورية مصر العربية؟
(جـ) متى تعود إلى المنزل ؟
(د) ماذا تعرف عن الأزهر؟
(هـ) أين كتابك ؟
(و) من شيخ الأزهر؟
(ز) ما الكلام عند النحاة؟

أجزاء الكلام

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :-

١ – يحدد مدلول كلٍّ من الاسم والفعل والحرف .

٢ – يميز بين أجزاء الكلام في جمل مكتوبة .

٣ – يكمل جملاً ناقصة بكلمة مناسبة من بين عدد من الكلمات .

٤ – يرتب عددًا من الكلمات ليكوِّن جملاً مفيدة.

٥ – يستخرج الأسماء والأفعال والحروف من الجمل المكتوبة .

٦ – يكوِّن جملاً مفيدة تشتمل على أنواع الكلمة الثلاث .

الأمثلة

المجموعة	الكلمة في مثال	مدلولها
١	محمدٌ مجتهدٌ	إنسان
	الأسدُ مفترسٌ	حيوان
	الزهرةُ ناضرةٌ	نبات
	الحديدُ نافعٌ	جماد
	الصدقُ فضيلةٌ	معنى
٢	سافر أخوك	حصول السفر في زمنٍ مضى
	يسرع القطارُ	حصول الإسراع في زمنٍ حاضرٍ أو مستقبلٍ
	اجتهدْ في عملِك	طلب الاجتهاد في زمنٍ مستقبلٍ
٣	قال تعالى : ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾[1]	تدل على معنى في غيرها
	هل ذاكرت الدرس؟	تدل على معنى في غيرها

(١) سورة المؤمنون. الآية: ١.

من هذا الجدول تعرف:

١ - أنَّ الكلمات (محمد ، والأسد ، والزهرة ، والحديد) كلٌّ منها تدل على ذات - الأولى تدل على إنسان، والثانية تدل على حيوان، والثالثة تدل على نبات والرابعة تدل على جماد .

وأنَّ كلمة (الصدق) تدل على معنى مدرك بالعقل لا بالحس .

وكل كلمة دلت على ذات أو معنى وليس الزمن جزءًا من دلالتها تسمّى: اسمًا .

٢ - أنَّ الكلمات (سافر ، ويسرع ، واجتهد) الأولى منها تدل على حصول السفر في زمنٍ ماضٍ[١] والثانية تدل على حصول الإسراع في زمنٍ حاضرٍ[٢] أو مستقبلٍ[٣] ، والثالثة تدل على طلب الاجتهاد في زمنٍ مستقبلٍ .

وكل كلمة دلت على حصول عمل في زمن أو طلب حصول عمل في زمن تسمَّى : فعلًا .

٣ - أنَّ الكلمتين (قد ، وهل) كل واحدة منهما لا يظهر معناها وحدها فإذا وضعت مع غيرها في جملة دلت على معناها في تلك الجملة ، فكلمة (قد) دلت على تحقيق الفلاح للمؤمنين ، (وهل) دلت على استفهام عن مذاكرة الدرس .

وكل كلمة دلت على معنى في غيرها تسمَّى : حرفًا .

---

(١) الزمن الماضي : هو ما قبل زمن التكلم .

(٢) الزمن الحاضر : هو زمن التكلم .

(٣) الزمن المستقبل : هو ما بعد زمن التكلم .

والخلاصة

أن الأجزاء التي يتألف منها الكلام ثلاثة:

١- اسم : وهو كل كلمة دلت على ذات أو معنى وليس الزمُن جزءًا من دلالتها.

٢- فعل : وهو كل كلمة دلت على حصول عملٍ في زمنٍ أو طلب حصول عمل في زمنٍ .

٣- حرف: وهو كل كلمة دلت على معنى في غيرها .

قال صاحب الأزهرية :

«وأجزاء الكلام التي يتركب منها ثلاثة أشياء : الاسم ، والفعل ، والحرف» .

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ [سورة الإنسان ١٩]

الكلمة	إعرابها
الواو	حرف عطف مبنى على الفتح لا محل لها من الإعراب.
يطوف	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
عليهم	على حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب والهاء ضمير مبنى فى محل جر.
ولدان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
مخلدون	نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم.

تمرينات

س١ : ضع اسمًا مناسبًا في المكان الخالي من الجمل الآتية :

(أ) يفوز .... في ...
(ب) أكتب .... إلى ....
(ج) ... ملك الوحوش
(د) يُضَاءُ المصباح ...
(هـ) .... حيوان ماكر .
(و) يتفتح ... في الربيع

س٢ : ضع فعلًا مناسبًا في المكان الخالي من الجمل الآتية :

(أ)... المطر صيفًا .
(ب) ... المجتهدون في الامتحان .
(ج) ... إلى المعهد .
(د) ... الطالب من البيت .
(هـ) التاجر الشريف ... في وعده .
(و) الزارع ... وطنه .
(ز) القطار ... في سيره .
(ح) لا .... المهمل .
(ط) قد ... من تزكى .
(ى) المجد .... آخر العام .

س٣: ضع حرفًا مناسبًا في المكان الخالي من الجمل الآتية :

(أ) ذهبت ... المعهد مبكرًا
(ب) خرجت ... المنزل .... الصباح
(ج) سافرت .... القاهرة ... سيارة
(د) .... أذاكر اليوم دروسي
(هـ) المؤمن ... يخلف الموعد
(و) ... ينجح الكسلان
(ز) .... يحضر أخوك
(ح) .... أزورك غدًا

س٤ : ميز الأسماء ، والأفعال ، والحروف في الجمل الآتية .

(أ) الأزهر منارة العلم.
(ب) يطوف الحجاج بالكعبة .
(ج) من القصب يستخرج السكر .
(د) سوف أذاكر اليوم دروسي .

س٥: ما الأجزاء التى يتألف منها الكلام؟ وما معنى كل جزء. مثِّل.

علامات الاسم

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :-

١- يعدد علامات الاسم.

٢- يحدد العلامات المميزة لكلِّ اسمٍ في جمل مكتوبة.

٣- يعين الأسماء في نصوص مكتوبة .

٤- يفرق بين الأسماء والأفعال والحروف في عبارات محددة .

٥- يستشعر أهمية الأسماء في التراكيب اللغوية.

الأمثلة

المجموعة	المثال	الاسم	علامته
١	ذهبتُ إلى المدرسةِ	المدرسةِ	الجر
	فناءُ المعهدِ فسيحٌ	المعهدِ	الجر
٢	أعجبتني شجرةٌ	شجرةٌ	التنوين
	قطفتُ زهرةً	زهرةً	التنوين
٣	الحياةُ كفاحٌ	الحياةُ	دخول الألف واللام
	الوفاءُ محبوبٌ	الوفاءُ	دخول الألف واللام

من هذا الجدول تعرف :

١ - أن كلمتي (المدرسة، المعهد) كل منهما في آخره كسرة بسبب عامل ، وتسمى جرًّا ، وكل كلمة مجرورة تكون اسمًا .

٢ - أن كلمتي (شجرة، وزهرة) كل منهما في آخره نون ساكنة تظهر في النطق ، ولا تظهر في الخط ولا في الوقف ، وتسمى تنوينًا وكل كلمة لحقها التنوين تكون اسمًا .

٣ - أن كلمتي (الحياة ، والوفاء) كل منهما دخلت عليه (أل) الألف واللام ، وكل كلمة دخلت عليها الألف واللام تكون اسمًا .

الخلاصة :

أنَّ الاسم يعرف بعلامة من علامات ثلاث هي :

١ - الجر : وهو كسر الحرف الأخير من الكلمة[١] بسبب عامل من عوامل الجر .

٢ - التنوين : وهو نون ساكنة تلحق آخر الاسم ، ويظهر في النطق مع الوصل دون الخط والوقف .

٣ - دخول (أل) الألف واللام على أول الكلمة .

قال صاحب الأزهرية :

« فعلامة الاسم : الجر والتنوين نحو : زيد ، والألف واللام نحو الغلام وحرف الجر نحو : من اللَّه » .



(١) أو ما ينوب عن الكسرة .

تمرينات

(١)

بين الاسم وعلامته فيما يأتي :

(أ) من مكارم الأخلاق الصدق .

(ب) العلماء ورثة الأنبياء .

(جـ) الاعتماد على الله واجب .

(د) محمد طالب مجدٌّ .

(٢)

أدخل الأسماء الآتية في جمل مفيدة، مستخدمًا علامات الأسماء المتنوعة .

كتاب ، معهد ، معلم ، شيخ .

(٣)

أ - ما الجر ؟ وما سببه ؟ مثل لما تذكر .

ب - ما التنوين ؟ وعلام يدخل ؟ مثل لما تذكر .

جـ - تخير حديثًا من الأحاديث المقررة عليك من كتاب أصول الدين، واستخرج منها الأسماء، وبين علامة كل اسم .

(٤)

أ – ميز الاسم وعلامته والفعل والحرف فيما يأتى:

(أ) قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦ ﴾ [الطلاق: ٣].

(ب) قال تعالى: ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ ﴾ [النساء: ١٤٨].

(جـ) قال رسولُ اللَّه ﷺ "اتقِ اللَّهَ حَيثُما كُنْتَ وأَتْبِعِ السيئةَ الحسنةَ تَمْحُهَا وخَالِقِ الناسَ بخلقٍ حسنٍ" رواه الترمذى وقال حسن صحيح.

علامات الفعل

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :-

١ - يعرف علامات الفعل .

٢ - يميِّز بين الماضي، والمضارع، والأمر .

٣ - يعيِّن العلامة المميزة لكل فعل في جمل مكتوبة .

٤ - يفرِّق بين الأسماء، والأفعال، والحروف .

٥ - يستشعر أهمية الأفعال في التراكيب اللغوية .

الأمثلة

المجموعة	المثال	الفعل	علامته
١	قال تعالى: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١﴾ (١)	أفلح	دخول (قد)
	قد تبلغُ مرادَكَ	تبلغ	دخول (قد)
٢	سيفوزُ المجتهدُ	يفوز	دخول (السين)
	سوف أكافئُ الفائزَ	أكافئ	دخول (سوف)
٣	أشرقت الشمسُ	أشرقت	اتصلت به تاء التأنيث الساكنة
	أينعت الثمارُ	أينعت	اتصلت به تاء التأنيث الساكنة
٤	أطيعي والديكِ	أطيعي	دل على الطلب بنفسه وقَبِل ياء المخاطبة
	ذاكري دروسَكِ	ذاكري	دل عَلى الطلب بنفسه وقَبِل ياء المخاطبة

(١) سورة المؤمنون. الآية: ١.

من هذا الجدول تعرف :

١ – أن الكلمتين (أفلح ، وتبلغ) الأولى منهما فعل ماضٍ، والثانية مضارع ، وهما مسبوقتان بقد ، وكل كلمة دخلت عليها (قد) تكون : فعلاً ماضيًا ، نحو : أفلح ، أو مضارعًا نحو : تبلغ .

٢ – أن الكلمتين (يفوز ، وأكافئ) فعلان مضارعان الأول منهما مسبوق بالسين ، والثاني مسبوق بسوف ، وكل كلمة دخلت عليها السين أو سوف تكون فعلًا مضارعًا .

٣ – أن الكلمتين (أشرقت ، وأينعت) فعلان ماضيان متصلة بهما تاء التأنيث الساكنة ، وكل كلمة اتصلت بها تاء التأنيث الساكنة تكون فعلًا ماضيًا .

٤ – أن الكلمتين (أطيعي ، وذاكري) فعلا أمر متصلة بهما ياء المخاطبة وقد دل الأول بنفسه على طلب الطاعة ، ودل الثاني بنفسه على طلب المذاكرة وكل كلمة دلت بنفسها على الطلب، وقبلت ياء المخاطبة(١) تكون فعل أمر .

والخلاصة :

أن الفعل يعرف بعلامة من علامات أربع هي :

١ – قد : وتدخل على الفعلين الماضي ، والمضارع .

٢ – السين وسوف : وكل منهما تدخل على الفعل المضارع فقط .

٣ – تاء التأنيث الساكنة : وتتصل بالفعل الماضي فقط .

(١) إذا لم تقبل الكلمة ياء المخاطبة، ودلت بنفسها على الطلب فهى اسم فعل أمر نحو : صه : بمعنى اسكت ، ومه : بمعنى اكفف . وإذا لم تدل بنفسها على الطلب بأن دلت بواسطة وقبلت ياء المخاطبة فهى فعل مضارع نحو:لتجتهدى يا فاطمة،**والفعل إن دَلَّ على الماضي ولم يقبل علامته فهي اسم فعل ماضي، مثل: شتان.**

٤ - دلالة الفعل بنفسه على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة ، وذلك في فعل الأمر فقط .

قال صاحب الأزهرية :

« وعلامة الفعل : قد ، نحو : قد قام زيدٌ ، وقد يقوم ، والسين نحو : سيقوم ، وتاء التأنيث الساكنة ، نحو : قامت ، وياء المخاطبة مع الطلب ، نحو : قومي » .

❋ ❋ ❋

تمرينات

(١)

أدخل الأفعال التالية في جمل مفيدة، مستخدمًا علامات الأفعال المتنوعة :

ينجح ، أفلح ، أثمر ، ذاكري .

(٢)

استخرج الأفعال من الأمثلة التالية، وبيِّن علامة كل فعل :

أ - قد أذهب إلى الحديقة اليوم .

ب - سوف أكون خلف الإمام .

جـ - حضرت المتفوقةُ مبكرةً .

د - يا فاطمةُ ذاكري دروسَكِ .

(٣)

للفعل علامات أربع اذكرها، مع التمثيل .

علامة الحرف

مِنْ، إلى ، عن ، قد، سوف ، ليتَ ، لعلَّ، إنَّ .

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :-

١- يميز بين الحروف المتنوعة .

٢- يعرف علامة الحرف .

٣- يحدد الحروف في نصوص مكتوبة .

٤- يكمل جملاً ناقصة بحروف مناسبة .

٥- يكوّن جملاً مشتملة على حروف متنوعة .

٦- يقدر أهمية الحروف في الاستعمال اللغوي .

هذه الحروف كل منها موضوعٌ لمعنى لا يفيده إلا إذا أدخلتَه في جملةٍ ليدل على معناه فيها .

والخلاصة :

أنَّ الحرف لا يقبل شيئًا من علامات الاسم، ولا شيئًا من علامات الفعل .

قال صاحب الأزهرية :

« وعلامة الحرف ألا يقبل شيئًا من ذلك »[1] .

(١) ذلك : يشير إلى علامات الاسم ، وعلامات الفعل .

تمرينات

(١)

بيِّن الأسماء ، والعلامة المميزة لكل اسم منها في الجمل الآتية :

(أ) يفوز المجتهدُ في الامتحان .

(ب) يُضَاءُ المصباحُ ليلًا .

(جـ) سافر محمد إلى بنها .

(د) اكتب إلى صديقك رسالة .

(هـ) يسرع بنا القطارُ.

(و) التاجرُ الشريف يصدق في الوعد .

(ز) عليكم يعتمدُ الوطنُ .

(ح) القرآنُ يهدي إلى الحق .

(ط) قال تعالى : ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ﴾ [العنكبوت : ٤٥].

(ى) محمدٌ تلميذٌ مجتهدٌ .

(٢)

بيِّن الأفعال والعلامة المميزة لكل فعل منها في الجمل الآتية :

(أ) سيتحقق أملُ الوطنِ بكم .

(ب) تحققت آمالي بالنجاح .

(جـ) أقبلتْ بشائرُ الخيرِ .

(د) تجملي بالأخلاق الفاضلة .

(هـ) سينتصر الحقُّ على الباطل .

(و) قال اللّه تعالى : ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون :١] .

(ز) اجتهدي في دروسكِ .

(ح) قال تعالى : ﴿قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ﴾ [المائدة : ١٥] .

(ط) سوف أبلغ غايتي .

(ى) نجحتْ فاطمةُ في الامتحان .

(٣)

عيِّن الاسم ، والفعل ، والحرف ، وعلامة كل منهم. فى العبارة الآتية :

« جلست سكينةُ بنت الحسين للشعراء : ونقدت أشعارَهم نقدَ البصيرِ بصناعة الكلام ، وقد راجتْ سوقُ الأدب في عصرها ، وازدهرتْ ، وكان الأمراءُ يَنثرون الذهبَ والفضةَ على الشعراء فتسابق المجيدون، وكان مِنْ أثر ذلك رفعُ اللغة وإعلاءُ شأنها » .

(٤)

«عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رسول صلى الله عليه وسلم قَالَ «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، والمُؤْمِنُ مَنْ أمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأمْوَالِهِمْ » (أخرجه الترمذي ، وقال : « حديث حسن صحيح »).

أ - ضع عنوانًا مناسبًا للحديث .

ب - استخرج من الحديث ما يلي :

١ – فعلًا، وبين علامته .

٢ - حرفًا مختصًّا .

٣ - اسمًا مبنيًا وبين علامة بنائه .

٤ - اسمًا مضمرًا .

❊ ❊ ❊

أقسام اللفظ

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :-

١- يحدد نوع كل مفرد .
٢- يعرف أنواع المفرد .
٣- يستخرج الاسم والفعل والحرف من نص مكتوب .
٤- يكمل جملاً بلفظ مفرد مناسب .
٥- يقدر أهمية اللفظ المفرد في التراكيب اللغوية .

أقسام اللفظ :

(أ) مفرد : وهو ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه نحو : محمد ، وقرأ، وإن .

(ب) مركب : وهو ما يدل جزء لفظه على جزء معناه نحو : طالب العلم - اجتهد محمد .

(أ) أقسام المفرد

الأمثلة

المجموعة	المثال	المفرد	نوعه
١	محمدٌ شجاعٌ أنتَ كريمٌ	محمد أنت	اسم اسم
٢	فَهِمَ الطلابُ ينجحُ المجتهدون	فهم ينجح	فعل فعل
٣	إنَّ الأدبَ محبوبٌ هل تطيعُ والدَك؟	إنَّ هل	حرف حرف

من هذا الجدول تعرف :

١ - أنَّ لفظي (محمد ، وأنت) كل منهما اسم ؛ لأنه يدل على ذات. ومفرد لأن جزء لفظه لا يدل على جزء معناه : فالميم من محمد مثلًا لا تدل على شيء .

وكل اسم (لفظ مفرد).

٢ - أنَّ لفظي (فهم ، وينجح) كل منهما فعل؛ لأنه يدل على حصول عمل في زمن . ومفرد : لأن جزء لفظه لا يدل على جزء معناه . وكل فعل (لفظ مفرد) .

٣- أنَّ لفظي (إنَّ ، وهل) كل منهما حرف؛ لأنه يدل على معنى في غيره ، ومفرد : لأن جزء لفظه لا يدل على جزء معناه. وكل حرف (لفظ مفرد).

والخلاصة :

أن اللفظ المفرد هو ما لا يدل جزء لفظه على جزء المعنى المستفاد منه ، وأنَّ اللفظ المفرد ثلاثة أقسام :

١- اسم ٢- فعل ٣- حرف

ولكل من الاسم والفعل والحرف أقسام نبينها فيما يلي :

أقسام الاسم

أهداف الدرس :

* من المتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن :-

١- يحدد نوع كل مفرد .
٢- يعرف الاسم ويذكر أنواعه .
٣- يحدد الاسم المظهر في أمثلة مكتوبة .
٤- يستخرج الاسم المضمر من نص مكتوب .
٥- يبين الاسم المبهم من نص مكتوب .
٦- يفرق بين الأنواع الثلاثة للاسم .
٧- يأتي بأسماء ظاهرة ومضمرة ومبهمة في جمل مفيدة .
٨- يقدر أهمية الاسم في التراكيب اللغوية .

الأمثلة

المجموعة	المثال	المفرد	نوعه
١	خالدٌ تلميذٌ أمينٌ	خالد	مظهر
	الأمانةُ خلقٌ جميلٌ	الأمانة	مظهر
٢	أنا أُوجّهُك إلى الخير	أنا	مضمر
	أنتَ رجلٌ كريمٌ	أنت	مضمر
	هو حريصٌ على صداقتِك	هو	مضمر
٣	هذا كتابٌ مفيدٌ	هذا	مبهم
	هؤلاءِ طلابٌ مجتهدون	هؤلاء	مبهم

من هذا الجدول تعرف :

١ - أن هذين الاسمين (خالد ، والأمانة) كل منهما دل على معناه من غير واسطة وكل اسم دل على معناه من غير واسطة فهو مظهر .

٢ – أنَّ هذه الأسماء (أنا ، وأنت ، هو) دل الأول منها على ذات المتكلم بواسطة التكلم ، ودل الثاني على ذات المخاطب بواسطة الخطاب ، ودل الثالث على الغائب بواسطة الإخبار عنه ، وكل اسم دل على معناه بواسطة تكلم ، أو خطاب ، أو إخبار عن غائب ، فهو مضمر .

٣ – أنَّ هذين الاسمين (هذا ، وهؤلاء) دل كل منهما على معناه بواسطة الإشارة التي تصاحب النطق بلفظه ، وكل منهما يصلح أن تشير به لأنواع كثيرة فتقول : هذا كتابٌ ، وهذا بابٌ ، وهذا طالبٌ ، كما تقول : هؤلاءِ رجالٌ، وهؤلاءِ فتياتٌ ، وهؤلاءِ طلابٌ ، وكل اسم يصلح لأنواع كثيرة ، ولا يتعين المراد منه إلا بواسطة ، فهو مبهم .

والخلاصة :

أنَّ الاسم ثلاثة أقسام :

١ – مظهر: وهو ما دَل على معناه – من غير واسطة – نحو : خالد ، الأمانة .

٢ – مضمر : وهو ما دل على معناه بواسطة تكلم أو خطاب أو إخبار عن غائب نحو : أنا ، أنت ، هو .

٣ – مبهم : وهو ما يصلح لأنواع كثيرة ، ويتعيَّن المراد منه بواسطة الإشارة التى تصاحب النطق بلفظه ، نحو هذا . هؤلاء .

نموذج للإعراب

فهم محمد النحو.

الكلمة	إعرابها
فهم	فعل ماض مبنى على الفتح.
محمدٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
النحو	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تمرينات

(١)

بيِّن نوع كل اسم في الجمل الآتية :

(أ) أنتم طلابٌ مجدُّون .
(ب) هذا الكتابُ مفيدٌ .
(جـ) أنا أثقُ فيك .
(د) أنت عُدَّةُ الوطن .
(هـ) هذان الطالبان ناجحان .
(و) لكم مستقبلٌ زاهرٌ .

(٢)

الاسم المفرد على أقسام ثلاث . اذكرها مع التمثيل لكل قسمٍ .

(٣)

ضع اسمًا مناسبًا مبينًا نوعه في الأمثلة التالية .

أ - .... واحد .

ب- .... طالب نشيط .

جـ- .... عمل نبيل .

د - .... كتاب مفيد .

(٤)

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

أ- اسم مضمر .

ب- اسم مبهم .

جـ- اسم مظهر .

أقسام الفعل

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :-
١ - يعدد أقسام الفعل .
٢ - يعرف الفعل الماضي والمضارع والأمر .
٣ - يفرق بين أقسام الفعل الثلاثة : الماضي - المضارع - الأمر .
٤ - يستخرج الفعل من نص مكتوب .
٥ - يأتي بأمثلة تحتوى على الأفعال الثلاثة : (المضارع - الماضي - الأمر) .
٦ - يحول صيغة الماضي إلى المضارع والأمر .
٧ - يعبر عن موضوع ما مستخدماً الأفعال الثلاثة : (الماضي - المضارع - الأمر) .

الأمثلة

المجموعة	المثال	الفعل	نوعه
١	فهِمَ الطالبُ الدرسَ	فهم	ماض
	أكرمَ المدرسُ المجتهدين	أكرم	ماض
٢	يفرحُ أبوك بنجاحِك	يفرح	مضارع
	أحبُّ الطالبَ المؤدبَ	أحب	مضارع
٣	اجتهدْ في عملِكَ	اجتهد	أمر
	اكتبْ رسالةً لأخيكَ	اكتب	أمر

من هذا الجدول تعرف :

١ - أنَّ هذين الفعلين (فهم وأكرم) الأول يدل على حصول الفهم في الزمن الماضي ، والثاني يدل على حصول الإكرام في الزمن الماضي - ما قبل زمن التكلم - وكل فعل دل على حصول عمل في الزمن الماضي : فهو ماض .

٢ - أنَّ هذين الفعلين (يفرح، وأحب) الأول يدل على حصول الفرح في الزمن الحاضر (زمن التكلم) أو المستقبل (ما بعد زمن التكلم) والثاني يدل على حصول الحب في الزمن الحاضر أو المستقبل أيضًا ، وكل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل : فهو مضارع .

٣ - أنَّ هذين الفعلين (اجتهد ، واكتب) الأول يدل على طلب الاجتهاد في الزمن المستقبل ، والثاني يدل على طلب الكتابة في الزمن المستقبل أيضًا ، وكل فعل يطلب به حصول عمل في الزمن المستقبل : فهو أمر .

والخلاصة :

أنَّ الفعل ثلاثة أقسام :-

١ - ماض : وهو ما دل على حصول عمل في الزمن الماضي .

٢ - مضارع : وهو ما يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل .

٣ - أمر : وهو ما يُطلَبُ به عملٌ في الزمن المستقبل .

❊ ❊ ❊

تمرينات

(١)

بيِّن نوع كل فعل مما يأتي، وعَرِّفه:

(أ)انتصر الحقُّ على الباطل .

(ب) قال تعالى : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ [إبراهيم: ٢٧] .

(جـ) قال تعالى : ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ [الإسراء: ٨١] .

(د) قال تعالى : ﴿ وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾ [الأنفال: ٢٥] .

(هـ) قال تعالى : ﴿ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ [آل عمران: ٤٣] .

(و) يفرح المؤمنون بنصر اللَّه .

(٢)

ضع فعلا مناسبًا في المكان الخالي مبينًا نوعه .

(أ) ..... المجد .

(ب) ....الطالب بنجاحه .

(جـ) ..... في عملك .

(د) ....المعلم المجتهدين .

(٣)

اذكر أقسام الفعل، موضحًا تعريف كل قسم .

(٤)

من خلال قراءتك لأحد موضوعات المطالعة المقررة عليك قم بما يلي :

١ - استخرج ثلاثة أفعال ماضية ، وحولها للأمر .

٢ - استخرج ثلاثة أفعال مضارعة ، وحولها للماضي .

٣ - استخرج ثلاثة أفعال أمر، وحولها للماضي .

أقسام الحروف

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١- يذكر أقسام الحروف .

٢- يُعرِّف الحرف .

٣- يعين المختص منه والمشترك .

٤- يستعمل الحروف الخاصة بالأفعال في جمل مفيدة .

٥- يستشعر أهمية الحروف في التراكيب اللغوية .

الأمثلة

المجموعة	المثال	الحرف	نوعه
١	هل محمدٌ فاهمٌ؟ هل فَهِمَ محمدٌ؟	هل هل	مشترك بين الأسماء والأفعال
	ما محمدٌ فاهمٌ؟ ما فَهِمَ محمدٌ	ما ما	مشترك بين الأسماء والأفعال
٢	في الحديقةِ أزهارٌ على الأشجارِ ثمارٌ	في على	مختص بالأسماء مختص بالأسماء
٣	لم تنضج الفاكهةُ لن تقطعَ الأزهار	لم لن	مختص بالأفعال مختص بالأفعال

من هذا الجدول تعرف :

١ - أنَّ الحرفين (هل ، وما) كل منهما دخل مرة على اسم وأخرى على فعل : وكل حرف يدخل على الاسم والفعل : يكون مشتركًا بين الأسماء والأفعال .

٢ - أنَّ الحرفين (في ، وعلى) كل منهما قد دخل على اسم فقط ، وكل حرف يدخل على الاسم فقط يكون مختصًّا بالأسماء .

٣ - أنَّ الحرفين (لم ، ولن) كل منهما قد دخل على فعل فقط ، وكل حرف يدخل على الفعل ولا يدخل على الاسم يكون مختصًّا بالأفعال .

والخلاصة :

أنَّ الحروف أقسام :-

١ - مشترك بين الأسماء والأفعال ، وهو كل حرف يدخل على الأسماء والأفعال ، نحو : هل وما .

٢ - مختص بالأسماء وهو كل حرف يدخل على الأسماء فقط ، نحو في وعلى .

٣ - مختص بالأفعال ، وهو كل حرف يدخل على الأفعال فقط نحو : لم ولن .

* * *

نموذج للإعراب

قال تعالى: ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا﴾ [الإنسان: ١]

الكلمة	إعرابها
هل	حرف استفهام أو بمعنى قد مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
أتى	فعل ماضى مبنى على الفتح المقدر.
على	حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
الإنسان	اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
حين	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
من	حرف جر مبنى على السكون وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين.
الدهر	اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
لم	حرف جزم مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
يكن	فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون واسمه ضمير مستتر تقديره (هو).
شيئا	خبر يكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
مذكورًا	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تمرينات

(١)

للحروف أقسام . وضحها، ممثلًا لكل قسم .

(٢)

تخيَّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين .

(أ) هل حضر الشيخ ؟ هل حرف (مختص بالأفعال ، مختص بالأسماء ، مشترك)

(ب) ما أهمل المجدُّ . ما حرف (مختص بالأفعال ، مختص بالأسماء ، مشترك)

(جـ) في التأني السلامة . في حرف (مختص بالأفعال ، مختص بالأسماء ، مشترك)

(د) لن ينجح المهمل . لن حرف (مختص بالأفعال ، مختص بالأسماء ، مشترك)

(٣)

مثل لما يأتى في جمل مفيدة :

أ - حرف مختص بالأسماء .

ب - حرف مختص بالأفعال .

جـ - حرف مشترك بين الأسماء والأفعال .

(٤)

أعرب قول رسول الله ﷺ (البرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، والإثم ما حاك فى نفسك، وكرهت أن يَطلع عليه الناس) (رواه مسلم).

(ب) أقسام المركب

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :
١- يذكر ألفاظ المركب .
٢- يُعرِّف أقسام المركب.
٣- يعيِّن المركب في جمل مفيدة .
٤- يحدد نوع المركب في تراكيب متعددة متنوعة .
٥- يستشعر أهمية المركب وأقسامه في التراكيب اللغوية .

الأمثلة

المجموعة	المثال	المركب	نوعه
١	طلابُ المعهدِ مؤدبون	طلاب المعهد	إضافي
	أضأتُ مصباحَ الحجرةِ	مصباح الحجرة	إضافي
٢	سيبويه عالمٌ مشهورٌ	سيبويه	مزجي
	بعلبكُّ مدينةٌ بلبنان	بعلبك	مزجي
٣	الجوُّ صحوٌ	الجو صحو	إسنادي
	أمطرت السماءُ	أمطرت السماء	إسنادي

من هذا الجدول تعرف :

١ - أنَّ لفظي (طلاب المعهد ، ومصباح الحجرة) كل منهما مكوَّن من كلمتين منفصلتين ، ثانيتهما مجرورة دائمًا ، وأولاهما تتغير بتغير العوامل وكل كلمتين لزمت الثانية منهما الجر ، وتغيرت الأولى بتغير العوامل ، فهما مركب إضافي .

٢ - أنَّ لفظي (سيبويه ، وبعلبك) كل منهما مكوَّن من كلمتين امتزجتا حتى صارتا كلمةً واحدةً؛ الأولى منها مفتوحة غالبًا والإعراب أو البناء على الثانية ، وكل كلمتين امتزجتا وصارتا كلمة واحدة ، فهما مركب مزجي .

٣ - أنَّ لفظي (الجو صحو) ، (أمطرت السماء) الأول منهما مكوَّن من اسمين ، أسند أحدُهما إلى الآخر ، والثاني مكوَّن من فعل واسم ، وقد أسند الفعلُ إلى الاسم ، وكل كلمتين - اسمين ، أو فعل واسم - أسندت إحداهما إلى الأخرى ، فهما مركب إسنادي .

الخلاصة :

أنَّ اللفظ المركب ثلاثة أقسام :

١ - إضافي : وهو كل كلمتين أضيفت الأولى منهما إلى الثانية ، فلزمت الثانية الجر ، وتغيرت الأولى بتغير العوامل .

٢ - مزجي : وهو كل كلمتين امتزجتا حتى صارتا كلمة واحدة ، ولزمت الأولى الفتح غالبًا والإعراب أو البناء على الثانية.

ويعرب إعراب المتضايفين.

٣ – إسنادي - وهو كل كلمتين - اسمين أو فعل واسم - أسندت إحداهما إلى الأخرى .

قال صاحب الأزهرية :

« ثم اللفظ قسمان : مفرد ومركب » .

والمفرد ثلاثة أقسام : اسم ، فعل ، حرف .

والاسم ثلاثة أقسام - مظهر نحو : زيد ، ومضمر نحو : أنت ، ومبهم نحو : هذا ، والفعل ثلاثة : ماض نحو : قام ، ومضارع ، نحو : يقوم ، وأمر نحو: قم .

والحروف ثلاثة أقسام - مشترك بين الأسماء والأفعال نحو : هل ، ومختص بالأسماء نحو : في ، ومختص بالأفعال نحو : لم .

والمركـــب ثلاثـــة أقســـام - إضـــافي : كغـــلام زيـــد ، ومزجـــى : كبعلبـــك ، وإسنادي : كقام زيد » .

نموذج للإعراب

قَالَ عبدُ اللَّهِ الحقَّ

الكلمة	إعرابها
قال	فعل ماض مبنى على الفتح.
عبدُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
اللَّهِ	اسم الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
الحقَّ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.



تمرينات

(١)

بيِّن نوع كل لفظ مفرد في الجمل الآتية :

(أ) الكعبةُ قبلةُ المسلمين .

(ب) هاجر محمدٌ ﷺ منْ مكةَ إلى المدينةِ .

(جـ) استُقْبِلَ الصباح بالبِشْرِ .

(د) يعود عليك الجدُّ بالنجاح .

(هـ) الشِّعر يهذبُ الوجدان .

(و) لا يضيعُ المعروفُ بين الناس .

(ز) الأدبُ حليةُ الإنسان .

(ح) أكثِرْ من القراءة في الكتب الأدبية .

(٢)

عيِّن المركب ، وبيِّن نوعه في كل جملة من الجمل الآتية :

(أ) بُخْتَنَصَّرُ أحد ملوك الروم . [١]

(ب) كل امرئ منسوب إلى فعله .

(جـ) نيويورك حاضرةُ الولايات المتحدة .

(د) حضرموت إمارةٌ قرب اليمن .

(هـ) القاهرة حاضرةُ مصر .

(و) عرب البادية أفصح الناس .

(ز) مدينة الإسكندرية مصيف جميل .

(ح) الحلم شرف، والصبر ظفر .

(٣)

اللفظ المركب على ثلاثة أقسام، اذكرها، وعرِّف كل قسم مع التمثيل.

---

(١) وأصله بُوخْتُ: ومعناه ابن، نصر : اسم صنم ووجد هذا الرجل عند الصنم ولم يعرف له أب فنسب إلى الصنم .

الإعراب وما يدخله من أنواع الكَلِم

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١- يُعرِّف المعرب والإعراب .

٢- يذكر ما يدخله الإعراب من أنواع الكلم .

٣- يميِّز بين الإعراب الظاهر والإعراب المقدر من أنواع الكلم .

٤- يحدِّد المعرب من الأفعال والأسماء في عبارات متعددة متنوعة .

٥- يستشعر أهمية الإعراب وما يدخله من أنواع الكلم في التراكيب اللغوية .

الأمثلة

المجموعة	المثال	الكلمة المعربة	نوعها	شكل آخرها
١ (أ)	يسير القطارُ مسرعًا	القطار	اسم	ضمة
	ركبتُ القطارَ صباحًا	القطار	اسم	فتحة
	سافرتُ بالقطارِ اليومَ	القطار	اسم	كسرة
(ب)	يكثرُ الندى صباحًا	الندى	اسم	سكون
	رأيتُ الندى فجرًا	الندى	اسم	سكون
	سُرِرْتُ بالندى اليومَ	الندى	اسم	سكون
٢ (أ)	يفرحُ الإنسانُ بالنصر	يفرح	فعل مضارع	ضمة
	لنْ يفرحَ أحدٌ بالشرِّ	يفرح	فعل مضارع	فتحة
	لم يفرحْ إنسان بالشرِّ	يفرح	فعل مضارع	سكون
(ب)	يسعى المؤمنُ للخير	يسعى	فعل مضارع	سكون
	لن يسعى كسلانُ للمجدِ	يسعى	فعل مضارع	سكون

من هذا الجدول تعرف :

١ - (أ) أنَّ كلمة « القطار» اسم تغير آخره بضمة أولاً وفتحة ثانيًا وكسرة ثالثًا بسبب اختلاف العوامل ، وكل اسم تغير آخره تغيرًا ظاهرًا بسبب اختلاف العوامل فهو معرب وإعرابه ظاهر .

(ب) أنَّ كلمة (الندى) اسم اختلفت عليه العوامل اختلافًا يستدعى رفعه أولاً ونصبه ثانيًا ، وخفضه ثالثًا ، ولكنه ظل ساكن الآخر في الأمثلة الثلاثة بسبب اعتلال آخره ، وكل اسم اختلفت عليه العوامل ولم يظهر تغير آخره بسبب اعتلال هذا الآخر فهو معرب وإعرابه مقدر .

٢ - (أ) أنَّ كلمة (يفرح) فعل مضارع تغير آخره بضمة أولًا وفتحة ثانيًا وسكون ثالثًا بسبب اختلاف العوامل عليه ، وكل فعل مضارع تغير آخره تغيرًا ظاهرًا بسبب اختلاف العوامل فهو معرب وإعرابه ظاهر .

(ب) أنَّ كلمة (يسعى) فعل مضارع اختلفت العوامل عليه اختلافًا يستدعى رفعه أولًا ، ونصبه ثانيًا ، ولكنه ظل ساكن الآخر في المثالين بسبب اعتلال آخره وكل فعل مضارع اختلفت عليه العوامل ولم يظهر تغير آخره بسبب اعتلال هذا الآخر فهو معرب ، وإعرابه مقدر .

تنبيه :

عامل الإعراب يكون ملفوظًا به كما في أمثلة الجدول ، ويكون مقدرًا كقولك ، محمدٌ بالرفع ، جوابًا لمن قال لك : من جاء ؟ والتقدير : جاء محمدٌ . وطائرةً، بالنصب، جوابًا لمن قال لك : ماذا شاهدتَ ؟ والتقدير : شاهدتُ طائرةً ، وقطار ، بالجر . جوابًا لمن قال لك : فيم سافرتَ ؟ والتقدير سافرتُ في قطارٍ .

الخلاصة :

أنَّ المعرب كل اسم أو فعل مضارع تغيَّر آخره تغيرًا ظاهرًا أو مقدرًا بسبب عامل ملفوظ به أو مقدر .

وأنَّ الإعراب تغيير آخر الاسم أو الفعل المضارع ، تغَيُّرًا ظاهرًا أو مقدرًا بسبب عامل ملفوظ به أو مقدَّر .

وأُنَّ الإعرابَ يدخلُ نوعين من أنواع الكلم :

١ – الاسم ٢ – الفعل المضارع .

❋ ❋ ❋

تدريبات

(١)

من خلال دراستك لموضوع الإعراب والبناء أجب عما يأتي :

أ- ميِّز بين الإعراب الظاهر والمقدر من أنواع الكلم مع التمثيل .

ب- حدِّد المعرب من الأسماء والأفعال في فقرة يعرضها عليك المعلم .

جـ- اكتب ثلاثة أسماء وثلاثة أفعال معربة في جمل مفيدة، وبين علامة إعراب كل منها .

(٢)

ما المعرب من أنواع الكلمة؟ مثِّل

(٣)

عيِّن الكلمة المعربة فيما يأتى:

١- انتصر الحق على الباطل.

٢- يغفر الله لمن دعاه.

٣- الأزهر منارة العلم.

البناء وما يدخله من أنواع الكلم

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :
١- يُعرِّف المبنى والبناء .
٢- يعدد ما يدخله البناء من أنواع الكلم .
٣- يبين المبنى من الأسماء والأفعال في عبارات متعددة
٤- يطبق ما درسه من قواعد نحوية نطقًا وكتابة .

الأمثلة

المجموعة	المثال	الكلمة المبنية	نوعها	شكل آخرها
١	فَهِمَ هؤلاءِ الطلاب	هؤلاء	اسم	كسرة
	أكرمتُ هؤلاءِ الرجالَ	هؤلاء	اسم	كسرة
	فرحتُ بهؤلاءِ المجتهدين	هؤلاء	اسم	كسرة
٢	نجحَ الطالبُ المجدُّ	نجح	فعل	فتحة
	إذا نجحَ أخوك كافأتهُ	نجح	فعل	فتحة
	إن نجحَ محمدٌ فأكرمْه	نجح	فعل	فتحة
٣	هلْ ذاكرت الدرسَ؟	هل	حرف	سكون
	هلْ تَصدُقُ في قولك ؟	هل	حرف	سكون
	هلْ محمدٌ صديقُك؟	هل	حرف	سكون

من هذا الجدول تعرف :

١ - أنَّ كلمة (هؤلاء) اسم لزم آخره الكسر في الأمثلة الثلاثة ، مع تغير العوامل وليس آخره معتلاً ، وكل اسم لزم آخره حالة واحدة لغير اعتلال آخره مع اختلاف العوامل ، يكون مبنيًّا.

٢ - أن كلمة (نجح) فعل لزم آخره الفتح في الأمثلة الثلاثة ، مع تغيُّر العوامل وليس آخره معتلًّا ، وكل فعل لزم آخره حالة واحدة لغير اعتلال آخره مع اختلاف العوامل ، يكون مبنيًّا .

٣ - أن كلمة (هل) حرف لزم آخره السكون في الأمثلة الثلاثة ، وهكذا كل حرف يكون ملازمًا لحالة واحدة ، فكل حرف مبنى .

والخلاصة :

أنَّ المبني : كل كلمة - اسمًا أو فعلًا أو حرفًا - لزم آخرُها حالةً واحدة لغير اعتلال مع اختلاف العامل .

وأنَّ البناء لزوم آخر الكلمة - اسمًا أو فعلًا أو حرفًا - حالة واحدة لغير اعتلال مع اختلاف العامل .

وأن البناء يدخل أنواع الكلم الثلاث : الاسم ، والفعل ، والحرف .

قال صاحب الأزهرية :

« الإعراب : تغيُّر آخر الاسم ، والفعل المضارع لفظًا أو تقديرًا، بعامل ملفوظ به أو مقدر . والبناء لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير اعتلال » .

❋ ❋ ❋

تمرينات

(١)

بيِّن المعرب والمبنى من الأفعال التي تحتها خط في العبارات الآتية :

(أ) يرى محمدٌ الخيرَ فيما يعملُ ، ورأى الناسُ فيه قدوةً .

(ب) اشترى فريدٌ اليوم ثوبًا ، ويشتري حامدٌ ثوبَه غدًا .

(جـ) مازال الحصانُ يعدو حتى تعب ، وقد عدا بالأمس كثيرًا .

(د) سعى محمود إلى معهده صباحًا ، ويسعى لقضاء حوائج والديه عصرًا .

(٢)

بيِّن المعرب والمبنى من الأسماء التي تحتها خط في العبارات الآتية :

هؤلاء الطلابُ حضروا مبكرين ، والذين يبكرون في الحضور يرضى عنهم أهلُهم وأساتذتهم ومن لا يحافظ على مواعيده يتخلف في دراسته والفتى الذي يأمل الخير تراه يدأب عاملًا في همة ونشاط ، وبذلك يكتب له الفوز والنجاح .

(٣)

بيِّن كلاًّ من الاسم والفعل والحرف فيما يأتي ، وبيِّن المعرب والمبنى مما تحته خط :

(أ) من تأنَّى نال ما تمنَّى .

(ب) المسلم من سلم المسلمون منه .

(جـ) لا تكن عبد غيرك .

(د) اطلب الخير واسع إليه .

(هـ) كل مسافر سيؤوب يومًا .

(و) النظام من أسس النجاح .

ظهور الإعراب في الأسماء

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن :

١ – يحدد الأسماء المعربة في أمثلة مكتوبة .

٢ – يعين نوع الإعراب في الأسماء المعروضة وعلامته .

٣ – يحدد علامة إعراب كل اسم وسبب ظهورها في الأمثلة المعروضة .

٤ – يميز بين علامة إعراب كل نوع من أنواع الإعراب .

٥ – يكوِّن جملاً مفيدة تشتمل على أسماء متنوعة معربة بعلامة إعراب ظاهرة مختلفة .

٦ – يجيد استخدام الأسماء المعربة بعلامة إعراب ظاهرة في التراكيب اللغوية .

الأمثلة

المجموعة	المثال	علامة الإعراب	ملاحظات
١	أفلح المجتهدُ	ضمة ظاهرة	صحيح الآخر
	أكرمتُ المجتهدَ	فتحة ظاهرة	صحيح الآخر
	سُرِرْتُ من المجتهدِ	كسرة ظاهرة	صحيح الآخر
٢	امتلأ الدلوُ	ضمة ظاهرة	شبيه بالصحيح
(أ)	أفرغتُ الدلوَ	فتحة ظاهرة	شبيه بالصحيح
	شَرِبْتُ من الدلوِ	كسرة ظاهرة	شبيه بالصحيح
(ب)	جرى الظبيُ	ضمة ظاهرة	شبيه بالصحيح
	اصطدتُ ظبيًا	فتحة ظاهرة	شبيه بالصحيح
	نظرتُ إلى الظبيِ	كسرة ظاهرة	شبيه بالصحيح
٣	أكرمتُ الساعيَ	فتحة ظاهرة	معتل الآخر بالياء

من هذا الجدول تعرف :

١ - أنَّ هـذا الاسم : (المجتهـد) آخـره حـرف صـحيح وقـد ظهـرت عليـه ضـمة الرفع أولًا ، وفتحة النصب ثانيًا ، وكسرة الجر ثالثًا ، وكل اسم معرب صحيح الآخر إعرابه ظاهر في جميع أحوال الإعراب رفعًا ونصبًا وخفضًا .

٢ - أنَّ هذين الاسمين : (الدلو والظبي)آخر الأول منهما واو قبلها ساكن وآخر الثاني ياء قبلها ساكن ، وكل اسم آخره واو وقبلها ساكن أو ياء قبلها ساكن يكون شبيهًا بالصحيح ، وقد ظهرت على آخر كل منهما ضمة الرفع أولاً ، وفتحة النصب ثانيًا ، وكسرة الجر ثالثًا ، وكل اسم معرب شبيه بالصحيح إعرابه ظاهر في جميع أحوال الإعراب رفعًا ، ونصبًا ، وخفضًا .

٣ - أنَّ هذا الاسم : (الساعي) آخره ياء لازمة قبلها كسرة ويسمى معتلاًّ وقد ظهرت عليه الفتحة لخفة ظهورها على الياء في حالة النصب فقط ، وكل اسم معتل الآخر بالياء تظهر عليه الفتحة فقط .

الخلاصة :

أنَّ الإعراب يظهر في أنواع ثلاثة من الأسماء :

١ - الاسم الصحيح ، وهو ما كان آخره حرفًا صحيحًا ، وتظهر عليه كل علامات الإعراب في جميع الأحوال : رفعًا ، ونصبًا ، وخفضًا .

٢ - الاسم الشبيه بالصحيح ، وهو ما كان آخره واوًا أو ياءً قبلها ساكن ، وتظهر عليه كل علامات الإعراب في جميع الأحوال ، رفعًا ، ونصبًا، وخفضًا .

٣ - الاسم المعتل بالياء : وهو ما كان آخره ياء لازمة قبلها كسرة، وتظهر عليه الفتحة فقط من علامات الإعراب لخفة النطق بها على الياء.

تدريبات

(١)

المسلم الكامل الذى يسعد فى دنياه وأخراه، وينال رضوان الله تبارك وتعالى، هو الذى يدعوه إسلامه إلى احترام إخوانه، ومراعاة شعورهم، وحفظ حقوقهم، فيعف لسانه، ويصونه عن الخوض فى أعراضهم، ويمنع يده عن أن تؤذيهم بأى نوع من أنواع الإيذاء، كما يمنع سائر جوارحه أيضًا من إيذائهم، ويمنع قلبه أن يضمر لهم كراهيته أو حقده ، فينجو المسلمون من إيذائه، وبذلك يحفظ للعباد حقوقهم على النحو الذى أمر به الإسلام.

(أ) أعرب ما فوق الخط فيما سبق.

(ب) استخرج الأسماء المعربة فى العبارة السابقة وبين علامة إعرابها.

(٢)

مثل لما يأتى فى جمل مفيدة.

١- اسم شبيه بالصحيح مرفوعًا مرة، ومجرورًا مرة، ومنصوبًا أخرى.

٢- معتل تظهر عليه الفتحة.

٣- اسم تظهر عليه حركات الإعراب الثلاث.

(٣)

املأ الفراغات الآتية بما يناسبها.

(أ) الاسم المنقوص تقدر عليه .... مثل ..... وتظهر عليه .... مثل ....

(ب) الاسم الشبيه بالصحيح تظهر عليه .... مثل ....

(ج) الاسم الصحيح تظهر عليه .... مثل ....

تقدير الإعراب في الأسماء

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن :

١- يعين الأسماء المعربة بعلامات إعراب مقدرة في الأمثلة المذكورة .

٢- يحدد علامات الإعراب المقدرة في الأسماء المعربة في الأمثلة المذكورة .

٣- يعلل سبب تقدير علامات الإعراب في الأسماء في أمثلة متعددة.

٤- يميز بين ما يقدر فيه حركة وما يقدر فيه حرف في الأمثلة المذكورة.

٥- يحدد استخدام الأسماء المعربة بعلامات إعراب مقدرة في التراكيب اللغوية.

٦- يعرب الجمل المشتملة على أسماء معربة بعلامات إعراب مقدرة والأسماء المعربة بحرف مقدر.

الأمثلة

١ - ما يقدر فيه حركة

المجموعة	المثال	علامة الإعراب	ملاحظات
١	ينجح الفتى المجتهدُ	ضمة مقدرة	معتل الآخر بالألف
	أكرمتُ الفتى المجتهدَ	فتحة مقدرة	معتل الآخر بالألف
	سُرِرْتُ من الفتى المجتهد	كسرة مقدرة	معتل الآخر بالألف
٢	زارني صديقي	ضمة مقدرة	مضاف إلى ياء المتكلم
	أكرمْتُ صديقي	فتحة مقدرة	مضاف إلى ياء المتكلم
	فرِحْتُ بصديقي	كسرة مقدرة	مضاف إلى ياء المتكلم
٣	جاء الساعي	ضمة مقدرة	معتل الآخر بالياء
	سُرِرْتُ من الساعي	كسرة مقدرة	معتل الآخر بالياء

من هذا الجدول تعرف :

١ - أنَّ هذا الاسم (الفتى) آخره ألف ، وقد قُدِّرتْ عليه الضمة والفتحة والكسرة ، لأن الألف لا تقبل الحركة أبدًا ، وكل اسم معتل الآخر بالألف جميع حركات الإعراب تقدر عليه للتعذر .

٢ - أنَّ هذا الاسم (صديقي) مضاف إلى ياء المتكلم ، وَقُدِّرت على ما قبل ياء المتكلم الضمة ، والفتحة ، والكسرة لأن ما قبل ياء المتكلم مشغول دائمًا بكسرة تناسب الياء فيتعذر مع وجودها ظهور حركة الإعراب ، وكل اسم مضاف إلى ياء المتكلم جميع حركات الإعراب تقدر عليه للتعذر .

٣ - أنَّ هذا الاسم (الساعي) آخره ياء قبلها كسرة لازمة ، وقد قُدِّرت عليه الضمة والكسرة ، لثقل النطق بهما على الياء ، وكل معتل الآخر بالياء المكسور ما قبلها كسرًا لازمًا ، الضمة والكسرة من حركات الإعراب تقدران عليه للثقل .

والخلاصة :

أنَّ الذي يقدر عليه حركة من الأسماء أنواع ثلاثة :

١ - الاسم المعتل الآخر بالألف ، وتقدر عليه جميع حركات الإعراب للتعذر.

٢ - الاسم المضاف إلى ياء المتكلم ، وتقدر عليه جميع حركات الإعراب للتعذر .

٣ - الاسم المعتل الآخر بالياء المكسور ما قبلها كسرًا لازمًا وتقدر عليه الضمة والكسرة للثقل .

٢ - ما يقدر فيه حرف

المجموعة	المثال	علامة الإعراب	ملاحظات
١	أساتذتى مُكْرِمِيَّ هل أنتم مُتَّبِعِيَّ أَوَ مُخْرِجِيَّ هم؟[١]	واو مقدرة	جمع مذكر سالم مرفوع مضاف إلى ياء المتكلم

من هذا الجدول تعرف :

١ - أنَّ الأسماء (مكرمي ، ومتبعي ، ومخرجي) كل منها جمع مذكر سالم مضاف إلى ياء المتكلم ، وكل منها مرفوع ، وعلامة رفعه واو مقدرة منع من ظهورها القلب والإدغام ، لأن أصل مكرمي « مكرمون لي» حذفت اللام تخفيفًا ، والنون للإضافة ، فصارت الكلمة مكرمُويَ اجتمعت الواو والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو - التي هي علامة الرفع - ياءً وأدغمت في الياء فصارت الكلمة : مكرمُيَّ ، ثم كسر ما قبل الياء المشددة للمناسبة فصارت الكلمة : مُكْرِميَّ ، كما ترى في المثال ، وهكذا في متبعي ومخرجي ، وكل جمع مذكر سالم مضاف إلى ياء المتكلم في حالة الرفع فإن علامة رفعه وهى الواو تقدر فيه للقلب والإدغام فتقول في إعرابه : مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها القلب والإدغام أو مرفوع بالواو المنقلبة ياء .

والخلاصة :

أنَّ الذي يقدر فيه حرف من الأسماء نوع واحد هو :

جمع المذكر السالم المضاف إلى ياء المتكلم في حالة الرفع .

(١) جزء من حديث متفق عليه.

قال صاحب الأزهرية:

«والمعرب من الأسماء ما تغير آخره بعامل يقتضي رفعه أو نصبه أو جره، والمبنى - وسيأتي بيانه - بخلافه .

والمعرب قسمان : ما يظهر إعرابه وما يقدر .

فالذي يظهر إعرابه قسمان: الصحيح الآخر كزيد، وما آخره حرف يشبه الصحيح نحو: دلو، وظبي.

والذي يقدر فيه الإعراب قسمان: ما يقدر فيه حرف، وما يقدر فيه حركة فالذي يقدر فيه حرف: جمع المذكر السالم المضاف لياء المتكلم في حالة الرفع، فإنه يقدر فيه الواو نحو : جاء مُسلميَّ.

والذي يقدر فيه حركة قسمان: ما يقدر للتعذر كالفتى وغلامي، وما يقدر للاستثقال كالقاضي».

نموذج للإعراب

رأيت الفتى يتسلم الجائزة.

الكلمة	إعرابها
رأيت	رأى فعل ماضى مبنى على السكون، والتاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.
الفتى	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.
يتسلم	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
الجائزة	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

تمرينات

(١)

الذكي - الجندي - معهدي - نديًّا - القاضي - دويًّا - محبوب - بلادي - ساعي .

ضع كل كلمة من الكلمات السابقة في المكان المناسب لها فى الجمل الآتية واضبطها بالشكل:

(أ) قضى . . . . . . بين الناس بالعدل.

(ب) يحب المدرس الطالب. . . . . .

(جـ) رأيت. . . . . . يمسك اللص.

(د) أذهب كل صباح إلى. . . . .

(هـ) سأكون جنديًّا لأدافع عن . . . . .

(و) الطالب المُجِدّ . . . . . من أساتذته.

(ز) في الصباح يكون الزرع . . . . . .

(ح) يحدث القطار . . . . شديدًا .

(ط) حضر . . . . . . البريد.

(٢)

بيِّن السبب في تقدير إعراب كل اسم من الأسماء التي تحتها خط في الجمل الآتية:

(أ) قبلت دعوة الداعي .

(ب) اشتريت قلمي من السوق

(جـ) قابلت الفتى المؤدب .

(د) تسلمت من ساعي البريد رسالة .

(هـ) نمت على سريري مستريحًا .

(و) أمطرت السماء فابتل الثرى .

(ز) حافظت على ثوبي .

(ح) رضي عني والدي كل الرضا .

(ط) الهادي إلى الخير محبوب .

(ي) حييت أصدقائي تحية الإسلام .

(٣)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مع الضبط بالشكل :

ذكي - بدر - فرو - عدو - هدى - علي .

(٤)

مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) اسم معرب بحرف مقدر .

(ب) اسم تقدر فيه جميع حركات الإعراب.

(جـ) اسم معتل الآخر بالياء تقدر عليه بعض حركات الإعراب.

(د) اسم معتل الآخر تظهر عليه الفتحة .

نموذج للإعراب

هَلْ تُحارِبَنَّ الإهمالَ؟

الكلمة	إعرابها
هَلْ	حرف استفهام مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
تحارِبَنَّ	فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والنون حرف توكيد مبنى على الفتح لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
الإهمالَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

❋ ❋ ❋

ظهور الإعراب في الأفعال

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :
١- يميز بين الصحيح والمعتل فى الأفعال.
٢- يحدد حركة الإعراب فى آخر الأفعال المتنوعة.
٣- يعين نوع إعراب الأفعال في جمل متنوعة.
٤- يميز إعراب الأفعال المتنوعة في نصوص مكتوبة.
٥- يستشعر أهمية ظهور الإعراب في الأفعال.

الأمثلة

المجموعة	المثال	علامة الإعراب	ملاحظات
١	يكتبُ محمدٌ الدرسَ أحبُّ أنْ يَكْتُبَ عليٌّ الدرسَ لم يَكتبْ خالدٌ اليوم	ضمة ظاهرة فتحة ظاهرة سكون	صحيح الآخر
٢	لن أدعوَ أحدًا إلى الشرِّ لم أدعُ أحدًا إلى الشرِّ	فتحة ظاهرة حذف الواو	معتل الآخر بالواو
٣	لن تقضيَ بالباطل لم تقضِ بالباطل	فتحة ظاهرة حذف الياء	معتل الآخر بالياء
٤	لا تخشَ إلا اللَّه	حذف الألف	معتل الآخر بالألف

من هذا الجدول تعرف :

١- أنَّ الفعل (يكتب) مضارع آخره حرف صحيح، وقد ظهرت عليه الضمة والفتحة والسكون، وكل مضارع صحيح الآخر إعرابه ظاهر في جميع الأحوال رفعًا، ونصبًا، وجزمًا .

٢- أنَّ الفعل (أدعو) مضارع معتل الآخر بالواو، وقد ظهرت عليه الفتحة للنصب أولاً، وحذف حرف العلة وهو الواو للجزم ثانيًا، والضمة على العين دليل على الواو المحذوفة، وكل مضارع معتل الآخر بالواو إعرابه ظاهر في حالتي : النصب، والجزم .

٣- أنَّ الفعل (تقضي) مضارع معتل الآخر بالياء وقد ظهرت عليه الفتحة للنصب أولاً، وحذف حرف العلة، وهو الياء للجزم ثانيًا، والكسرة على الضاد دليل على الياء المحذوفة، وكل مضارع معتل الآخر بالياء، إعرابه ظاهر في حالتي: النصب والجزم .

٤- أنَّ الفعل (تخشى) مضارع معتل الآخر بالألف، وقد ظهر حذف ألفه عند الجزم والفتحة على الشين دليل على الألف المحذوفة، وكل مضارع معتل الآخر بالألف فإن إعرابه ظاهر في حالة الجزم فقط .

الخلاصة :

أن الإعراب يكون ظاهرًا في أربعة أنواع من الأفعال :

١- الفعل الصحيح الآخر، وتظهر عليه جميع علامات الإعراب رفعًا، ونصبًا، وجزمًا .

٢- الفعل المعتل الآخر بالواو، وتظهر عليه الفتحة لخفتها على الواو وتحذف الواو جزمًا .

٣- الفعل المعتل الآخر بالياء ويظهر إعرابه في حالتي النصب والجزم .

٤- الفعل المعتل الآخر بالألف لا تظهر عليه علامة الإعراب للتعذر وفي حالة الجزم تحذف هذه الألف .

تدريبات

١ - عين الفعل المعتل والصحيح فيما يأتي وأعربه .

أ- يسعى محمدٌ إلى الخير .

ب- من يقل الحقَ ينل الجزاء .

جـ- من يدعُ إلى الخير يفزْ .

د- يخشى العابدُ ربَّه .

٢- هات الفعل المضارع من الأفعال الآتية في جمل مفيدة ثم أدخل عليه عامل الجزم:

(قضى ، دعا ، دنا ، نمَّى ، هدى ، رضي) .

٣- لم أدعُ ولن أدعوَ إلا للحق، ولا أخشى أحدًا إلا الله ولن أقضي إلا بما يرضيه.

استخرج من العبارة السابقة مايلي:

أ- فعلًا مجزومًا وعلامة Êu»\ Ĥ¹] Ĥº] Êi{qĎ .

ب- فعلًا منصوبًا ĥîu- ¦wÊÕ qĎ}xÊÚ qĎz« ´ºÐ .

جـ- فعلًا مرفوعًا وعلامة رفعه مقدرة.

❋ ❋ ❋

تقدير الإعراب في الأفعال

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١- يعرف تقدير الإعراب في الأفعال.

٢- يعدد الأفعال التي تقدر عليها علامة الإعراب.

٣- يميز بين إعراب الأفعال المتنوعة في نصوص مكتوبة.

٤- يكمل جملًا بأفعال مناسبة.

٥- يستشعر أهمية تقدير الإعراب في الأفعال فى التراكيب اللغوية.

الأمثلة

١- ما يقدر فيه حركة

المجموعة	المثال	علامة الإعراب	ملاحظات
١	يخشى المؤمنُ ربَّه لن يخشى الكافرُ ربَّه	ضمة مقدرة فتحة مقدرة	معتل الآخر بالألف
٢	أنا أدعو إلى الخيرِ	ضمة مقدرة	معتل الآخر بالواو
٣	أنتَ تقضي بالحقِّ	ضمة مقدرة	معتل الآخر بالياء

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ الفعل (يخشى) مضارع معتل الآخر بالألف، وقد قدرت عليه الضمة رفعًا (أولاً) والفتحة نصبًا (ثانيًا) لتعذر الحركة على الألف وكل مضارع معتل الآخر بالألف، معرب بضمة وفتحة مقدرتين للتعذر في حالتي الرفع، والنصب.

٢- أن الفعل (أدعو) مضارع معتل بالواو، وقد قدرت عليه الضمة رفعًا لثقلها على الواو، وكل مضارع معتل الآخر بالواو، معرب بضمة مقدرة للثقل في حالة الرفع فقط.

٣- أن الفعل (تقضي) مضارع معتل الآخر بالياء، وقد قدرت عليه الضمة رفعًا لثقلها على الياء، وكل مضارع معتل الآخر بالياء، معرب بضمة مقدرة للثقل في حالة الرفع فقط .

والخلاصة :

أنَّ الذي تقدر فيه حركة الإعراب أفعال ثلاثة :

١- المضارع المعتل الآخر بالألف في حالتي: الرفع والنصب، وتقدر عليه الضمة والفتحة للتعذر .

٢- المضارع المعتل الآخر بالواو في حالة الرفع فقط، وتقدر عليه الضمة للثقل.

٣- المضارع المعتل الآخر بالياء في حالة الرفع فقط، وتقدر عليه الضمة للثقل .

تدريبات

بعد دراستك لموضوع أيها الأزهري بالمطالعة أجب عما يلي:

١- اكتب الأفعال التي يقدر عليها الإعراب .

٢- ميِّز بين الأفعال التي يقدر عليها الضمة والفتحة .

٣- حوِّل كل فعلٍ ماضٍ إلى مضارعٍ واضبطه بالشكل .

٢- ما يقدر فيه حرف

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١ - يفرِّق بين نوني التوكيد وعلامة الرفع.

٢ - يحدد المضارع المرفوع بعلامة النون المقدرة في أمثلة مكتوبة.

٣- يكمل جملًا بمضارع مرفوع بعلامة النون المقدرة.

٤ - يستشعر أهمية الأفعال التي يقدر فيه حرف في التراكيب اللغوية.

الأمثلة

المثال	علامة الإعراب	ملاحظات
قال تعالى : ﴿لَتَدۡخُلُنَّ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ﴾ لتكتبانِّ الدرسَ الآن لتجلسِنَّ مؤدبةً في الدرس	نون مقدرة نون مقدرة نون مقدرة	مضارع مرفوع مؤكد بالنون الثقيلة واتصلت بالأول واو الجماعة وبالثاني ألف الاثنين وبالثالث ياء المخاطبة

من هذا الجدول تعرف :

١ - أنَّ الأفعال : (لتدخُلُنَّ - لتكتبانِّ - ولتجلسِنَّ) كل منها مضارع مرفوع مؤكد بنون التوكيد الثقيلة، وقد اتصلت بالأول واو الجماعة، وبالثاني ألف الاثنين، وبالثالث ياء المخاطبة، وعلامة الرفع في كل منها ثبوت النون، ولكن نون الرفع حذفت منها دفعًا للثقل الناشئ من توالي ثلاث نونات، فالنون فيها مقدرة منع من ظهورها الثقل، وكل مضارع مرفوع، اتصلت به واو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة، وأكد بالنون الثقيلة - المشددة - فعلامة رفعه نون مقدرة للثقل .

تنبيه:

(لتدخلُنَّ) أصله: لتدخلُونَنَّ حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فالتقى ساكنان: واو الجماعة والنون الأولى من نوني التوكيد فحذفت واو الجماعة لوجود ما يدل عليها، وهو الضمة التي على اللام، فصار الفعل (لتدخلُنَّ) كما ترى.

(لتكتبانِّ) أصله: لتكتبانِنَّ، حذفت نون الرفع لتوالى الأمثال فالتقى ساكنان[1] ألف الاثنين والنون الأولى من نوني التوكيد، ولم تحذف الألف مخافة أن يشتبه الفعل المسند لألف الاثنين، بالفعل المسند للواحد وهو لتكتَبَنَّ، ولم تحذف نون التوكيد لأنها مأتي بها للتوكيد، وحركت نون التوكيد الثانية بالكسر تشبيهًا لها بنون المثنى فصار: لتكتبانّ.

(لتجلسِنَّ) أصله: لتجلسِينَنَّ، حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال فالتقى ساكنان ياء المخاطبة والنون الأولى من نوني التوكيد، فحذفت الياء لوجود ما يدل عليها، وهو الكسرة التي على السين فصار لتجلسِنَّ.

والخلاصة:

أنَّ الذي تقدر فيه علامة الإعراب من الأفعال وهي حرف نوع واحد هو المضارع المرفوع المتصلة به واو الجماعة أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة إذا أكد بنون التوكيد، فإنه تقدر فيه نون الرفع للثقل، كراهة توالي ثلاث نونات زائدات.

---

(١) اغتفر التقاء الساكنين هنا، لأنه يغتفر في مواضع منها: إذا كان الساكن الأول حرف مد قبله حركة من جنسه، والساكن الثاني مدغمًا كما هنا.

قال صاحب الأزهرية :

ثم المعرب من الأفعال قسمان : ما يظهر إعرابه ، وما يقدر ، فالذى يظهر إعرابه : الفعل الصحيح الآخر .

والذي يقدر إعرابه قسمان : ما يقدر فيه حرف ، وما يقدر فيه حركة ، فالذي يقدر فيه حرف : الفعل المضارع المتصل به واو الجماعة ، أو ألف الاثنين ، أو ياء المخاطبة إذا أكد بالنون ، فإنه يقدر فيه نون الرفع نحو : لَتُبلَوُنَّ(١) ولَتُبلَوانِّ(٢) ولتُبلَيِنَّ(٣) .

والذي يقدر فيه حركة ، قسمان : ما تقدر تعذرًا كيخشى ، وما تقدر استثقالًا كيدعو ويرمى .

---

(١) «لَتبْلَوُنَّ» أصله لَتُبْلَوونَنَّ ، تحركت الواو الأولى - لام الكلمة وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا فصار لتبلاونَنَّ ، التقى ساكنان الألف وواو الجماعة فحذفت الألف لوجود ما يدل عليها وهو فتحة اللام فصار لتبلونن ، حذفت نون الرفع تخفيفاً لتوالى الأمثال فالتقى ساكنان ، واو الجماعة والنون الأولى من نونى التوكيد فتحركت الواو بحركة تناسبها وهى الضمة تخلصًا من التقاء الساكنين ، ولم تحذف لعدم وجود ما يدل عليها فصار لتبلون .

(٢) «لتبلوان» أصله لتبلوانن ، حذفت نون الرفع لتوالى الأمثال ، واغتفر التقاء الساكنين وتحركت النون الثانية من نونى التوكيد بالكسر تشبيهًا لها بنون المثنى فصار لتبلوان .

(٣) «لتبلين» أصله لتبلوينن ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا فصار لتبلاينن ، التقى ساكنان ، الألف وياء المخاطبة ، فحذفت الألف لوجود ما يدل عليها وهو فتحة اللام فصار لتبلينن ، حذفت نون الرفع لتوالى الأمثال فالتقى ساكنان ياء المخاطبة والنون الأولى من نوني التوكيد فتحركت الياء بحركة تناسبها هى الكسرة تخلصًا من التقاء الساكنين ، ولم تحذف لعدم وجود ما يدل عليها فصار لتبلين .

تمرينات

(١)

(تقرأ - ينطق - ينأى - يؤدى - يسعى - تُقَوى - يحدو - يزكى - يسقى - ينجو - يعفو - يصلى) .

ضع كل كلمة من هذه الكلمات في المكان المناسب لها من الجمل الآتية :

(أ) كتاب اللَّه .... بالحق .

(ب) الرياضة البدنية .... الجسم .

(جـ) التاجر المؤمن .... ماله .

(د) الطالب المهذب .... عن الشر .

(هـ) الفتاة الرشيدة .... درسها .

(و) .... اللَّه عن التائب .

(ز) .... المسلم فرض ربه .

(ح) الوطنى المخلص .... إلى الخير .

(ط) المؤمن .... من النار .

(ى) البدوى .... للإبل .

(ك) محمد .... الفرائض فى أوقاتها .

(ل) المطر .... الزرع .

(٢)

بيِّن نوع الإعراب في كل فعل من أفعال الجمل الآتية :

(أ) يلقى أخوك منك عطفًا .

(ب) يجني الفلاح القطن صيفًا .

(جـ) تبدو النجوم ليلاً .

(د) ينظم التاجر تجارته .

(هـ) محمد يهوى الرسم .

(و) لن يؤذي المؤدب أحدًا .

(ز) لن يلقى سعد عناء .   (ح) لم ينجح مهمل .

(ط) يشرح المدرس درسه .   (ي) لن يسمو كسلان .

(ك) لتقولَنَّ الحق خوفًا من اللَّه .

(٣)

مثِّل لما يأتى فى جمل مفيدة :

(أ) فعل معرب بحرف مقدر .

(ب) فعل معتل الآخر تظهر عليه الفتحة .

(جـ) فعل تقدر فيه الضمة والفتحة .

(د) فعل تظهر عليه جميع حركات الإعراب .

(٤)

قال تعالى: ﴿وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [هود: ٧، ٨]

استخرج الأفعال الواردة فى الآيتين السابقتين وبين المعرب منها والمبنى مع التعليل.

(٥)

استخرج الأفعال التى تظهر عليها جميع حركات الإعراب والتى تقدر فيها الضمة فى فقرة يعرضها عليك المعلم .

أنواع البناء

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن :
١ – يحدد أنواع البناء .
٢ – يحدد علامات البناء في الاسم .
٣ – يحدد علامات البناء في الفعل .
٤ – يحدد علامات البناء في الحرف .

الأمثلة

المجموعة	المثال	الكلمة	نوعها	نوع بنائها
١	كمْ كتابًا قرأتَ ؟	كمْ	اسم	سكون
	كيفَ قضيتَ يومَكَ ؟	كيفَ	اسم	فتح
	جلستُ حيثُ جلس محمدٌ	حيثُ	اسم	ضم
	هؤلاءِ الطلابُ مؤدبون	هؤلاءِ	اسم	كسر
٢	فى مصرَ خيرٌ كثيرٌ	فى	حرف	سكون
	لعلَّ الخيرَ يعمُّ البلادَ	لعل	حرف	فتح
	أمطرت السماءُ منذُ يومين	منذ	حرف	ضم
	بلغتُ المجدَ بالاجتهاد	الباء	حرف	كسر
٣	اجتهدْ فى عملِكَ	اجتهد	فعل	سكون
	قرأَ محمدٌ كتابًا	قرأ	فعل	فتح

من هذا الجدول تعرف :

١ – أنَّ هذه الكلمات (كم ، وكيف ، وحيث ، وهؤلاء) أسماء : الأول منها ملازم للسكون . والثانى ملازم للفتح ، والثالث ملازم للضم ، والرابع ملازم للكسر ، وكل اسم ملازم لحالة واحدة يكون مبنيًّا ، والمبني من الأسماء إما مبنى على السكون ، أو على الفتح ، أو على الضم ، أو على الكسر .

٢ - أنَّ هذه الكلمات (في ، ولعل ، ومنذ ، والباء) أحرف ، الأول منها ملازم للسكون ، والثاني ملازم للفتح ، والثالث ملازم للضم ، والرابع ملازم للكسر ، وكل حرف من هذه الأحرف ملازم لحالة واحدة يكون مبنيًّا فالحروف كلها مبنية ، وبناء الحرف إما على السكون أو على الفتح ، أو على الضم أو على الكسر .

٣ - أنَّ هاتين الكلمتين (اجتهد ، وقرأ) فعلان أولهما أمر ملازم للسكون ، وثانيهما ماض ملازم للفتح ، وكل فعل ملازم لحالة واحدة يكون مبنيًّا ، والمبني من الأفعال إما مبنى على السكون أو الفتح لا غير .

والخلاصة :

أنَّ أنواع البناء أربعة :

١ - سكون ٢ - فتح

٣ - ضم ٤ - الكسر

وأن الاسم والحرف يدخل فيهما جميع أنواع البناء : السكون والفتح ، والضم ، والكسر .

أما الفعل فلا يدخل فيه من أنواع البناء غير نوعين فقط هما :

١ - سكون ٢ - فتح

قال صاحب الأزهرية :

« وأنواع البناء أربعة : ضم وكسر ، وفتح ، وسكون ، فالسكون والفتح يشترك فيهما الاسم والفعل والحرف ، والكسر ، والضم يختص بهما الاسم والحرف ، ولا يدخلان الفعل » .

تمرينات

(١)

عيِّن الكلمة المبنية ، وبيِّن نوعها ، ونوع بنائها فيما يأتى :

(أ) قال تعالى : ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ [سورة الحديد . الآية: ١١].

(ب) أنتَ مثابرٌ على عملك .

(جـ) أين يقضى هؤلاءِ الطلابُ وقتَهم ؟

(د) اشغلْ وقتك بما يفيد .

(هـ) أنت كريمٌ إنْ أكرمتَ نفسَك .

(و) ذهب محمدٌ إلى المدرسة .

(٢)

ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية اسمًا مبنيًّا على الفتح :

(أ) ...... يقع منزلكم ؟

(ب) .... وزميلك فى الحقل .

(جـ) ...... وأخوك مجتهدان .

(د) ...... ذهبت إلى المعهد ؟

(٣)

ضع فى المكان الخالي من الجمل الآتية اسمًا مبنيًّا على السكون :

(أ) ...... الذي يشرح الدرس ؟

(ب) .... يعمل خيرًا يجز به .

(جـ) ..... قرشًا في حافظتك ؟

(د) .... تذاكر درسك ؟

(٤)

ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية اسمًا مبنيًّا على الكسر أو الضم :

(أ) جلست .... جلس محمد .

(ب) .... الطلاب مؤدبون .

(جـ) قابلت عليًّا ......

(د) .... عالم من علماء النحو .

(٥)

مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) فعل مبنى على السكون

(ب) حرف مبني على الفتح .

(جـ) حرف مبني على الكسر .

(د) حرف مبني على الضم .

(هـ) فعل مبني على الفتح .

(و) حرف مبنى على السكون .

(٦)

أجب عن أسئلة يقدمها لك المعلم بإجابات تتضمن أفعالاً مبنية على السكون أو الفتح .

نموذج للإعراب

أعرب ما فوق الخط فى قوله تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ [سورة نوح: ١٠]

الكلمة	إعرابها
فقلت	الفاء حرف استئناف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.
قلت	فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير مبنى على الضم فى محل رفع فاعل.
استغفروا	فعل أمر مبنى على حذف النون، وواو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.
ربكم	(رب) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و(رب) مضاف والكاف ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه.

❁ ❁ ❁

أنواع الإعراب وعلاماته الأصلية

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن :

١ - يحدد أنواع الإعراب .

٢ - يحدد أنواع الإعراب التى يشترك فيها الاسم والفعل .

٣ - يحدد علامات الإعراب الأصلية .

الأمثلة

المجموعة	المثال	نوع الإعراب	علامته
١	نجح الطالبُ المجتهدُ	رفع	الضمة
	أكرمتُ الطالبَ المؤدبَ	نصب	الفتحة
	سُرِرْتُ مِن الطالبِ المهذبِ	خفض	الكسرة
٢	يفرحُ المجتهدُ بنجاحِه	رفع	الضمة
	لن يفرحَ مقصرٌ بتقصيرِه	نصب	الفتحة
	لم يفرحْ مهملٌ بإهمالِه	جزم	السكون

من هذا الجدول تعرف :

١ - أنَّ هذه الكلمة (الطالب) اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة أولاً ، ومنصوب وعلامة نصبه الفتحة ثانيًا ، ومخفوض وعلامة خفضه الكسرة ثالثًا ، وكل اسم معرب فهو إما مرفوع أو منصوب أو مخفوض ، والعلامة الأصلية للرفع الضمة ، وللنصب الفتحة ، وللخفض الكسرة .

٢ - أن هذه الكلمة (يفرح) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة أولاً ، ومنصوب وعلامة نصبه الفتحة ثانيًا ، ومجزوم وعلامة جزمه السكون ثالثًا ، وكل مضارع معرب إما مرفوع أو منصوب أو مجزوم ، والعلامة الأصلية للرفع الضمة ، وللنصب الفتحة ، وللجزم السكون .

والخلاصة :

أنَّ أنواع الإعراب أربعة :

الرفع : وعلامته الأصلية الضمة ، ويدخل في الأسماء والأفعال .

النصب : وعلامته الأصلية الفتحة ، ويدخل فى الأسماء والأفعال .

الجر : وعلامته الأصلية الكسرة ، ويختص بالأسماء فلا يدخل الأفعال .

الجزم : وعلامته الأصلية السكون ، ويختص بالأفعال فلا يدخل الأسماء .

قال صاحب الأزهرية :

« أنواع الإعراب أربعة : رفع ، ونصب ، وخفض ، وجزم ، فالرفع والنصب يشتركان فى الأسماء والأفعال ، والجر خاصٌّ بالأسماء والجزم يختص بالأفعال » .

« وعلاماته الأصلية أربعة : الضمة للرفع نحو : جاء زيدٌ ، والفتحة للنصب نحو : رأيت زيدًا والكسرة للخفض نحو : مررت بزيدٍ ، والسكون للجزم نحو : لم يضربْ » .

❊ ❊ ❊

تدريبات

(١)

من خلال دراستك لموضوع الاتحاد قوة أجب عما يلى :

١ - استخرج الأفعال التي تظهر عليها علامات الإعراب .

٢ - استخرج الأسماء التي تظهر عليها علامات الإعراب .

٣ - اكتب ثلاث جمل من الدرس تشتمل على أسماء وأفعال تظهر عليها علامات الإعراب .

(٢)

عن أبى محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعًا لما جئت به"

استخرج مما سبق ما يأتى:

(أ) علمًا مركبًا وأعربه.

(ب) فعلاً مبنيًّا على الفتح.

(جـ) فعلاً مبنيًّا على السكون.

(د) حرفًا مبنيًّا على الكسر.

(هـ) ضميرًا مبنيًّا على الكسر.

(و) فعلاً منصوبًا، وآخر مرفوعًا.

* * *

تقسيم الاسم

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن :

١ - يفرق بين أقسام الاسم .

٢ - يحدد أقسام الجمع .

٣ - يعرف أقسام الاسم .

٤ - يكون جملًا تحتوى على جموع مختلفة .

الأمثلة

المفرد	المثنى	الجمع
فرح الناجحُ	فرح الناجحان	فرح الناجحون
أحببتُ الصادقَ	أحببت الصادقَيْنِ	أحببتُ الصادقِينَ
أكرمتُ المؤدبةَ	أكرمت المؤدبَتَيْنِ	أكرمتُ المؤدباتِ
تعلقت بالغصنِ	تعلقت بالغصنَيْنِ	تعلقت بالأغصانِ
قطفت الزهرةَ	قطفت الزهرتَيْنِ	قطفت الزهورَ

من هذا الجدول تعرف :

١ - أنَّ هذه الأسماء (الناجح ، والصادق ، والغصن) كل منها دل على واحد ، وأن هذين الاسمين (المؤدبة والزهرة) كل منهما دل على واحدة ، وكل اسم دل على واحد أو واحدة يكون مفردًا .

٢ - أنَّ هذه الأسماء (الناجحان ، والصادقَينِ ، والغصنَينِ) كل منها دل على اثنين ، وأن هذين الاسمين (المؤدبتين ، والزهرتين) كل منهما دل على اثنتين ، وفى آخر كل اسم من هذه الأسماء ألف ونون مكسورة أو ياء ونون مكسورة زيادة على مفرده وكل اسم دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون مكسورة أو ياء ونون مكسورة على مفرده يكون مثنى .

٣ - (أ) أن هذين الاسمين (الناجحون ، والصادقِينَ) كل منهما دل على أكثر من اثنين ، وفى الأول واو ونون مفتوحة زائدتان على مفرده، وفى الثاني ياء ونون مفتوحة زائدتان على مفرده وكل اسم دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة ، أو ياء ونون مفتوحة على مفرده يكون جمعَ مذكرٍ سالمًا .

(ب) أن هذا الاسم (المؤدبات) دل على أكثر من اثنتين وفيه ألف وتاء زائدتان على مفرده ، وكل اسم دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده ، يكون جمعَ مؤنثٍ سالمًا .

(جـ) أن هذين الاسمين (الأغصان ، والزهور) أولهما دل على أكثر من اثنين والثاني دل على أكثر من اثنتين ، وقد تغيرت صورة كل منهما عن صورة مفرده ، وكل اسم دل على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير فى صورة المفرد يكون جمعَ تكسيرٍ .

الخلاصة :

أنَّ الاسمَ مِنْ حيثُ الإفرادُ والتثنيةِ والجمعِ ثلاثةُ أقسامِ :

١ - مفرد ، وهو ما دلَّ على واحد أو واحدة .

٢ - مثنى ، وهو ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون مكسورة أو ياء ونون مكسورة على مفرده .

٣ - جمع ، وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين .

والجمع أقسام ثلاثة :

(أ) جمع مذكر سالم وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون مفتوحة أو يـاء ونون مفتوحة على مفرده دون تغيير فى المفرد .

(ب) جمع مؤنث سالم وهـو مـا دلَّ علـى أكثـر مـن اثنتـين بزيـادة ألـف وتـاء على مفرده، دون تغيير فى المفرد .

(جـ) جمع تكسير وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين بتغيير فى صورة المفرد .

❊ ❊ ❊

تدريبات

(١)

من خلال قراءتك لموضوع اتحاد وقوة استخرج ما يلي:

١ - أمثلة للمفرد والمثنى وعرف كلًّا منهما .

٢ - جمع تكسير وعرِّفه .

٣ - جمع مذكر سالـمًا وعرِّفه .

٤ - جمع مؤنث سالـمًا وعرِّفه .

(٢)

عرف المصطلحات الآتية مع التمثيل:

(المفرد – المثنى – جمع المذكر السالم – جمع المؤنث السالم – جمع التكسير)

إعراب المفرد ، وجمع التكسير

أهداف الدرس :

* من المتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن :
١ - يحدد المفرد وعلامته في أمثلة مكتوبة .
٢ - يحدد جمع التكسير وعلامته في نص مكتوب .
٣ - يأتي بجمل تحتوى على المفرد وجمع التكسير .
٤ - يبين علامة إعراب المفرد وجمع التكسير .
٥ - يبين وجه الاتفاق بين المفرد وجمع التكسير من حيث الإعراب .
٦ - يقدر قيمة استخدام المفرد وجمع التكسير في التراكيب اللغوية .

الأمثلة

المجموعة	المثال	نوع الكلمة	علامته
١	نجح الطالبُ الأديبُ	مفرد	مرفوع بالضمة
	أكرمتُ الطالبَ الأديبَ	مفرد	منصوب بالفتحة
	أثنيتُ على الطالبِ الأديبِ	مفرد	مخفوض بالكسرة
٢	نجح الطلابُ الأدباءُ	جمع تكسير	مرفوع بالضمة
	أكرمتُ الطلابَ الأدباءَ	جمع تكسير	منصوب بالفتحة
	أثنيتُ على الطلابِ الأدباءِ	جمع تكسير	مخفوض بالكسرة

من هذا الجدول تعرف :

١ - أنَّ هذين الاسمين (الطالب والأديب) كل منهما مفرد ، وهما مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة أولاً ، ومنصوبان وعلامة نصبهما الفتحة ثانيًا ، ومخفوضان وعلامة خفضهما الكسرة ثالثًا ، وكل اسم مفرد علامة رفعه الضمة ، وعلامة نصبه الفتحة ، وعلامة خفضه الكسرة .

٢ - أنَّ هـذين الاسـمين (الطـلاب والأدبـاء) كـل منهمـا جمـع تكـسير ، وهمـا مرفوعـان وعلامـة رفعهمـا الـضمة أولاً ، ومنـصوبان وعلامـة نـصبهما الفتحـة ثانيًـا ، ومخفوضان وعلامة خفضهما الكسرة ثالثًا ، فلم يختلف إعرابهما عـن إعـراب المفـرد ، وكل جمع تكسير علامة رفعه الضمة ، وعلامة نصبه الفتحة ، وعلامة خفضه الكسرة .

الخلاصة :

أنَّ المفرد ، وجمع التكسير كل منهما علامة رفعه الضمة ، وعلامة نـصبه الفتحـة ، وعلامة خفضه الكسرة ، فهما معربان بعلامات الإعراب الأصلية في الأحوال الثلاث .

❊ ❊ ❊

تمرينات

س ١: عيِّن المفرد وجمع التكسير ، وبيِّن إعرابهما فيما يأتي:

١ - حضر المعلم إلى المعهد .
٢ - هذه الأشجار مثمرة .
٣ - رأيت الطائر في العش .
٤ - مررت برجال كرماء .
٥ - أكرمت العلماء العاملين .

س ٢: حَوِّل الخطاب في العبارة الآتية من الجمع إلى المفرد وغير ما يلزم .

أنتم وطنيون أمناء ولا تعملون على تمزيق كلمة الأمة وضياع جهودها .

س ٣: اجمع الكلمات الآتية جمعَ تكسيرٍ مناسبًا ، ثم اجعل كل واحدة منها مرة مرفوعة ومرة منصوبة ومرة مجرورة في جمل مفيدة :

الرجل - الكتاب - العالم

س ٤: قال الشاعر :

تـــــرددد مـــــصر أناشــــــيدها ... وتبـــــدأ باســـــمك ألحانهــــــا
تقـــيم الـــسدود علـــى ضـــفتيك ... وتحـــــشد حولـــــك فتيانهــــــا

أ) استخرج من البيتين ما يأتي : -

١ - اسمًا مظهرًا
٢ - حرفًا مختصًّا

ب) أعرب ما تحته خط .

س ٥: مثل لما يأتي في جمل مفيدة

١ - مفرد مرفوع
٢ - جمع تكسير مجرور وآخر منصوب
٣ - مفرد مجرور

إعراب المثنى

أهداف الدرس :

* من المتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١- يحدد نوع الاسم من حيث الإفراد والتثنية .
٢- يذكر علامة إعراب المثنى .
٣- يستخرج المثنى من نص مكتوب .
٤- يأتي بجمل تحتوي على مثنى مرفوع أو منصوب أو مجرورًا .
٥- يدخل المثنى فى جمل ويضبطها بالشكل .
٦- يقدر قيمة استخدام المثنى في التراكيب اللغوية .

الأمثلة :

المجموعة	المثال	نوع الإعراب	علامته
١	أورقَ الغصنان	الرفع	الألف
	تفتحتْ الوردتان	الرفع	الألف
٢	قطعتُ الغصنَيْنِ	النصب	الياء
	قطفتُ الوردتَينِ	النصب	الياء
٣	نظرتُ إلى الغصنَيْنِ	الجر	الياء
	سررتُ من الوردتَيْنِ	الجر	الياء

من هذا الجدول تعرف :

أولاً : أنَّ هذين الاسمين (الغصنان ، والوردتان) كل منهما مثنى ، وهما مرفوعان وعلامة رفعهما الألف أولاً ، ومنصوبان وعلامة نصبهما الياء ثانيًا ، ومخفوضان وعلامة خفضهما الياء ثالثًا ، وكل مثنى علامة رفعه الألف ، وعلامة نصبه الياء ، وعلامة خفضه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها .

ثانياً : أنَّ المثنى معرب بعلامات فرعية في الأحوال الثلاث ، فالألف علامة على رفعه نيابة عن الضمة ، والياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها علامة على نصبه أو خفضه نيابة عن الفتحة أو عن الكسرة .

نموذج للإعراب

(تصدق المحسنان على فقيرين)

الكلمة	إعرابها
تصدق	فعل ماض مبنى على الفتح
المحسنان	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى .
على	حرف جر مبنى على السكون .
فقيرين	اسم مجرور بـ (على) وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

الخلاصة :

أنَّ المثنى علامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ، وعلامة نصبه وجره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة نصبًا ، وعن الكسرة جرًّا فهو معرب بعلامات فرعية فى الأحوال الثلاث .

قال صاحب الأزهرية :

« فالمثنى يرفع بالألف ، نحو : جاء الزيدان ، ويجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها ، نحو : مررت بالزيدَينِ ، ورأيت الزيدَينِ » .

تمرينات

س١: استخرج المثنى ، وبيِّن إعرابه ، واذكر مفرده فى كل مثال من الأمثلة الآتية :

١ - نجح الطالبان المجتهدان .
٢ - زرت اليوم صديقين مخلصين .
٣ - أكرم شيخ المعهد الفائزَين .
٤ - تفتحت فى الحديقة وردتان.
٥ - مررت في طريقي ببلدتين .

س ٢: ضع مثنى مناسبًا في المكان الخالي مما يأتي :

١ - أبو بكر وعمر .... ضربا للناس أروع الأمثال فى عدالة الحاكم .

٢ - قرأت .... فى سيرة الرسول الأمين صلوات الله وسلامه عليه .

٣ - عثمان وعلى .... عظيمان حملا لواء الدعوة الإسلامية بعد أبى بكر وعمر .

٤ - أنا وأنت .... من جنود جمهورية مصر العربية .

س٣: اجعل العبارة الآتية للمثنى بنوعيه وغيِّر ما يلزم :

الطالب المجتهد يفوز بالنجاح ويحقق الخير لوطنه .

س٤: ثن الكلمات الآتية وضع كل مثنى في جملة تامة على أن يكون مرفوعًا في المثال الأول والثاني ، ومنصوبًا في الثالث ، ومجرورًا في الأخير .

معهد - مكتبة - درس - معلم .

س٥: مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

أ - فاعل يكون مثنى . ب - مفعول به يكون مثنى جـ - مبتدأ يكون مثنى .

❊ ❊ ❊

إعراب جمع المذكر السالم

أهداف الدرس :

* من المتوقع فى نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١- يستخرج جمع المذكر السالم من نص مكتوب

٢- يبين علامة رفع ونصب وجر جمع المذكر السالم .

٣- يفرق بين العلامات الفرعية والأصلية .

٤- يأتي بجمع المذكر السالم مرفوعًا ومنصوبًا ومخفوضًا في جمل مفيدة .

٥- يحول المفرد إلى جمع مذكر سالم فى حالاته الثلاث .

٦- يقدر قيمة استخدام جمع المذكر السالم فى التراكيب اللغوية .

الأمثلة

المجموعة	المثال	نوع الإعراب	علامته
١	حضر المدرسون	الرفع	الواو
	فاز المحسنون	الرفع	الواو
٢	أكرمْنا المدرسِينَ	النصب	الياء
	أحببْنا المحسنينَ	النصب	الياء
٣	استمعْنا إلى المدرسِينَ	الجر	الياء
	سُرِرْنا من المحسنِينَ	الجر	الياء

من هذا الجدول تعرف :

أولاً : أنَّ هـذين الاسـمين (المدرسـون ، والمحـسنون) كـل منهما جمع مـذكر سـالم ، وهما مرفوعان وعلامة رفعهما الواو أولاً ، ومنصوبان وعلامة نصبهما الياء ثانيًا، ومخفوضان وعلامة خفضهما الياء ثالثًا، وكل جمع مذكر سالم علامةً رفعه الواو، وعلامة نصبه وخفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها.

ثانيًا: أنَّ جمع المذكر السالم معرب بعلامات فرعية في الأحوال الثلاث، فالواو علامة على رفعه نيابة عن الضمة، والياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها علامة على نصبه أو خفضه نيابة عن الفتحة أو عن الكسرة.

الخلاصة:

أن جمع المذكر السالم علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، وعلامة نصبه وخفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة نصبًا، وعن الكسرة خفضًا فهو معرب بعلامات فرعية في الأحوال الثلاث.

قال صاحب الأزهرية:

«وجمع المذكر السالم يرفع بالواو، نحو: جاء الزيدون، ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها، نحو: مررت بالزيدِينَ، ورأيت الزيدِينَ».

نموذج للإعراب

أعرب الجمل الآتية:

أ- يحبُ اللّه المحسنين.

ب- الطيارون باسلون.

جـ- يحتاجُ الوطنُ إلى المخلصين.

الإجابة

	الكلمة	إعرابها
(أ)	يحب اللَّه المحسنين	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. اسم الجلالة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
(ب)	الطيارون باسلون	مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
(ج)	يحتاج الوطن إلى المخلصين	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. حرف جر مبني على السكون. اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.



تمرينات

س١: عيِّن جمع المذكر السالم المرفوع، والمنصوب، والمجرور، في الأمثلة الآتية وبيِّن علامة إعراب كل مثال.

١- أكره المترددين وأمقت مسلكهم.

٢- هؤلاء العمال فنيون.

٣- وزعت الجوائز على المتفوقين.

٤- أُقَدِّرُ المجدين اعترافًا بفضلهم.

٥- نرجو الخير للمخلصين.

س٢: اجمع كلَّ كلمةٍ مما يأتي جمعَ مذكرٍ سالمًا، وضعها في جملة مفيدة:-

محارب - ناجح - المنتج

س٣: حول العبارة الآتية إلى جمع المذكر السالم وغيِّر ما يلزم:

المتعلم المتصف بالأخلاق الكريمة محبوب من الناس

س٤: قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ② وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ③ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ④ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ⑤ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ⑥﴾[١].

استخرج من الآيات ما يأتي:

أ- كل جمع مذكر سالم، وبين علامة إعرابه.

ب- ضميرًا وبين موقعه الإعرابي.

جـ- جمع تكسير مبينًا علامة إعرابه.

د - فعلاً مبنيًّا.

هـ- جمعًا مؤنثًا سالمًا، وجمع تكسير.

(١) سورة المؤمنون.(الآيات: ١-٦).

س٥: مثِّل لما يأتي في جملٍ مفيدة:

أ- جملة فاعلها مرفوع وعلامة رفعه الواو.

ب- جملة فاعلها جمع تكسير.

س٦: قال الشاعر

مدحت المالكين فزدت قدرًا   وحين مدحتك اجتزت السحابا

أ) استخرج من البيت السابق ما يأتي:

١- اسمًا معربًا بعلامة فرعية.

٢- فعلاً مبنيًّا وبين علامة بنائه.

ب) أعرب ما تحته خط.

❊ ❊ ❊

إعراب جمع المؤنث السالم

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١- يعرف جمع المؤنث السالم.
٢- يعين جمع المؤنث السالم في جمل مكتوبة.
٣- يفرق بين جمع المؤنث السالم والمذكر السالم.
٤- يذكر الزيادة التي دخلت على الاسم المفرد ليكون جمعًا مؤنثًا سالمًا.
٥- يبين علامة رفع ونصب وجرّ جمع المؤنث السالم في نصوص مكتوبة.
٦- يميز بين علامة المفرد المؤنث والجمع المؤنث السالم من خلال أمثلة متنوعة.
٧- يمثل لجمع المؤنث في جمل مفيدة متنوعة الإعراب.

الأمثلة

المجموعة	المثال	نوع الإعراب	علامته
١	تتنزه الفتياتُ	الرفع	الضمة
	تفتحت الزهراتُ	الرفع	الضمة
٢	أكرمت الفتياتِ	النصب	الكسرة
	قطفت الزهراتِ	النصب	الكسرة
٣	أُعجبِت بالفتياتِ	الجر	الكسرة
	سُرِرْت من الزهراتِ	الجر	الكسرة

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: أنَّ هذين الاسمين (الفتيات، والزهرات) كلٌّ منهما جمع مؤنث سالم، وهما مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة أولاً، ومنصوبان وعلامة نصبهما الكسرة ثانيًا، ومجروران وعلامة جرهما الكسرة ثالثًا.

ثانيًا: أنَّ جمع المؤنث السالم معرب بعلامة فرعية في حالة النصب فقط، لأن الكسرة في حالة النصب نائبة فيه عن الفتحة، وأما في حالتي الرفع والجر فهو معرب بعلامتي الرفع والجر الأصليتين.

ثالثًا: أنَّ كل جمع مؤنث سالم علامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه وخفضه الكسرة.

الخلاصة:

أنَّ جمع المؤنث السالم علامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه وخفضه الكسرة، والكسرة في حالة النصب نائبة عن الفتحة، فهو معرب بعلامة فرعية[١] في حالة النصب فقط.

قال صاحب الأزهرية:

«والكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم نحو: رأيت الهنداتِ».

❋ ❋ ❋

نموذج إعرابي (١)

أعرب ما يأتي: حاربت الشائعات.

الكلمة	إعرابها
حاربتُ	حارب فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الشائعاتِ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

(١) شرط إعرابه بالكسرة نيابة عن الفتحة نصبًا، أن يظل على جمعيته، فإن جعل علمًا لمفرد نحو (عطيات). علمًا لامرأة، فإنه إما أن يلحق بجمع المؤنث فتكون علامة نصبه الكسرة مع التنوين، وإما أن يمنع من الصرف للعلمية والتأنيث، فتكون علامة جرِّه الفتحة مع عدم التنوين.

نموذج إعرابي (٢)

قال تعالى:

﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ﴾ [العنكبوت: ٤٤]

الكلمة	إعرابها
خلق	فعل ماض مبنى على الفتح.
الله	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
السموات	مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.
والأرض	الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب. الأرض معطوف على (السموات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
بالحق	جار ومجرور متعلق بـ (خلق).



تمرينات

س١: استخرج جمع المؤنث السالم مما يأتي وبيِّن علامة إعرابه ثم اذكر مفرده:

أ- أكرمت الفتيات المؤدبات.

ب- المؤمنات مؤدبات محتشمات.

ج- صَوْت مصر يجلجل في المؤتمرات الدولية.

د - أحب من الأعمال الباقيات الصالحات.

س٢: اجمع كل كلمة من الكلماتِ الآتيةِ جمعًا مؤنثًا سالمًا واجعلها مرفوعة ثم منصوبة ثم مجرورة في جمل مفيدة وبين علامة الإعراب.

حملة - سيارة - رحلة - قناة

س٣: حوِّل العبارة الآتية إلى الجمع السالم بنوعيه.

المتعلم المتصف بالأخلاق الكريمة محبوب من الناس.

س٤: مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- جمع مؤنث سالم يكون منصوبًا.

ب- جمع مذكر سالم يكون مرفوعًا.

ج- مثنى يكون مجرورًا.

س٥: ويـاربِّ هـل تُغْنـي عـن العبـد حجَّـةٌ ... وفـي العمـر مـا فيـه مـن الهفـوات

وتـشهدُ مـا آذيـت نفـسًا ولـم أَضـر ... ولـمْ أَبـغِ فـي جهـري ولا خطـرات

ومــن تــضحك الــدنيا إليــه فَيغْتَــرر ... يمــتْ كقتيــل الغيــد بالبــسمات

أ) اقرأ الأبيات السابقة واستخرج منها ما يأتي:

١- جمعًا مؤنثًا سالمًا واذكر مفرده.

٢- فعلاً يقدر عليه علامة الإعراب.

ب) أعرب ما تحته خط.

إعراب الأسماء الستة

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١ – يحدد الأسماء الستة.

٢ – يذكر شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف.

٣ – يستخرج الأسماء الستة من جمل متعددة التراكيب.

٤ – يحدد علامة إعراب الأسماء الستة في جمل مختلفة التراكيب.

٥ – يميز بين الأسماء الستة وبقية الأسماء من خلال جمل متعددة.

٦ – يفرق بين إعراب الأسماء الستة المفردة والمجموعة في أمثلة متعددة.

الأمثلة

حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجر
يحبُّك أبوك	احترمت أباك	سلمت على أبيك
نجح أخوك	هنأت أخاك	سُرِرْتُ من أخيك
يكرمُك حموك	قابلت حماك	ذهبت إلى حميك
ينطقُ فوك	أطعمت فاك	نظرت إلى فيك
يسمو ذو العلم	سألت ذا العلم	استفدت مِن ذي العلم
هنوك[1] ذهب وفضة	احفظ هناك	تصدق من هنيك

(١) هنوك: اسم يكنى به عن اسم الجنس، كالتراب، والماء، والمال، والمراد به في هذا [illegible] المال.

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ هذه الكلمات (أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو العلم، وهنوك) أسماء ستة فيها واو في حالة الرفع، وألف في حالة النصب، وياء في حالة الجر: والواو والألف والياء علامات لإعرابها رفعًا ونصبًا وخفضًا، نيابة عن الضمة والفتحة والكسرة.

٢- أنَّ هذه الأسماء الستة يشترط لإعرابها أن تكون كما رأيت في الأمثلة:

(أ) مفردة.

(ب) مكبرة.

(ج) مضافة.

(د) إضافتها لغير ياء المتكلم.

ويشترط زيادة على ذلك في (فوك) أن تكون خالية من الميم، وفي (ذو) أن تكون بمعنى صاحب، وأن تضاف إلى اسم جنس ظاهر.

٣- أنَّ هذه الأسماء الستة لو فقدت شرطًا من الشروط السابقة، فإن ثنيت أعربت إعراب المثنى، نحو: أطع أبويك: وإن جمعت أو صغرت أو لم تضف، أو أضيفت إلى ياء المتكلم، أو وردت (فوك) بالميم أعربت بالحركات: بالضمة رفعًا، وبالفتحة نصبًا، وبالكسرة خفضًا.

نحو احترموا آباءكم، جاء أخيُّك، ورأيت أبًا، وذهبت إلى أخي، ونظف فمَك، وإن لم تكن (ذو) بمعنى صاحب فإنها تبنى على السكون، نحو (وبئري ذو حفرت وذو طويت) وهي بمعنى: (Ďqx Í)

ولا تصح إضافة (ذو) إلى ظاهر غير جنس ولا إلى ضمير، فلا يصح أن تقول:

ذو محمد، ولا تقول: ذوك.

الخلاصة:

١- أنَّ الأسماء الستة هي: أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو، وهنوك[1].

٢- وأنَّ علامة رفعها الواو نيابة عن الضمة، وعلامة نصبها الألف نيابة عن الفتحة، وعلامة خفضها الياء نيابة عن الكسرة، فهي معربة بعلامات فرعية في الأحوال الثلاث.

٣- أنَّ شرط إعرابها بالحرف - بالواو، الألف، الياء - أن تكون:

(أ) مفردة (ب) مكبرة (ج) مضافة.

(د) إضافتها لغير ياء المتكلم. (هـ) أن يكون لفظ (فو) خاليًا من الميم.

(و) أن تكون (ذو) بمعنى صاحب وأن تضاف إلى اسم جنس ظاهر.

فإن تخلف شرط من هذه الشروط أعربت بالحركات، إلا إذا ثنيت فتعرب إعراب المثنى.

قال صاحب الأزهرية:

«والأسماء الستة ترفع بالواو، نحو: جاء أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وهنوك، وذو مال. وتنصب بالألف، نحو: رأيت أباك، وأخاك، وحماك، وفاك وهَنَاك، وذا مال. وتخفض بالياء نحو: مررت بأبيك، وأخيك، وحميك، وفيك، وهنيك، وذي مال».

---

(١) هناك مَن يرى أن هذه الأسماء خمسة فقط، لأن الأخير (هنوك) الأصح فيه أن يعرب بالحركات، وقد ألحقه بعضهم بالأسماء الخمسة فصارت به ستة.

نموذج إعرابي

أعرب قول الرسول ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»

صدق رسول اللَّه ﷺ [متفق عليه].

الكلمة	إعرابها
لا يؤمن	«لا» حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يؤمن» فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
أحدكم	«أحد» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، و«كم» ضمير مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
حتى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يحب	فعل مضارع منصوب بـ «أن» المضمرة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» يعود على «أحد»، والمصدر المؤول من أنْ والجملة الفعلية في محل جرّ بـ «حتى».
لأخيه	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «أخي» مجرور بعلي وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة، لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والهاء ضمير مبني في محل جرّ مضاف إليه.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
يحب	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو»، والعائد محذوف وتقديره (يحبه) والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
لنفسه	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب «نفس» اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

تمرينات

(١)

بين نوع الإعراب وعلامته في الأسماء التي تحتها خط فيما يأتي:

أ) قال تعالى: ﴿إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾[١] - قال تعالى: ﴿يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ﴾[٢].

ب) قال تعالى: ﴿قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾[٣].

جـ) قال تعالى: ﴿لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾[٤].

د) ولستَ بمستبقٍ أخًا لا تلُمه ... على شعثٍ أي الرجال المهذب

هـ) ذو العقل يشقى في النعيم بعقله ... وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

و) رب أخٍ لم تلده أمك - المرء قد ترفعه كلمة من فيه.

(٢)

ضع مكان النقط في الأمثلة الآتية اسمًا مناسبًا من الأسماء الستة:

أ) ساعد.... الصغير في درسه.

ب) ينفق عليك ....

جـ) .... العلم عزيز في قومه.

د) اجعل في.............. حقًّا للفقراء.

هـ) لقد أكرمك..............

و) لا يرعى مصلحتك سوى..............

ز) إن....... الكبير بمنزلة.......

ح) حافظ على نظافة...............

(٣)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملتين، بحيث تكون معربة بالحروف مرة، وبالحركات مرة ثانية:

أب - أخ - حم - فم - هن.

(٤)

أعرب الجملة الآتية: (إنَّ محمدًا أخي)

---

(١) سورة يوسف. الآية: ٧٨

(٢) سورة يوسف. الآية: ٨١

(٣) سورة يوسف. الآية: ٦٤

(٤) سورة القصص. الآية: ٢٣

تقسيم الاسم المعرب

إلى منون وغير منون

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١- يعرف الاسم المصروف.

٢- يعرف الاسم الممنوع من الصرف.

٣- يحدد الاسم المصروف والممنوع من الصرف في نصوص مكتوبة.

الأمثلة

المجموعة	المثال	الاسم المعرب	نوعه
١	محمدٌ تلميذٌ مجتهدٌ	محمدٌ	منوَّن
	اشتريتُ كتابًا جديدًا	كتابًا	منوَّن
٢	أحمدُ تلميذٌ مؤدبٌ	أحمدُ	غير منوَّن
	قابلتُ سعادَ اليوم	سعادَ	غير منوَّن

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ هذين الاسمين (محمدٌ، وكتابًا) كلٌّ منهما لحقه التنوينُ، وهو نون ساكنة تلحق آخر الاسم، وتظهر في اللفظ دون الخط أو الوقف.

وكل اسم معرب لحقه التنوين يكون اسمًا منصرفًا.

٢- أنَّ هذين الاسمين (أحمد، وسعاد) كلٌّ منهما لم يلحقْ آخرَه تنوينٌ، وكلُّ اسمٍ معرب لم يلحقه التنوينُ، يكون اسمًا غير منصرف.

الخلاصة:

أنَّ الاسم المعرب باعتبار التنوين وعدمه قسمان:

١- منصرف، وهو ما لحق آخره التنوين.

والتنوين نون ساكنة تلحق آخر الاسم، وتظهر في اللفظ دون الخط أو الوقف.

٢- غير منصرف، وهو ما لا يلحق آخرَه التنوينُ.

ومن هذا تعرف أن الصرف هو التنوين، وأن المنع من المنصرف هو المنع من التنوين(١).



(١) المقصود بهذا التنوين تنوين التمكين، لأن التنوين الذي هو علامة من علامات الأسماء أربعة أنواع:

أ) تنوين التمكين: وهو الذي يلحق الأسماء المعربة ليدل على تمكنها من الإعراب نحو: محمدٌ ناجحٌ.

ب) تنوين المقابلة: وهو الذي يلحق جمع المؤنث السالم ليكون في مقابلة النون في جمع المذكر السالم نحو: هؤلاءِ مسلماتٌ.

ج) تنوين العوض: وهو إما عوض عن حرف نحو: لك أيادٍ، وإما عوض عن جملة نحو قوله تعالى ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ﴾.

د) تنوين التنكير: وهو الذي يلحق بعض الأسماء المبنية ليدل على تنكيرها نحو: صه فهي بالتنوين لطلب السكوت عن كل الكلام، ومن غير تنوين لطلب السكوت عن كلام معين.

الممنوع من الصرف لعلة واحدة

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١- يحدد الاسم الممنوع من الصرف في نصوص مكتوبة.

٢- يعرف صيغة منتهى الجموع.

٣- يميز بين ألف التأنيث المقصورة وألف التأنيث الممدودة.

٤- يدخل كلماتٍ ممنوعةً من الصرف في جملٍ مفيدة.

٥- يحدد الممنوع من الصرف لعلة واحدة.

٦- يميز بين حالتي منع الاسم من الصرف لعلة واحدة.

الأمثلة

المجموعة	المثال	سبب المنع من الصرف
١	ذهبت إلى معاهدَ كثيرةٍ	صيغة منتهى الجموع
	فرشتُ الغُرَفَ بسجاجيدَ جميلةٍ	صيغة منتهى الجموع
٢	أثنيتُ على سلوى	ألف التأنيث المقصورة
	وأهدتني وردةً بيضاءَ	ألف التأنيث الممدودة

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ هذين الاسمين (معاهد، وسجاجيد) كل منهما جمع تكسير، ومفرد الأول معهد وبعد ألف جمعه حرفان، ومفرد الثاني سجادة وبعد ألف جمعه ثلاثة أحرف أوسطها ساكن، وكل جمع تكسير بعد ألفه حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن فصيغته تسمى صيغة «منتهى الجموع» وهو ممنوع من الصرف.

٢- أنَّ هذين الاسمين (سلوى، وبيضاء) آخر الأول منهما ألف مقصورة وهي ألف ساكنة زائدة في آخر الاسم للدلالة على تأنيثه، وآخر الثاني ألف ممدودة، وهي ألف ساكنة زائدة في الاسم بعدها همزة للدلالة على تأنيثه، وكل مؤنث بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة يكون ممنوعًا من الصرف.

الخلاصة:

أنَّ الاسم يمنع من الصرف لعلة واحدة في حالتين:

١- إذا كان جمعَ تكسيرٍ على صيغة منتهى الجموع، وهو كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن.

٢- إذا كان مؤنثًا بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة. والمقصورة ألف ساكنة زائدة في آخر الاسم للدلالة على تأنيثه. والممدودة ألف ساكنة زائدة في آخر الاسم بعدها همزة للدلالة على تأنيث الاسم.

فالمانع من الصرف في الحالتين علة واحدة.

* * *

المنوع من الصرف لعلتين

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :
١- يذكر العلل الست مع العلمية.
٢- يعرف كل علة من العلل الست.
٣- يبين الممنوع من الصرف وسبب المنع في أمثلة متعددة.
٤- يظهر علامة جر الكلمات مع بيان سبب جرها بهذه العلامة في جمل مختلفة.
٥- يطبق ما درس من قواعد نحوية في حديثه وكتاباته.
٦- يستشعر أهمية الممنوع من الصرف في التراكيب اللغوية.

الأمثلة

(أ) ما يمنع من الصرف مع العلمية

المجموعة	المثال	سبب المنع من الصرف
١	يصومُ المسلمون في رمضانَ	العلمية مع زيادة الألف والنون
	اعتدى الخوارجُ على عثمانَ	العلمية مع زيادة الألف والنون
٢	ذهبتُ إلى بورسعيدَ	العلمية مع التركيب المزجي
	قضيتُ يومًا في شبراخيتَ	العلمية مع التركيب المزجي
٣	أخذتُ كتابًا مِنْ حمزةَ	العلمية مع التأنيث
	سُرِرْتُ مِنْ نوالَ وفاطمةَ	العلمية مع التأنيث
٤	ذهبتُ إلى الحديقةِ مع أنورَ	العلمية مع وزن الفعل
	شربتُ مِنْ ماءِ ندرَ(١)	العلمية مع وزن الفعل
٥	ظهر قوسُ قزحَ	العلمية مع العدل
	اشتريتُ قلمًا مِنْ عُمَرَ	العلمية مع العدل
٦	سمعتُ حديثَ إبراهيمَ	العلمية مع العجمة
	سافرتُ إلى دمنهورَ	العلمية مع العجمة

(١) ندر: اسم ماء من مياه العرب.

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ هذين الاسمين (رمضان، وعثمان) كل منهما علم آخره ألف ونون زائدتان.

٢- أنَّ هذين الاسمين (بورسعيد، وشبراخيت) كل منهما علم مركب تركيبًا مزجيًّا.

٣- أنَّ هذه الأسماء (حمزة، ونوال، وفاطمة) الأول علم لمذكر مختوم بالتاء فهو مؤنث لفظًا فقط، والثاني علم لمؤنث غير مختوم بتاء التأنيث فهو مؤنث معنى فقط، والثالث علم لمؤنث مختوم بالتاء فهو مؤنث لفظًا ومعنى.

٤- وأنَّ هذين الاسمين (أنور، وندر) الأول منهما علم في أوله زيادة تدل على معنى في الفعل، ولا تدل على معنى في الاسم، فالهمزة الزائدة في أول الفعل تدل على المتكلم، وفي الاسم لا تدل على شيء، والثاني منهما علم على وزن خاص بالفعل الماضي.

٥- وأنَّ هذين الاسمين (قزح، وعمر) كل منهما علم عُدِلَ به في التقدير عن أصله إلى وزن فُعَل، لأن أصلهما قازح وعامر تقديرًا فترك الأصل وعدل عنه إلى (قُزَح، وعُمَر) خشيةَ التباس العلم بالصفة لكثرة الاستعمال.

٦- وأنَّ هذين الاسمين (إبراهيم، ودمنهور) كل منهما علم أعجمي، أي: علم في غير لغة العرب، ثم نقل إلى اللغة العربية مع بقائه علمًا وكل منهما زائد على ثلاثة أحرف.

مما تقدم يتبين لك أن الأسماء التي بالجدول كلها أعلام، ومع العلمية في كل منها أمر آخر من أمور ستة كما عرفت.

وتلاحظ أنها كلها غير منونة فهي غير منصرفة، والسبب في منعها من الصرف وجود العلمية في كل اسم مع علة من العلل السابقة.

الخلاصة:

أنَّ الاسم يمنع من الصرف للعلمية مع علة من علل ست:

١- العلمية مع زيادة الألف والنون.

٢- العلمية مع التركيب المزجي.

٣- العلمية مع التأنيث لفظًا فقط، أو لفظًا ومعنى، أو معنى فقط[1].

٤- العلمية مع وزن الفعل.

٥- العلمية مع العدل.

٦- العلمية مع العجمة، بشرط الزيادة على ثلاثة أحرف مع كونه علمًا في لغة العجم.

❋ ❋ ❋

---

(١) يشترط في المؤنث معنى فقط ليمنع من الصرف أن يكون زائدًا على ثلاثة أحرف مثل زينب وسعاد أو يكون على ثلاثة أحرف أوسطها متحرك مثل: سَحَر (اسم امرأة) وسَقَر (لجهنم) أو يكون على ثلاثة أحرف أوسطها ساكن وهو علم لأعجمي مثل: مصر وحمص (مدينة بالشام) فإن كان على ثلاثة أحرف أوسطها ساكن وليس علمًا لأعجمي جاز الصرف مثل هند ودعد.

(ب) ما يمنع من الصرف مع الوصفية

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :-

١- يذكر العلل الثلاث مع الوصفية.

٢- يوضح معنى الوصفية.

٣- يعرف كل علة من العلل الثلاث.

٤- يبين الممنوع من الصرف وسبب المنع في أمثلة متعددة مختلفة.

٥- يستشعر أهمية الممنوع من الصرف مع الوصفية في التراكيب اللغوية.

الأمثلة

المجموعة	المثال	سبب المنع من الصرف
١	حضر الطلابُ ثُلاثَ	الوصفية مع العدل
	سار الجنودُ رُباعَ	الوصفية مع العدل
٢	عطفتُ على مسكينٍ جوعانَ	الوصفية مع زيادة الألف والنون
	قدمتُ الماءَ لرجلٍ عطشانَ	الوصفية مع زيادة الألف والنون
٣	أُعْجِبَتْ سعادُ بثوبٍ أحمرَ	الوصفية مع وزن خاص بالفعل
	سِرْتُ وسطَ زرعٍ أخضرَ	الوصفية مع وزن خاص بالفعل

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: ١- أنَّ هـذين الاسـمين (ثُـلاث، ورُبـاع) كـلٌّ منهمـا وصـف معـدول، ومعنى كونـه وصـفًا أنـه دلَّ علـى صـفة فـي ذات، ومعنـى العـدل فـي ثُـلاث وربُـاع أنهـا في الأصل ثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة، فعدل عن ثلاثة ثلاثة إلـى ثُـلاث، وعـدل عـن أربعـة أربعة إلى رُباع.

٢- أنَّ هذين الاسمين (جوعان، وعطشان) وصفان آخرهما ألف ونون زائدتان.

٣- أنَّ هذين الاسمين (أحمر، وأخضر) وصفان على وزن خاصٍّ بالفعل.

ثانيًا: أنَّ الأسماء - في النوعين الثاني والثالث - كلٌّ منها صفة أصلية، ومؤنثها يؤنث بغير التاء، ومع الوصفية في كل منها أمر آخر [زيادة الألف والنون، ووزن الفعل]، وهي غير منونة فهي غير منصرفة، وكل صفة أصلية لا تؤنث بالتاء تمنع من الصرف.

الخلاصة:

أنَّ الوصف يمنع من الصرف للوصفية مع علة من علل ثلاث:

١- الوصفية مع العدل.

٢- الوصفية مع زيادة الألف والنون.

٣- الوصفية مع وزن خاص بالفعل.

❊ ❊ ❊

تدريبات

(١)

من خلال دراستك لموضوع مصر التي في خاطري قم بما يلي:

أ- حدد الممنوع من الصرف لعلتين.

ب- حدد الممنوع من الصرف مع الوصفية.

(٢)

استخرج من فقرة يعرضها عليك المعلم ما يلي:

أ- ممنوعًا من الصرف لعلتين.

ب- ممنوعًا من الصرف للعلمية مع التأنيث.

جـ- ممنوعًا من الصرف للعلمية ووزن الفعل.

د- ممنوعًا من الصرف للعلمية مع العجمة.

❊ ❊ ❊

إعراب الممنوع من الصرف

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :-

١ - يعرف إعراب الممنوع من الصرف.
٢- يبين علامة رفع الممنوع من الصرف.
٣- يبين علامة خفض الممنوع من الصرف في أمثلة مكتوبة.
٤- يبين علامة نصب الممنوع من الصرف في نص مكتوب.
٥- يفرق بين إعراب الممنوع من الصرف - المضاف.
٦- يميز بين علامة إعراب الممنوع من الصرف المقترن بأل وغير المقترن بأل في أمثلة مكتوبة.
٧- يستشعر أهمية إعراب الممنوع من الصرف في التراكيب اللغوية.

الأمثلة

الإعراب	الحالة الأولى	الحالة الثانية
الرفع	فُتِحَتْ مدارسُ كثيرَةٌ	فُتِحَتْ مدارسُ القاهرةِ
	هذه أقاصيصُ مختلفةٌ	هذه الأقاصيصُ مختلفةٌ
النصب	زرتُ مدارسَ كثيرةً	زرتُ مدارسَ القاهرةِ
	سمعتُ أقاصيصَ مختلفةً	سمعتُ الأقاصيصَ المتنوعة
الجر	تعلمتُ في مدارسَ كثيرةٍ	تعلمتُ في مدارسِ القاهرةِ
	استمعتُ إلى أقاصيصَ مختلفةٍ	استمعتُ إلى الأقاصِيصِ المتنوعة

من هذا الجدول تعرف:

أولاً: أنَّ هذين الاسمين (مدارس، وأقاصيص) ممنوعان من الصرف وهما في أمثلة الحالة الأولى مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة أولاً، ومنصوبان وعلامة نصبهما الفتحة ثانيًا، ومخفوضان وعلامة خفضهما الفتحة ثالثًا، فهما موافقان المنصرف في حالتي الرفع والنصب ومخالفان له في حالة الجر.

ثانيًا: أنَّ هذين الاسمين أنفسهما في أمثلة الحالة الثانية ممنوعان من الصرف كما عرفتَ، وهما مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة أولاً، ومنصوبان وعلامة نصبهما الفتحة ثانيًا، ومخفوضان وعلامة خفضهما الكسرة ثالثًا، فهما موافقان للمنصرف في الرفع والنصب والجر جميعًا.

ثالثًا: الفرق بين الاسمين في أمثلة الحالة الأولى وأمثلة الحالة الثانية أنَّ كلاًّ منهما في أمثلة الحالة الأولى لم يُضَفْ إلى غيره ولم يَقترِنْ بأل، وأن كلمة (مدارس) في أمثلة الحالة الثانية مضافة إلى القاهرة وكلمة (أقاصيص) دخلت عليها أل، وكل ممنوع من الصرف علامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة ما لم يُضَف أو يقترن بـ(أل)، فإن أضيف أو اقترن بـ(أل) كانت علامة خفضه الكسرة كالمنصرف.

الخلاصة:

أنَّ الاسم الممنوع من الصرف لعلة واحدة أو لعلتين علامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه الفتحة، وعلامة خفضه الفتحة نيابة عن الكسرة إذا لم يضف أو لم يقترن بـ(أل)، فإن أضيف أو اقترن بـ(أل) أعرب إعراب المنصرف: فعلامة رفعه الضمة، وعلامة نصبه الفتحة، وعلامة خفضه الكسرة.

قال صاحب الأزهرية:

«والفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف، وهو ما كان على وزن صيغة منتهى الجموع، وضابطه: كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان: كمساجد، وصوامع، أو ثلاثة أوسطها ساكن: كمصابيح وقناديل. أو كان مختومًا بألف التأنيث المقصورة:

كحُبلى، أو الممدودة كحمراء، أو اجتمع فيه العلمية وزيادة الألف والنون كعمران، أو العلمية والتركيب المزجي كبعلبكَّ، أو العلمية ووزن الفعل كأحمد ويشكر، أو العلمية والعدل كعُمَر، أو العلمية والعجمة كإبراهيم، أو الوصف والعدل كأُخَر(١)، أو الوصف وزيادة الألف والنون كسكران، أو الوصف ووزن الفعل كأحمر».

أضف إلى معلوماتك

- أسماء الأنبياء عليهم السلام ممنوعة من الصرف إلا ستة:

(محمد، وشعيب، وصالح، وهود، ونوح، ولوط).

- أسماء الملائكة ممنوعة من الصرف إلا ثلاثة:

(مالك، ومنكر، ونكير).

* * *

(١) كما في قوله تعالى: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾. ومعنى العدل في أُخَر أنها جمع أخرى مؤنث آخر (أفعل تفضيل) والأصل في أفعل التفضيل إذا وصف به مجردًا من أل والإضافة أن يلزم الإفراد والتذكير، مثل قوله تعالى: ﴿لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا﴾، ومثل «قل إن كان آباؤكم» إلى قوله تعالى: ﴿أَحَبَّ إِلَيْكُم﴾ فكان القياس أن يقال: «فعدة من أيام آخر» فعدل عن آخر المفرد إلى أُخر الجمع ، (ا هـ).

تمرينات

(١)

بين الممنوع من الصرف. وسبب المنع في الأمثلة الآتية:

أ) أحاديث اللّه صدق.

ب) ذاكرت اليوم مع عثمان.

جـ) سافرت وأنا جوعان.

د) في القاهرة مساجد كثيرة.

هـ) اشتريت سجاجيد جميلة.

و) بورسعيد ثغر جميل.

ز) أحمد تلميذ نجيب.

ح) لشهرزاد قصة طويلة.

ط) فاطمة كريمة الخلق.

ي) عمر (رضى الله عنه) ثاني الخلفاء الراشدين.

ك) جاء الطلابُ ثُلاثَ.

ل) ليلى فتاة هيفاء.

(٢)

أدخل الكلمات الآتية في جمل مفيدة، بحيث تكون مجرورة، وبين علامة الجر في كل منها مع بيان السبب في جرها بهذه العلامة:

(صحراء - الأحاديث - أكاذيب - أكرم - هيفاء - القوم - إدريس - أفضل - رجل - المنابر - عطشان - أخضر).

(٣)

بين علامة جر الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة الآتية مع بيان السبب:

أ) مشيت في شوارع المدينة.

ب) جلست في أحسن مكان.

ج) عطفت على رجل جوعان.

د) نحتفل بالعظماء لمآثرهم.

هـ) بحثت كثيرًا عن يزيد.

و) ذهبت إلى مزارع جميلة.

ز) قضيت ليلتي في صحراء موحشة.

ح) ما أنت بأفضل من محمد.

ط) سررت من ذكاء سعاد.

ي) أخذت العلم من العلماء.

علامات الأفعال

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :-
١- يعرف علامة الفعل الماضي.
٢- يعرف علامة الفعل المضارع والأمر.
٣- يستخرج علامة الفعل الماضي.
٤- يبين علامة الفعل المضارع والأمر.
٥- يفرق بين علامة الفعل الماضي والفعل المضارع في أمثلة مكتوبة.
٦- يقدر أهمية علامات الأفعال في التراكيب اللغوية.

الأمثلة

المجموعة	المثال	نوع الفعل	علامته
١	لعبتْ سعادُ بالكرة	ماض	قبول تاء التأنيث الساكنة
	ذهبتْ فاطمةُ إلى المدرسةِ	ماض	قبول تاء التأنيث الساكنة
٢	لم يذاكرْ محمدٌ اليومَ	مضارع	قبول دخول (لم)
	لم أتخلفْ عن المعهدِ	مضارع	قبول دخول (لم)
٣	أطيعي والديكِ	أمر	قبول ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب بنفسه
	اكتبي درسَكِ	أمر	قبول ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب بنفسه

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ هذين الفِعْلَينَ (لعبت، وذهبت) ماضيان اتصلت بكل منهما تاء التأنيث الساكنة فهما فعلان ماضيان.

٢- أنَّ هذين الفِعْلَينِ (يـذاكر، وأتخلف) مـضارعان دخل علـى كل منهمـا «لـم» وكل فعل يقبل دخول «لم» عليه: يسمى فعلاً مضارعًا.

٣- أنَّ هــذين الفِعْلَــينَ (اكتبــي، وأطيعــي) أمــران قَبِــلَ كــلٌّ منهمــا يــاءَ المخاطبــة ودلَّ بنفسه علــى الطلــب، وكــل فعــل يقبــل يــاء المخاطبــة، ويدل بنفسه على الطلب يسمى فعلَ أمرٍ.

الخلاصة:

١- أنَّ علامة الماضي: أن يقبل تاء التأنيث الساكنة إذا كان فاعله مؤنثًا.

٢- أنَّ علامة المضارع: أن يقبل دخول (لم).

٣- أنَّ علامة الأمر: أن يقبل ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب بنفسه.

* * *

تدريبات

١- حدد علامة الفعل الماضي في جمل يعرضها عليك المعلم.

٢- استخرج الأفعال المضارعة من فقرة يقدمها لك المعلم وبين علامتها.

٣- ميِّز بين علامة الفعل الماضي والفعل المضارع في أمثلة مكتوبة يعرضها عليك المعلم.

* * *

أحكام الأفعال

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :-
١- يتعرف معنى البناء.
٢- يحدد الأحوال التي يبني فيها الفعل الماضي على الفتح المقدر.
٣- يميز بين الفعل الماضي والمضارع والأمر.
٤- يكمل جملاً ناقصة بفعل ماضٍ مناسبٍ مضبوطٍ بالشكل.
٥- يكتب جملاً مفيدة متنوعة تشتمل على أفعال ماضية متباينة.
٦- يستخرج الأفعال الماضية من جمل مكتوبة موضحًا نوع البناء فيها.
٧- يفرق بين الأفعال الماضية المبنية على الفتح الظاهر والمبنية على الفتح المقدر.

الأمثلة

١- حكم الفعل الماضي

المجموعة	المثال	ضبط آخر الفعل	ملاحظات
١	ركبَ محمدٌ القطارَ	مفتوح	صحيح الآخر لم يتصل به شيء
	عاونَ الولدُ أباه	مفتوح	
٢	ركبْتُ القطارَ صباحًا	ساكن	اتصل به ضمير رفع متحرك
	عاونْتُ أبي اليومَ	ساكن	
٣	المسافرون ركبُوا قطارًا	مضموم	اتصلت به واو الجماعة
	الأولادُ عاونوا أباهم	مضموم	
٤	سرى نسيمٌ عليلٌ	ساكن	معتل الآخر بالألف
	نادى المؤذنُ للصلاةِ	ساكن	

من هذا الجدول تعرف:

١- أنَّ هذين الفِعْلَين (ركب، وعاون) ماضيان آخرهما صحيح ولم يتصل بهما ضميرُ رفعٍ متحرك أو واو الجماعة، وهما مفتوحان، وقد ظهر فتحهما، وكل ماض صحيح الآخر ولم يتصل به ضمير رفع متحرك أو واو جماعة يكون مبنيًّا على فتح ظاهر.

٢- أنَّ هذين الفِعْلَين أنفسهما في مثالي المجموعة الثانية اتصل بهما ضميرُ رفعٍ متحرك فاختفى فتحُهما بسبب السكون العارض للتخفيف كراهة تتابع أربعة متحركات فيما يشبه الكلمة الواحدة، وكل ماض اتصل به ضمير رفع متحرك كالتاء، أو نا [الفاعلين]، أو نون النسوة - يكون مبنيًّا على فتح مقدر والتقدير بسبب السكون العارض.

٣- أنَّ هذين الفِعْلَين أيضا في المجموعة الثالثة، اتصلتْ بهما واوُ الجماعة فاختفى فتحُهما بسبب الضمة العارضة لمناسبة الواو، وكل فعل اتصلت به واو الجماعة يكون مبنيًّا على فتح مقدر، والتقدير بسبب الضمة العارضة لمناسبة واو الجماعة.

٤- وأنَّ هذين الفِعْلَين: (سرى، ونادى) ماضيان في آخر كل منهما ألف ساكنة، وقد قدرت الفتحة على الألف فيهما لتعذر ظهورها، إذ إنَّ الألفَ لا تقبل الحركة، وكل ماض معتل الآخر بالألف يكون مبنيًّا على فتح مقدر، والتقدير لتعذر الحركة على الألف.

الخلاصة:

أولاً: أنَّ الفعل الماضي حكمه البناء على الفتح دائمًا.

ثانيًا: أنَّ الفتح فيه يكون ظاهرًا، ويكون مقدرًا.

فالفتح الظاهر في الماضي الصحيح الآخر الذي لم يتصل به ضمير رفع متحرك أو واو الجماعة. والفتح المقدر في ثلاث حالات:

١- إذا اتصل بالماضي ضمير رفع متحرك. والتقدير بسبب السكون العارض للتخفيف.

٢- إذا اتصلت بالماضي واو الجماعة والتقدير بسبب الضمة العارضة للمناسبة.

٣- إذا كان الماضي معتل الآخر بالألف. والتقدير بسبب تعذر الفتحة على الألف.

قال صاحب الأزهرية:

«علامة الماضي: أن يقبل تاء التأنيث الساكنة، نحو: قامتْ، وحكمه أن يُفتحَ آخره، سوء أكان ثلاثيًّا نحو: ضرب، أو رباعيًّا نحو: دحرج، أو خماسيًّا نحو: انطلق، أو سداسيًّا نحو: استخرج ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فإنه يسكن نحو: ضربْنا وضربْتُه وضربْتِ وضربْتُما وضربْتُم، وضربْتُنَّ وضربْنَ، أو واو جماعة الذكور فإنه يضم نحو ضربُوا».

نموذج إعرابي

قال تعالى: ﴿تَبَّتۡ يَدَآ أَبِي لَهَبٖ وَتَبَّ ١ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ٢ سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ٣ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ٤ فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ٥﴾[1].

أ- أعرب ما تحته خط.

(١) سورة المسد. الآيات: ١ـ ٥

ب - بين المعرب والمبنى في الآية الثالثة والرابعة والخامسة. أجب بنفسك.

الكلمة	إعرابها
تبت	"تب" فعل ماضٍ مبنى على الفتح، والتاء حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
يدا	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة، لأنه مثنى، وهو مضاف.
أبى	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.
لهب	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
ما	نافية، أو استفهامية.
أغنى	فعل ماضٍ مبنى على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.
عنه	"عن" حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير مبنى فى محل جر.
ماله	"مال" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.

❊ ❊ ❊

تمرينات

(١)

استخرج الفعل الماضي، وبين ما بني عليه في الأمثلة الآتية:

أ) نجح محمد في الامتحان.
ب) فزت بالجائزة الأولى.
جـ) خرجنا للنزهة مساء.
د) الطلاب حضروا مبكرين.
هـ) المجتهدات ذاكرن درسهن.
و) تفتحت الأزهار في الربيع.
ز) ذهبت إلى المدرسة مسرعًا.
ح) الطلاب فهموا درسهم.
ط) قال تعالى: ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾[1].
ي) سما محمد بأدبه.

(٢)

أسند كل فعلٍ من الأفعال الآتية إلى واو الجماعة مرة، وإلى ضمير رفع متحرك أخرى، وأدخله مع كلٍّ في جملة مفيدة:

نجح - استقام - أفلح - ارتقى - اعتمد - أكرم.

(٣)

اجعل العبارة الآتية للمفردة، وللمثنى، وللجمع بنوعيهما:

"الطالب المجد ذاكر دروسه وفاز في امتحانه".

(٤)

مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

أ) فعل ماض معتل o^ķĎ بالألف.
ب) فعل ماض مبنى على فتح مقدر للمناسبة.
ج) فعل ماض مبنى على فتح مقدر للتخفيف.
د) فعل ماض أسند إلى ألف الاثنين.
هـ) فعل ماض أسند إلى نون النسوة.

---

(١) سورة الأعلى. الآية: ١٤

٢ - حكم الفعل المضارع

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :-

١ - يعرف الإعراب وأنواعه.
٢ - يعدد الأحوال التي يبنى فيها الفعل المضارع.
٣ - يحول المضارع المعرب إلى مضارع مبنى في جمل مكتوبة.
٤ - يستخرج المضارع ويبين المعرب من المبنى في جمل متعددة.
٥ - يصوغ من الأفعال الماضية المضارع في جمل مكتوبة.
٦ - يكمل جملاً ناقصة بأفعال مضارعة مضبوطة بالشكل.
٧ - يجيد استخدام الأفعال المضارعة في التراكيب اللغوية.

الأمثلة

المجموعة	المثال	شكل آخر الفعل	ملاحظات
١	هل تسافرُ غدًا؟ لن تسافرَ اليومَ إنْ تسافرْ تجدْ خيرًا	ضمة فتحة سكون	لم تتصل به نون التوكيد ولا نون النسوة
٢	لتسافرَنَّ صباحًا لا تسافرَنَّ اليومَ	فتحة فتحة	اتصلتْ به نونُ التوكيد
٣	الفتياتُ يسافرْنَ صباحًا الفتياتُ لن يسافرْنَ مساءً الفتياتُ لم يسافرْنَ مساءً	سكون سكون سكون	اتصلت به نون النسوة

من هذا الجدول تعرف:

١ - أنَّ الفِعْلَ "تسافر" في المجموعة الأولى مضارع اختلفت عليه ضمة، وفتحة، وسكون، تبعًا لتغير العوامل فهو معرب، فيرفع إذا لم يسبقه ناصب أو جازم، وينصب إذا سبقه ناصب، ويجزم إذا سبقه جازم.

٢ - أنَّ الفِعْلَ نفسَه في المجموعة الثانية اتصلتْ به نونُ التوكيد. وقد لزم آخره الفتح فلم يتغير بتغير العوامل فهو مبنى، وكل مضارع اتصلت به نون التوكيد الثقيلة - المشددة - أو الخفيفة - الساكنة نحو: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾[١] يكون مبنيًّا على الفتح.

٣ - أنَّ الفِعْلَ نفسَه أيضًا في المجموعة الثالثة اتصلتْ به نونُ النسوةِ، وقد لزم آخره السكون فلم يتغير بتغير العوامل فهو مبنى، وكل مضارع اتصلت به نون النسوة يكون مبنيًّا على السكون.

الخلاصة:

أنَّ الفعل المضارع يعرب، فيرفع إذا تجرد من الناصب والجازم، وينصب إذا سبقه ناصب، ويجزم إذا سبقه جازم، هذا إذا لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة.

فإن اتصلت به نون التوكيد[٢] ثقيلة أو خفيفة فإنه يبنى على الفتح، وإن اتصلت به نون النسوة[٣] فإنه يبنى على السكون.

قال صاحب الأزهرية:

"وعلامة المضارع أن يقبل لم، نحو: لم يضربْ، وحكمه أن يكون معربًا ما لم تتصل به نونُ النسوة فإنه يكون مبنيًّا على السكون نحو يضربْنَ، ونون التوكيد فإنه يكون مبنيًّا على الفتح، نحو: قال تعالى: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا﴾[٤]".

---

(١) سورة العلق. الآية: ١٥

(٢) نون التوكيد: حرف يلحق آخر الفعل لتقويته وتأكيده، والثقيلة مشددة مفتوحة، والخفيفة ساكنة.

(٣) نون النسوة: ضمير لجماعة الإناث يسند إليه الفعل.

(٤) سورة يوسف. الآية: ٣٢

تدريبات

١ - استخرج المضارع وبين المعرب والمبنى في جمل يعرضها عليك المعلم من الواقع.

٢ - أكمل جملاً ناقصة يعرضها عليك المعلم بأفعال مضارعة مع ضبطها بالشكل.

٣ - بين المعرب والمبنى من الأفعال المضارعة في فقرة يعرضها عليك المعلم من موضوعات المطالعة.

❊ ❊ ❊

نموذج للإعراب

أعرب قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥]

الكلمة	إعرابها
كلا	حرف ردع وزجر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
لئن	اللام موطئة للقسم، إن حرف شرط جازم مبنى على السكون لا محل لها من الإعراب.
لم	حرف نفى وجزم وقلب مبنى على السكون لا محل لها من الإعراب.
ينته	فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الناهى.
لنسفعًا	اللام للتوكيد حرف مبنى على الفتح لا محل لها من الإعراب، نسفعن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة
بالناصية	الباء حرف جر مبنى على الكسر لا محل لها من الإعراب، الناصية اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

إعراب الفعل المضارع

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :-
١- يعدد أحرف العلة.
٢- يميز بين الصحيح والمعتل من المضارع في جمل مختلفة.
٣- يبين الفرق بين علامة إعراب المضارع الصحيح والمعتل الآخر.
٤- يستخرج أفعالاً مضارعة من جمل مختلفة.
٥- يحدد نوع الإعراب وعلامته في أفعال مضارعة مذكورة في أمثلة مختلفة.
٦- يستشعر أهمية استخدام المضارع في التراكيب اللغوية.

الأمثلة

المجموعة	حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجزم
١	يغردُ العصفورُ نهارًا	لن يغردَ العصفورُ ليلاً	لم يغردْ العصفورُ
٢	ترقى بكم البلادُ	لن ترقى أمةٌ بالمفسدين	لم ترقَ أمةٌ متفرقةٌ
٣	ينجو كلُّ حريصٍ	لن ينجوَ مستبدٌّ	لَم يَنْجُ ظالمٌ
٤	يجري النهرُ هادئًا	لن يجريَ النهرُ هادئًا	لم يَجْرِ النهرُ هادئًا

من هذا الجدول تعرف:

١ - أنَّ الفعل (يغرد) مضارع صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، وقد رفع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة، ونصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة، وجزم وعلامة جزمه السكون.

٢ - أنَّ الفعل (ترقى) مضارع معتل الآخر بالألف، ولم يتصل به شيء، وقد رفع وعلامة رفعه ضمة مقدرة، ونصب وعلامة نصبه فتحة مقدرة، وجزم وعلامة جزمه حذف الألف.

٣ - أنَّ الفعـل (ينجـو) مـضارع معتـل الآخـر بـالواو، ولـم يتـصل بـه شـيء، وقـد رفـع وعلامـة رفعـة ضـمة مقـدرة، ونـصب وعلامـة نـصبه فتحـة ظـاهرة، وجزم وعلامة جزمه حذف الواو.

٤ - أنَّ الفعـل (يجـري) مـضارع معتـل الآخـر باليـاء، ولـم يتـصل بـه شـيء، وقـد رفـع وعلامـة رفعـه ضـمة مقـدرة، ونـصب وعلامـة نـصبه فتحـة ظـاهرة، وجزم وعلامة جزمه حذف الياء.

الخلاصة:

إنَّ المضارع المعرب الذي لم يتصل آخره بشيء:

١ - علامة رفعه الضمة: ظاهرة في الصحيح الآخر، ومقدرة في المعتل الآخر مطلقًا بالألف أو بالواو أو بالياء.

٢ - علامة نصبه الفتحة: ظاهرة في الصحيح الآخر، والمعتل الآخر بالواو والمعتل الآخر بالياء، ومقدرة في المعتل الآخر بالألف فقط.

٣ - علامـة جزمـه الـسكون فـي الـصحيح الآخـر، وعلامـة جزمـه حـذف حـرف العلـة (الألـف أو الـواو أو اليـاء) فـي المعتـل الآخـر مطلقًـا، وحركة ما قبل حرف العلة دليل على المحذوف.

* * *

نموذج للإعراب

أعرب ما فوق الخط فى قول الرسول ﷺ:

"لا تَحَاسَـدُوا وَلا تَبَاغَـضُوا وَلا تَنَاجَـشُوا وَلا تَـدَابَرُوا وَلا يَبِـعْ بَعْـضُكُمْ عَلَـى بَيْـعِ بَعْـضٍ وَكُونُـوا عِبَـادَ اللَّهِ إِخْوَانًـا الْمُـسْلِمُ أَخُـو الْمُـسْلِمِ لا يَظْلِمُـهُ وَلا يَخْذُلُـهُ وَلا يَحْقِـرُهُ التَّقْـوَى هَـا هُنَـا - يُـشِيرُ إِلَـى صَـدْرِهِ ثَـلاَثَ مَـرَّاتٍ -

بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أنْ يَحْقِرَ أخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ" [أخرجه مسلم].

الكلمة	إعرابها
لا تحاسدوا	"لا" حرف نهى وجزم مبنى على السكون لا محل له من الإعراب. "تحاسدوا" فعل مضارع مجزوم بـ"لا" وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.
ولا يبع	الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب. "لا" حرف نهى وجزم مبنى على السكون لا محل له من الإعراب. "يبع" فعل مضارع مجزوم بـ"لا" وعلامة جزمه السكون.
لا يظلمه	"لا" حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. "يظلم" فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على المسلم "والهاء" ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به.
أن	حرف مصدري ونصب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

يحقر	فعل مضارع منصوب بـ"أن" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على "امرئ".
أخاه	"أخا" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة، لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل جر مضاف إليه.



تدريبات

(١)

١ - اضبط أفعالًا مضارعة فى فقرة يعرضها عليك المعلم.

٢ - استخرج أفعالًا مضارعة فى جمل يعرضها عليك المعلم.

٣ - ميِّز بين علامات إعراب المضارع الصحيح الآخر والمعتل الآخر فى فقرة يعرضها عليك المعلم.

(٢)

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ
أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾
وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾ :

[سورة الإسراء ٢٣، ٢٤].

أ - ضع عنوانًا مناسبًا للآيتين السابقتين.

ب - استخرج من الآيتين ما يأتي:

١ - فعلاً مبنيًّا وبين علامة بنائه.

٢ - اسمًا مظهرًا.

٣ - فعلاً معربًا بعلامة فرعية.

٤ - اسمًا منونًا.

٥ - فاعلًا وبين علامة إعرابه.

٦ - فاعلًا مضمرًا.

٧ - مثنى وبين إعرابه.

إعراب الأفعال الخمسة

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١– يُعرِّف الأفعال الخمسة.

٢– يذكر علامة إعراب الأفعال الخمسة ونوعها.

٣– يعيّن كل فعل من الأفعال الخمسة في جمل مكتوبة.

٤– يبين حالات إعراب الأفعال الخمسة وعلامة إعراب كل حالة.

٥– يستشعر أهمية استخدام الأفعال الخمسة في التراكيب اللغوية.

الأمثلة

المجموعة	حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجزم
١	الطالبان يجتهدان	الطالبان لن يجتهدا	الطالبان لم يجتهدا
٢	أنتما تجتهدان	أنتما لن تجتهدا	أنتما لم تجتهدا
٣	الطلاب يجتهدون	الطلاب لن يجتهدوا	الطلاب لم يجتهدوا
٤	أنتم تجتهدون	أنتم لن تجتهدوا	أنتم لم تجتهدوا
٥	أنتِ تجتهدين	أنتِ لن تجتهدي	أنتِ لم تجتهدي

من هذا الجدول تعرف:

أولًا:

١ - أنَّ الفعل (يجتهدان) مضارع اتصلت به ألف الاثنين وهو مبدوء بالياء.

٢ - أنَّ الفعل (تجتهدان) مضارع اتصلت به ألف الاثنين وهو مبدوء بالتاء.

٣ - أنَّ الفعل (يجتهدون) مضارع اتصلت به واو الجماعة وهو مبدوء بالياء.

٤ - أنَّ الفعل (تجتهدون) مضارع اتصلت به واو الجماعة وهو مبدوء بالتاء.

٥ - أنَّ الفعل (تجتهدين) مضارع اتصلت به ياء المخاطبة ولا يكون مبدوءًا إلا بالتاء.

ثانيًا :

أنَّ هذه الأفعال الخمسة قد ثبت في آخر كلٍّ منها نونٌ في حالة الرفع، وحذفت هذه النون فى حالة النصب وفى حالة الجزم، فثبوت النون علامة على رفعها، وحذف النون علامة على نصبها أو جزمها.

وكل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة فهو فعل من هذه الأفعال الخمسة، علامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة، وعلامة نصبه وجزمه حذف النون نيابة عن الفتحة نصبًا، ونيابة عن السكون جزمًا.

الخلاصة:

أولاً: أنَّ الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

ثانيًا: أنَّ الأفعال الخمسة علامة رفعها ثبوت النون، وعلامة نصبها وجزمها حذف النون، فهي معربة بعلامات فرعية في الأحوال الثلاث.

قال صاحب الأزهرية:

"والأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون، نحو: تفعلان، ويفعلان وتفعلون، ويفعلون وتفعلين. وتنصب بحذف النون نحو: لن تفعلا، ولن يفعلا، ولن تفعلوا، ولن يفعلوا، ولن تفعلي، وتجزم بحذف النون نحو: لم تفعلا، ولم يفعلا، ولم تفعلوا، ولم يفعلوا، ولم تفعلي".

أعرب قوله تعالى:

﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾
وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾ ﴾(١)

الكلمة	إعرابها
فويل للمصلين	الفاء على حسب ما قبلها، "ويل" مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، اللام حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب، "المصلين" اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلق بمحذوف "خبر".
الذين	اسم موصول مبنى على الفتح في محل جر نعت "للمصلين".
هم	ضمير مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ.
عن	حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.
صلاتهم	"صلاة" اسم مجرور بـ"عن" وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، و(هم) ضمير مبنى في محل جر مضاف إليه.
ساهون	خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من المبتدأ وخبره لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
الذين	اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر.

(١) سورة الماعون. الآيات: ٤ ـ ٧

إعرابها	الكلمة
ضمير مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ.	هم
فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون وواو الجماعة: ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل، والجملة الفعلية فى محل رفع خبر، والجملة الاسمية من المبتدأ وخبره لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.	يراءون
الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب. يمنعون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعة ثبوت النون، والواو ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل.	ويمنعون
مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.	الماعون



تمرينات

(١)

استخرج المضارع وبين المعرب والمبنى منه فى الجمل الآتية واذكر سبب الإعراب والبناء:

أ) المجتهدان يذاكران الدرس. ب) لأجتهدن حتى أبلغ ما أريد.
جـ) البنات يلعبن فى فناء المعهد. د) يعفو اللّه عن التائبين.
هـ) يعيد المدرس ليفهم الطلاب. و) يكافح الأحرار لتحرير بلادهم.
ز) لا تهملن واجبك. ح) يسرع محمد ليدرك القطار.

(٢)

استخرج المضارع وبين نوع إعرابه وعلامة الإعراب فى الجمل الآتية:

أ) قال تعالى: ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ [البقرة: ٧٧].

ب) قال تعالى: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران: ٩٢].

جـ) أنتم تقبلون على العمل بنشاط. د) نحن نجتهد لنخدم وطننا.
هـ) إن تجتهدوا تبلغوا آمالكم. و) الطلاب لم يقصروا فى واجب.
ز) العقلاء يعتمدون على أنفسهم. ح) المهذبون يعفون وهم قادرون.

(٣)

هات مضارع الأفعال الآتية وأسنده إلى ألف الاثنين، وواو الجماعة وياء المخاطبة، وأدخله مع كلٍّ فى جملة مفيدة:

(أقام - انتصر - استراح - سمع - فهم)

(٤)

مثل لما يأتى فى جمل مفيدة:

أ) مضارع مبنى على الفتح. ب) مضارع مبنى على السكون.
جـ) مضارع علامة رفعه ثبوت النون. د) مضارع علامة جزمه حذف الألف.

٣ - حكم فعل الأمر

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن :

١ - يحدد حالات بناء فعل الأمر.

٢ - يميِّز بين الأمر الصحيح الآخر والمعتل الآخر.

٣ - يستخرج أمرًا مبنيًّا على السكون. ٤ - يستخرج أمرًا مبنيًّا على حذف الألف.

٥ - يستخرج أمرًا مبنيًّا على حذف الواو. ٦ - يستخرج أمرًا مبنيًّا على حذف الياء.

٧ - يستخرج أمرًا مبنيًّا على حذف النون.

الأمثلة

المجموعة	المثال	حكم الفعل	ملاحظات
١	اقرأ كتابَكَ	مبنى على السكون	صحيح الآخر
	ذاكرْ درسَكَ	مبنى على السكون	صحيح الآخر
	احترمْ أستاذَكَ	مبنى على السكون	صحيح الآخر
٢	اسعَ فى الخيرِ	مبنى على حذف الألف	معتل الآخر بالألف
	اسمُ بنفسِكَ	مبنى على حذف الواو	معتل الآخر بالواو
	اقضِ بالعدلِ	مبنى على حذف الياء	معتل الآخر بالياء
٣	ذاكرا درسَكما	مبنى على حذف النون	اتصلت به ألف الاثنين
	حافظوا على صلاتكم	مبنى على حذف النون	اتصلت به واو الجماعة
	أحسنى عملَكِ	مبنى على حذف النون	اتصلت به ياء المخاطبة

من هذا الجدول تعرف:

١ - أنَّ هذه الكلماتِ (اقرأ، ذاكر، احترم)، كل منها فعل أمر صحيح الآخر لم يتصل به شيء، وهو مبنى على السكون، وكل فعل أمر صحيح الآخر ولم يتصل به شيء يكون مبنيًّا على السكون.

٢ - أنَّ هذه الكلماتِ (اسعَ، اسمُ، اقضِ) كل منها فعل أمر، ولم يتصل به شيء والأول معتل الآخر بالألف، والثاني معتل الآخر بالواو، والأخير معتل الآخر بالياء، وقد حذف حرف العلة (الألف والواو والياء) من الأفعال الثلاثة.

ويدل على المحذوف حركة ما قبله، وكل فعل أمر معتل الآخر يكون مبنيًّا على حذف حرف العلة، ويدل عليه حركة ما قبله.

٣ - أنَّ هذه الكلماتِ (ذاكرا، حافظوا، أحسنى) كل منها فعل أمر والأول اتصلت به ألف الاثنين، والثاني اتصلت به واو الجماعة، والأخير اتصلت به ياء المخاطبة، وقد حذفت النون من الأفعال الثلاثة، وكل فعل أمر اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة يكون مبنيًّا على حذف النون.

تنبيه:

أحوال بناء فعل الأمر متفقة مع علامات جزم مضارعه، فإن (ذاكرْ) مبنى على السكون، ولم يذاكرْ علامة جزمه السكون (واسعَ، واسمُ، واقضِ) مبنية على حذف حرف العلة (ولم تسعَ، ولم تسمُ، ولم تقضِ) علامة جزمها حذف حرف العلة، (وذاكرا، وحافظوا، وأحسني) مبنية على حذف النون (ولم تذاكرا، ولم تحافظوا، ولم تحسني) علامة جزمها حذف النون.

من هذا يتبين لك أن فعل الأمر مبنى على ما يجزم به مضارعه.

تنبيه آخر:

فعل الأمر إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة كالمضارع يبنى مع نون التوكيد على الفتح نحو: ذاكرَنَّ يا محمدُ، ومع نون النسوة على السكون نحو: ذاكرْنَ يا فتيات.

الخلاصة:

أن فعل الأمر مبنى دائمًا، وبناؤه، على ثلاث حالات:

١ - يبنى على السكون، إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء.

٢ - يبنى على حذف حرف العلة، إذا كان معتل الآخر مطلقًا بالألف أو بالواو، أو بالياء، ولم يتصل به شيء

٣ - يبنى على حذف النون، إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

قال صاحب الأزهرية:

"وعلامة فعل الأمر أن يقبل ياء المخاطبة وأن يدل على الطلب نحو:

قومي، وحكمه أن يبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر نحو: اضرب، أو يبنى على حذف النون إذا كان مسندًا لألف الاثنين نحو: اضربا، أو واو الجمع نحو: اضربوا، أو ياء المخاطبة نحو: اضربي.

أو يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر مطلقًا: بالألف أو الواو أو الياء نحو: "اسعَ، ادعُ، ارمِ".

❋ ❋ ❋

نموذج إعرابي

قال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ٣﴾[1] .

الكلمة	إعرابها
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان، مبنى على السكون في محل نصب.
جاء	فعل ماضٍ مبنى على الفتح.
نصر	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
اللَّه	(اسم الجلالة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
والفتح	الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب و"الفتح" معطوف على "نصر" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
ورأيت	الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب، "رأى" فعل ماضٍ مبنى على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير مبنى على الفتح في محل رفع فاعل.
الناس	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
يدخلون	فعل مضارع مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير مبنى على السكون في محل رفع فاعل.

(١) سورة النصر

الكلمة	إعرابها
في دين اللَّه	في حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب "دين" مجرور به وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، "اللَّه" (اسم الجلالة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
أفواجا	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
فسبح	الفاء حرف ربط مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب "سبح" فعل أمر مبنى على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت".
بحمد	الباء حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب "حمد" مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
ربك	"رب" مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير مبنى في محل جر مضاف إليه.
واستغفره	الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب. "استغفره" فعل أمر مبنى على السكون؛ والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره "أنت" "والهاء" ضمير مبنى على الفتح في محل نصب مفعول به.
إنه	"إن" حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب اسم "إن".
كان توابًا	كان فعل ماض ناسخ، واسمه ضمير مستتر تقديره "هو" توابًا خبر "كان" منصوب.. والجملة في محل رفع خبر إن.

تمرينات

(١)

استخرج فعل الأمر من الجمل الآتية، وبيِّن ما بنى عليه:

أ) اجتهد فى عملك وأتقنه.

ب) أطيعوا اللَّه واجتنبوا الفواحش.

جـ) قال تعالى: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ ﴾ [النحل: ١٢٥].

د) أنصتا حتى تفهما الدرس.

هـ) يا فاطمة أطيعي والديك.

و) اسمي بنفسكِ عن الدنايا.

ز) جاهد في الحياة واسع في الرزق.

ح) اكتبي ما أملى عليك.

ط) يا فتيات اجلسن منصتات.

ى) استعد مبكرًا حتى تدرك القطار.

ك) تجملوا بالأخلاق الفاضلة.

ل) أكرم ضيفك وأعن من استعان بك.

(٢)

هات الأمر من الأفعال الآتية، وخاطب به المفرد، والمثنى، والجمع بنوعيهما:

(يرجو - يستقيم - ينام - تستغفر - يتوب)

(٣)

خاطب بالعبارة الآتية المفردة، والجمع بنوعيه:

(حسِّن عملك - واسم - وتمسك بالفضائل).

(٤)

مثل لما يأتي في جملة مفيدة:

أ) فعل أمر مبنى على حذف النون.

ب) فعل أمر مبنى على حذف الواو.

جـ) فعل أمر مبنى على الفتح.

د) فعل أمر مبنى على حذف الياء.

هـ) فعل أمر مبنى على السكون.



تلخيص لعلامات الإعراب

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١- يعرف علامة الرفع الأصلية.

٢- يحدد مواضع علامة الرفع الأصلية.

٣- يعدد علامات الرفع الفرعية.

٤- يذكر علامة النصب الفرعية.

٥- يبين مواضع علامات النصب الفرعية.

٦- يعرف علامة الجر الأصلية.

٧- يعرف علامة الجر الفرعية.

٨- يعدد مواضع علامة الجر الفرعية.

٩- يعرف علامة الجزم الأصلية.

١٠- يعرف الموضع الذي يجزم بالعلامة الأصلية.

١١- يعدد مواضع علامة الجزم الفرعية.

تبين لك مما سبق أن:

للرفع أربع علامات:

١ - (الضمة) وهى علامة الرفع الأصلية فى أربعة مواضع:

أ) الاسم المفرد.

ب) جمع التكسير.

جـ) جمع المؤنث السالم.

د) الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

٢ - (الألف) وتنوب عن الضمة في رفع المثنى فقط.

٣ - (الواو) وتنوب عن الضمة في رفع الأسماء الستة، وجمع المذكر السالم.

٤ - (ثبوت النون) وينوب عن الضمة في رفع الأفعال الخمسة.

وللنصب خمس علامات:

١ - (الفتحة) وهى علامة النصب الأصلية فى ثلاث مواضع:

أ) الاسم المفرد.

ب) جمع التكسير.

جـ) الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شيء.

٢ - (الألف) وتنوب عن الفتحة فى نصب الأسماء الستة فقط.

٣ - (الياء) وتنوب عن الفتحة فى نصب المثنى وجمع المذكر السالم.

٤ - (الكسرة) وتنوب عن الفتحة فى نصب جمع المؤنث السالم فقط.

٥ - (حذف النون) وينوب عن الفتحة فى نصب الأفعال الخمسة فقط.

وللجر ثلاث علامات:

١ - (الكسرة) هى علامة الجر الأصلية فى ثلاثة مواضع.

أ) الاسم المفرد المنصرف.

ب) جمع التكسير المنصرف.

ج) جمع المؤنث السالم.

٢ - (الياء) وتنوب عن الكسرة في جر المثنى، وجمع المذكر السالم والأسماء الستة.

٣ - (الفتحة) وتنوب عن الكسرة في جر الاسم الممنوع من الصرف.

وللجزم علامتان:

١ - (السكون) وهو علامة الجزم الأصلية في موضع واحد وهو: الفعل المضارع الصحيح الآخر إذا لم يتصل بآخره شيء.

٢ - (الحـذف) وينـوب عـن الـسكون فـي جـزم المـضارع المعتـل الآخـر، فإن علامـة جزمـه حـذف حـرف العلـة، وفـى جـزم الأفعـال الخمـسة فإن علامـة جزمها حذف النون.

قال صاحب الأزهرية:

فأما الضمة: فتكون علامة للرفع فى أربعة مواضع:

فـي الاسـم المفـرد، نحـو: جـاء زيـد والفتـى، وفـى جمـع التكـسير نحـو: جـاء الرجـال، والأسـارى، وفـى جمـع المؤنـث الـسالم نحـو: جـاءت الهنـدات والمسلمات.

وفي الفعل المضارع المعرب، نحو: يضرب.

وأما الفتحة: فتكون علامة للنصب فى ثلاثة:

في الاسم المفرد نحو: رأيت زيدًا، وفى جمع التكسير، نحو: رأيت الرجال، والفعل المضارع، نحو: لن يضربَ.

وأما الكسرة: فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع:

في الاسم المفرد المنصرف، نحو: مررت بزيـد. وجمع التكسير المنـصرف، نحـو: يعوذون برجال. وجمع المؤنث السالم باقيًا على جمعيته نحو: مررت بهندات.

وأما السكون فيكون علامة للجزم في موضع واحد: فـي الفعـل المـضارع الـصحيح الآخر نحو: لم يضرب.

وأما العلامات الفروع فسبع: الـواو، واليـاء، والألـف، والنون، والكسرة نيابـة عـن الفتحة، والفتحة نيابة عن الكسرة، والحذف.

فينوب عن الضمة ثلاثة: الواو، والألف، والنون.

وينوب عن الفتحـة أربعـة: الكـسرة: واليـاء، والألـف، وحـذف النـون، وينـوب عـن السكون واحدة وهى الحذف.

فالواو تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين: الأول في جمع المذكر السالم نحو: جاء الزيدون، والمسلمون والثاني في الأسماء الستة نحو: هذا أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو مال، وهنوك في لغة قليلة.

والألف تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في المثنى نحو: قال رجلان.

وتكون الألف علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الأسماء الستة نحو: رأيت أباك، وأخاك، وحماك، وفاك، وذا مال، وهناك في لغة قليلة.

والياء تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في ثلاثة مواضع: في المثنى نحو: مررت بالزيدَين، وفى جمع المذكر السالم نحو: مررت بالزيدِين، وفى الأسماء الستة نحو: مررت بأبيك، وأخيك، وحميك، وفيك، وذي مال، وهنيك في لغة قليلة.

والياء تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في المثنى المنصوب نحو: رأيت الزيدَين، وفى جمع المذكر السالم نحو: رأيت الزيدِين.

والنون تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في الأفعال الخمسة، وهى: تفعلان، ويفعلان، وتفعلون، ويفعلون، وتفعلين.

والكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم نحو رأيت الهندات.

والفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف والحذف يكون علامة للجزم نيابة عن السكون في موضعين:

١ - في الفعل المضارع المعتل الآخر، وهو كل فعل مضارع في آخره ألف نحو: يخشى، أو واو نحو: يغزو، أو ياء نحو: يرمى، تقول: لم يخش، ولم يغز، ولم يرم.

٢ - وفى الأفعال الخمسة نحو: لم تفعلا، ولم يفعلا، ولم تفعلوا، ولم يفعلوا، ولم تفعلي.

وحذف النون يكون علامة لنصبها أيضًا نحو: لن تفعلا، ولن يفعلا بالتاء والياء ولن تفعلوا، ولن يفعلوا بالتاء وبالياء، ولن تفعلي بالتاء وعلامة نصبها كلها حذف النون نيابة عن الفتحة على المشهور.

والحاصل أن المعربات قسمان: قسم يعرب بالحركات، وقسم يعرب بالحروف:

فالذي يعرب بالحركات أربعة أشياء: الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع، وضابط هذه الأربعة: ما كانت الضمة علامة لرفعه.

والذي يعرب بالحروف أربعة أشياء أيضًا: المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الستة، والأفعال الخمسة.



النكرة والمعرفة

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :-
١- يعرف المعرفة والنكرة.
٢- يميز بين المعرفة والنكرة في نصوص مكتوبة.
٣- يكوِّن جملاً مفيدة مشتملة على معارف ونكرات.
٤- يعدد أنواع المعارف.
٥- يستشعر أهمية النكرة والمعرفة في التراكيب اللغوية.

الأمثلة

المجموعة	المثال	الكلمة	مدلولها
١	محمدٌ تلميذٌ مؤدبٌ	محمد	معين
	أنا أطيعُ مدرِّسي	أنا	معين
٢	زرتُ مدرسةً	مدرسة	غير معين
	قطفتُ وردةً	وردة	غير معين

من هذا الجدول تعرف:

١ - أنَّ كلمتي: (محمد، وأنا) اسمان، كلٌّ منهما يدل على معين، فمحمد يدل على شخص معين معروف بهذا الاسم، وأنا تدل على ذات المتكلم المعين الذي يحادثك، وكل اسم دل على معين يكون معرفة.

٢ - أنَّ كلمتي: (مدرسة، وردة) اسمان، كلٌّ منهما يدل على غير معين لأنه يصلح أن يطلق على كثير من جنسه، ككلمة (مدرسة) تطلق على أي مدرسة، وكلمة (وردة) تطلق على أي وردة، وهما صالحتان لدخول (أل) عليهما، وكل اسم يدل على غير معين ويصلح لدخول (أل) عليه يكون نكرة.

والخلاصة:

أنَّ الاسم من حيث دلالته على معين قسمان:

١ - معرفة: وهو ما وضع ليدل على معين نحو: محمد، وأنا.

٢ - نكرة: وهو ما وضع ليدل على غير معين وصلح لدخول (أل) عليه نحو: مدرسة، ووردة.

❋ ❋ ❋

تدريب

عن أبى العباس عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كنت خلف النبى ﷺ يومًا فقال: يا غلام إنى أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تُجاهك؛ إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك بشيء إلاَّ قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف.

(رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح)

استخرج من الحديث السابق ما يلى:

(أ) المعارف والنكرات.

(ب) الكلمات المعربة وبيِّن علامة إعرابها.

(جـ) الكلمات المبنية وبيِّن نوع بنائها.

❋ ❋ ❋

أقسام المعرفة

أهداف الدرس :

* بعد الانتهاء من الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١ - يذكر أقسام المعرفة.
٢ - يميِّز أنواع المعرفة في نصوص مكتوبة.
٣ - يكمِّل جملاً ناقصة بمعارف مختلفة.
٤ - يكوِّن جملاً مفيدة تشتمل على معارف مختلفة.
٥ - يستشعر أهمية المعارف في الاستعمال اللغوي.

المعارف: هي

١ - الضمير. ٢ - العلم. ٣ - اسم الإشارة.

٤ - الاسم الموصول. ٥ - المقترن بأل.

٦ - المضاف إلى واحد من هذه الأقسام المتقدمة.

فالضمير: كل اسم يعين مسماه بواسطة تكلم، أو خطاب، أو غَيْبة.

(أ) ضمير المتكلم له لفظان:

١ - "أنا" للمفرد مذكرًا أو مؤنثًا، نحو أنا مجتهدٌ، أنا مجتهدةٌ.

٢ - "نحن" للمفرد المعظم نفسه، أو للمفرد ومعه غيره، نحو. نحن رئيسَ الجمهورية نرى كذا، نحن مجتهدان ونحن مجتهدتان، ونحن مجتهدون، ونحن مجتهدات.

(ب) وضمير المخاطب له خمسة ألفاظ:

١ - " أَنْتَ " للمفرد المذكر، نحو: أنْتَ مجتهدٌ.

٢ - " أنْتِ " للمفردة المؤنثة، نحو: أنتِ مجتهدةٌ.

٣ - " أنتما " للمثنى مذكرًا ومؤنثًا، نحو: أنتما مجتهدان. أنتما مجتهدتان.

٤ - " أنتم " لجمع الذكور، نحو: أنتم مجتهدون.

٥ - " أنتنَّ " لجمع الإناث، نحو: أنتنَّ مجتهداتٌ.

(جـ) وضمير الغائب له خمسة ألفاظ أيضًا:

١ - "هو" للمفرد المذكر، نحو: هو مجتهدٌ.

٢ - "هي" للمفردة المؤنثة، نحو: هي مجتهدةٌ.

٣ - "هما" للمثنى مذكرًا ومؤنثًا، نحو: هما مجتهدان، وهما مجتهدتان.

٤ - "هم" لجمع الذكور، نحو : هم مجتهدون.

٥ - "هنَّ" لجمع الإناث، نحو: هنَّ مجتهداتٌ.

هذه الأقسام لضمائر الرفع المنفصلة.

فالضمائر لها أقسام بالنظر إلى موقعها من الإعراب:

فمنها ضمائر رفع، ومنها ضمائر نصب وجر.

وكلها تنقسم - بالنظر إلى استقلالها في اللفظ أو عدمه - إلى ضمائر منفصلة وأخرى متصلة.

والعلم: كل اسم يعين مسماه من غير واسطة، نحو: محمد، فاطمة.

واسم الإشارة: كل اسم يعين مسماه بواسطة ما يصاحبه من الإشارة، وله خمسة ألفاظ:

١ - (هذا) ويشار به للمفرد المذكر، نحو: هذا الطالبُ مجتهدٌ.

٢ - (هذه) ويشار به للمفردة المؤنثة، نحو: هذه الطالبةُ مجتهدةٌ، ويشار به أيضًا لجمع ما لا يعقل، نحو: هذه النوافذُ مفتَّحةٌ.

٣ - (هذان) ويشار به للمثنى المذكر، نحو: هذان الطالبان مجتهدان.

٤ - (هاتان) ويشار به للمثنى المؤنث نحو: هاتان الطالبتان مجتهدتان.

٥ - (هؤلاء) ويشار به لجمع العاقل مذكرًا، ومؤنثًا، نحو: هؤلاءِ الطلابُ مجتهدون، هؤلاءِ الطالباتُ مجتهداتٌ.

والاسم الموصول: كل اسم يعين مسماه بواسطة الجملة التي تأتي بعده وتسمى صلة، وله سبعة ألفاظ:

١ - (الذي) للمفرد المذكر، نحو: الطالبُ الذي يجتهدُ محبوبٌ.

٢ - (التي) للمفردة المؤنثة، ولجمع غير العاقل، نحو: الطالبةُ التي تجتهدُ محبوبةٌ، النوافذُ التي في الحجرةِ مفتوحةٌ.

٣ - (اللذان) للمثنى المذكر، نحو: الطالبان اللذان يجتهدان محبوبان.

٤ - (اللتان) للمثنى المؤنث، نحو: الطالبتان اللتان تجتهدان محبوبتان.

٥ - (الذين) لجمع الذكور العقلاء، نحو: الطلابُ الذين يجتهدون محبوبون.

٦ - (اللاتي) لجمع الإناث العقلاء أيضًا، نحو: الطالباتُ اللاتي يجتهدْنَ محبوباتٌ.

٧ - (اللائي) لجماعة الإناث. نحو: قال تعالى: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ ﴾[1].

المقترن بأل: كل اسم نكرة دخلت عليه (أل) فأكسبته التعريف نحو: القلم، المعهد، المدرسة.

والمضاف إلى المعرفة: كل اسم نكرة أضيف إلى واحد من المعارف الخمسة المتقدمة فاكتسب التعريف من إضافته إلى أحد المعارف، وكل اسم نكرة أضيف إلى معرفة يصير معرفة، وفى قوة ما أضيف إليه، إلا المضاف

(١) سورة الطلاق. الآية: ٤

إلى الضمير فهو في قوة العلم؛ لأن الضمير أعرف المعارف.

١ - فالمضاف إلى الضمير في قوة العلم نحو: كتابُك جديدٌ.

٢ - والمضاف إلى العلم في قوة العلم نحو: كتابُ محمدٍ جديدٌ.

٣ - والمضاف إلى اسم الإشارة في قوة اسم الإشارة نحو: كتابُ هذا جديدٌ.

٤ - والمضاف إلى الاسم الموصول في قوة الاسم الموصول نحو: كتابُ الذي نجح مفيدٌ.

٥ - والمضاف إلى ما اقترن بـ(أل) في قوة المقترن بـ(أل)، نحو: كتابُ الطالبِ نظيفٌ.

الخلاصة:

أن المعرفة ستة أقسام:

١ - الضمير: وهو اسم يعين مسماه بواسطة تكلم، أو خطاب، أو غَيْبة.

٢ - العلم: وهو اسم يعين مسماه دون واسطة.

٣ - اسم الإشارة: وهو اسم يعين مسماه بواسطة الإشارة المصاحبة للنطق به.

٤ - الاسم الموصول: وهو اسم يعين مسماه بواسطة جملة تأتى بعده وتسمى صلة الموصول.

٥ - المقترن بأل: وهو اسم يعين مسماه بواسطة (أل).

٦ - المضاف إلى معرفة: وهو اسم يعين مسماه بواسطة إضافته إلى معرفة، وهو في التعريف في قوة ما أضيف إليه، إلا المضاف إلى الضمير فهو في قوة العلم.

قال صاحب الأزهرية:

"المعارف ستة: المضمر نحو: أنا، وأنت، وهو وفروعهن، والعلم: كزيد، وهند، واسم الإشارة كهذا، وهذه، وهذان، وهاتان، وهؤلاء، والموصول، وهو: الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين، واللاتي، واللائي، والمعرف بالألف واللام كالرجل والمرأة، والمضاف إلى واحد من هذه الخمسة: كغلامي، وغلام هذا، وغلام الذي قام، وغلام زيد ".



تمرينات

(١)

استخرج الاسم المعرفة من الجمل الآتية وبيِّن ما يدل عليه :

١ - ﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧﴾[1] .

٢ - هذا يوم مشرق جميل .

٣ - هاتان البنتان مؤدبتان .

٤ - أنا مسرور بنشاطكم .

٥ - محمد وأصحابه مهذبون.

٦ - الطالب الذي يجتهد محبوب .

٧ - زرت صديقي في منزله .

٨ - أشرقت الوجوه بالبشر والأمل .

٩ - ذاكرت دروسي اليوم .

١٠ - هذا هو الطالب الذي فاز بالجائزة .

١١ - أنتم رجال المستقبل .

١٢ - لا ينال أحد المجد إلا باجتهاده.

(٢)

اجعل العبارة الآتية للمفردة و المثنى والجمع بنوعيهما :

(هذا هو الطالب الذي يحترم أستاذه و يحبه زملاؤه) .

(٣)

مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة :

(أ) معرفة تعين مسماها بلا واسطة .

---

(١) سورة يوسف. الآية: ٧

(ب) معرفة تعين مسماها بواسطة التكلم .

(جـ) ضمير المثني الغائب .

(د) ضمير المخاطب لجماعة الإناث .

(هـ) معرفة بالإضافة إلى الضمير.

(و) اسم موصول لجمع المؤنث العاقل .

(ز) اسم إشارة لجمع المؤنث العاقل .

(ح) اسم إشارة لجمع غير العاقل .

(٤)

اجعل النكرة معرفة، والمعرفة نكرة في العبارة الآتية:

(أقبل صديقي في سيارة جميلة مع أخيه ليقضيا يومًا في القرية).

(٥)

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾
ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا
خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ ﴾ [سورة آل عمران ١٩٠ ، ١٩١].

أ - تدبر الآيتين السابقتين ثم ضع عنوانًا مناسبًا لهما

ب - استخرج من الآيتين ما يأتي :

١ - اسمًا وبين علامته .

٢ - فعلاً معربًا وبين علامة إعرابه .

٣ - اسمًا مظهرًا

٤ - فعل أمر

٥ - حرفًا مختصًّا.

جـ - ميِّز بين النكرة والمعرفة في نص يعرضه عليك المعلم .

القسم الثاني

المطالعة والنصوص

الموضوعات



الأهداف العامة

يتوقع في نهاية دروس المطالعة والنصوص أن يكون الطالبُ قادرًا على أن:

١ - يعبِّر عن المغزى من دراسة الموضوع، ويستخلص الدروس المستفادة من الموضوع.

٢ - يعرف أهمية الصدق في حياتنا.

٣ - يدرك قيمة الأزهر، ودوره في العالم الإسلامي.

٤- يُقَدِّر أهمية الوطن الأصغر - مصر- والوطن الأكبر - العالم العربي.

٥- يصف مساوئ الغش ومضاره على الفرد والمجتمع.

٦ - يدرك أهمية حقوق الوالدين، ويدرك أهمية تكوين الأسرة، ودورها في المجتمع.

٧ - يحدد الفكرة العامة، والأفكار الرئيسة للنص.

٨- يحدد الأفكار الفرعية للنص.

٩ - يميِّز بين الأفكار الرئيسة، والفرعية، والعامة.

١٠ - يتمكَّن من استخدام المفردة الجديدة، في أكثر من جملة توضح معناها.

١١ - يعبِّر عن المغزى من دراسة الموضوع.

١٢ - يتذوق الأساليب الجميلة، مستخدمًا إياها في حديثه وكتاباته.

١٣ - يلخص نصًا نثريًا يقرأه.

❋ ❋ ❋

حقوق الوالدين

أهداف الدرس :

* بنهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالبُ قادرًا على أن :

١- يستخلص الفكرة الرئيسة للموضوع.
٢- يحدد الفِكَر الجزئية للموضوع.
٣- يتلو الآيات تلاوة صحيحة.
٤- يتعرف معاني الكلمات الجديدة.
٥- يتذوق الأساليب الجميلة في اللفظ القرآني.
٦- ينمي مهارة الحفظ لديه .

مقدمة :

فضل الوالدين عظيم ، ومهما يفعل الإنسان فلن يستطيع أن يوفيهما حقهما عليه، وفي ظل ما يشهده المجتمع من عقوق للوالدين ومن استهانة بفضل أصحاب الحقوق تذكِّر الآيات كلَّ من حاد عن الطريق القويم ، لعله ينيب ، وقد ذكرت الآيات هنا طائفة من الأوامر والنواهي التي يقوم عليها بنيان المجتمع الفاضل، وعلى رأسها عدم الشرك باللّه تعالى، ثم أعقب ذلك بر الوالدين، والإحسان إليهما ، وفي ذلك بيان لفضلها وإقرار بما لهما من حقوق .

قال تعالى :

﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ ﴾ [الإسراء: ٢٣ – ٢٥].

استمع وتحدَّث:

يتلو المعلم الآيات، ويستمع التلاميذ، ثم يعيد التلاوة، ويقرأ التلاميذ معه، ثم تتاح فرصة القراءة للتلاميذ ، مع متابعة المعلم، لتصحيح الأخطاء.

اسأل وناقش

١ - ما الفكرة العامة التي تدور حولها الآيات ؟

٢ - اذكر الأفكار الجزئية التي تحدثت عنها الآيات .

٣ - حق الوالدين مقدم على حقوق جميع البشر، فكيف تستدل على ذلك من خلال الآيات؟

٤ - شرط قبول المغفرة المبالغة في التوبة وكثرة الاستغفار. حدد الآية الدالة على هذا المعنى من النص السابق .

٥ - ناقش زملاءك في معاني التراكيب التالية :

- ﴿ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾(١) .

- ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ ﴾(٢) .

- ﴿ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴾(٣) .

معانى الكلمات

الكلمة	معناها
وقضى	أمر، ووصى، وألزم
يبلغن	يصلنّ (البلوغ : الوصول)
أفٍ	كلمة تضجر، وكراهية، وتبرم
لا تنهرهما	لا تزجرهما
قولاً كريمًا	حسنًا جميلاً لينًا
للأوابين	للتوابين

(١) سورة الإسراء. الآية: ٢٣
(٢) سورة الإسراء. الآية: ٢٤
(٣) سورة الإسراء. الآية: ٢٥

شرح الآيات

وأمر ربك - أيها الإنسان - وألزم وأوجب أن يُفْرَدَ (سبحانه وتعالى) وحده بالعبادة، وأمر بالإحسان إلى الأب والأم، وبخاصة حال الشيخوخة، فلا تضجر ولا تستثقل شيئًا تراه من أحدهما أو منهما، ولا تسمعهما قولًا سيئًا، حتى ولا التأفيف الذي هو أدنى مراتب القول السيئ، ولا يصدر منك إليهما فعل قبيح، ولكن أرفق بهما وقل لهما - دائمًا - قولًا لينًا لطيفًا. وكن لأمك وأبيك ذليلًا، متواضعًا، رحمة بهما، واطلب من ربك أن يرحمهما برحمته الواسعة ، أحياءً وأمواتًا؛ كما صبرا على تربيتك طفلًا، ضعيف الحول والقوة .

ربكم – أيها الناس - أعلم بما في ضمائركم من خير وشر. إن تكن إرادتكم ومقاصدكم مرضاة اللَّه وما يقربكم إليه، فإنه كان - سبحانه - للراجعين إليه، في جميع الأوقات غفورًا، فمن علم اللَّه أنه ليس في قلبه إلا الإنابة إليه ومحبته، فإنه يعفو عنه، ويغفر له ما يعرض من صغائر الذنوب ، مما هو مقتضى الطبائع البشرية.



اقرأ وتذوق

١ - ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ ﴾ : عبر سبحانه بالفعل قضى الذي يعني أَلْزَمَ وأوجَبَ ليدل على لزوم وأهمية الإحسان إلى الوالدين؛ لأنهما مفتاح الجنة، ورضا اللَّه تعالى عن العبد.

٢ - ﴿ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ : هذا الأسلوب يدل على قَصْر العبادة على اللَّه سبحانه دون غيره .

٣ - ﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾ : هذا التعبير أفضل من قولنا (أَحْسِنْ إلى الوالدين) لأن فيه إظهارًا للبر والإحسان والاحترام مباشرة، دون واسطة .

٤ - جاءت كلمة (إحسانًا) : نكرة للتعظيم، وكأنه سبحانه يقول: إحسانًا عظيمًا .

٥ - ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ ﴾ : جاء الخطاب بلفظ المفرد للدلالة على أن الخطاب موجه لكل فرد بنفسه.

٦ - ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ ﴾ : أسلوب يدل على التواضع وشدة العطف، والحب واللين .

٧- ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا ﴾ : أمر للدلالة على وجوب الدعاء للوالدين، في حياتهما وبعد مماتهما .

❋ ❋ ❋

تدريبات

(١) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

(أ) وردت هذه الآيات في الجزء (الثالث عشر - الرابع عشر - الخامس عشر)

(ب) هذه الآيات من سورة (الإسراء - لقمان - البقرة)

(جـ) معنى (قضى) (أوجب - أمر - أوصى - جميع ما سبق)

(د) نوع النون في كلمة (يبلغن) : (نون النسوة - نون الرفع - نون التوكيد)

(هـ) مضاد كلمة (عاق) : (عاصٍ - بار - كريم)

(٢) اكتب الآية الأولى من الآيات السابقة، ثم اشرحها بأسلوبك.

(٣) مَنْ أحق الناس بحسن صحبتك ؟ وما دليلك على ذلك ؟

(٤) اكتب الآية أو الآيات التي أشارت إلى بر الوالدين في كل سورة مما يأتي:

(أ) سورة مريم .

(ب) سورة العنكبوت .

(جـ) سورة لقمان .

(د) سورة الأحقاف .

الأنشطة

نشاط (١)

لا تعبد إلا اللَّه - المؤمن لا يشرك مع اللَّه أحدًا.

(أ) علامَ دخلت (لا) في كل مثال من المثالين السابقين ؟

(ب) هل تؤثر على الكلمة التي بعدها ؟

(جـ) ما المعنى الذي دلت عليه في كل مثال؟

نشاط (٢)

مفردات وجموع

حَوِّل الكلمات المفردة إلى جمع، والجمع إلى مفرد فيما يأتي :

الكلمة	مفردها	جمعها
جناح	-	-
أوابين		
صغير	-	-
نفوس		

نشاط (٣)

ماذا تفعل لو

أ) رأيت زميلاً لك يمزح مع صاحبه، فيسب أمَّه؟

ب) اشتكى زميل لك من أبيه، لأنه يمنعه من اللعب؟

ج) طلب منك صديق والدك أن تشتري له طعامًا؟

نشاط (٤)

أجب بـ (نعم) أو بـ(لا)

هل من بر الوالدين :

أ) ارتفاع الصوت عند التحدث معهما ؟

ب) استعمال أعذب الكلمات، وأجملها، عند الحديث معهما؟

ج) إحسان التعامل معهما وهما في مرحلة الشيخوخة، وعدم إظهار الضيق من طلباتهما؟

نشاط (٥)

طلبت أم مسعد ليلة من مسعد ماء، فقام، فجاء بالكوز، فصادفها، وقد نامت، فقام على رجليه، وبيده الكوز إلى أن أصبحت فسقاها.

اكتب ما لا يقل عن ثلاثة أسطر عن مغزى هذا الموقف.

نشاط (٦)

اكتب فقرة عن بر الوالدين ، وضع عليها أسئلة خاصة بالفكرة الرئيسة، والأفكار الفرعية.

نشاط إثرائي (٧)

(أ) ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾	- وقضى ربك أن تعبدوه
(ب) ﴿ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾	- أحسنوا إلى الوالدين
(جـ) ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ ﴾	- تواضع لهما

امتاز الأسلوب القرآني فيما سبق عن غيره، "المقابل له" وضح ذلك .

سؤال للتدبر والتفكر

يمكن أن أحسن إلى أبي حال شيخوخته، بإرسال خادم يؤدي له احتياجاته، ويمكن أن أحسن Ê¥qČ بنفسي، وأقوم على رعايته.

فأي الموقفين أفضل كما فهمت من الآيات؟

❋ ❋ ❋

الأسرة فى القرآن الكريم

أهداف الدرس :

* بنهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالبُ قادرًا على أن :
١ - يعرف مفهوم الأسرة.
٢ - يعرف الحكمة من مشروعية الطلاق.
٣ - يتعرف دستور المعاشرة بين أفراد الأسرة.
٤ - يتعرف معاني الكلمات الجديدة.
٥ - يتذوق الأساليب الجميلة في اللفظ القرآني .
٦ - ينمي مهارة الحفظ لديه.

مقدمة :

هناك ترابط وثيق بين الأمن، وبين الأسرة؛ فلا حياة لأسرة إلا باستتباب الأمن، ولا يمكن للأمن أن يتحقق إلا في بيئة أسرية مترابطة، يسودها التعاطف، والتآلف، والعمل على حب الخير، كل ذلك في إطار عقيدة إيمانية راسخة، واتباع منهج نبوى سديد، لذا فقد أولى الإسلام عناية خاصة بالأسرة.

(١) مفهوم الأسرة

الأسرة هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع ولقد بناها القرآن الكريم على الزواج، واعتبره نعمة من نِعَم اللّه على الإنسان فقال تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الروم : ٢١] .

(٢) قائد الأسرة

وَجَعَلَ لِلرَّجُلِ حَقَّ الْقِيَادَةِ وَتَوْجِيهِ الأُسْرَةِ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُوا۟ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ ۚ ﴾ [النساء : ٣٤] .

(٣) حماية الأسرة من عوامل الهدم؟

وَحَمَى الإسلام الأُسْرَةَ مِنْ عَوَامِلِ الْهَدْمِ، والعَواصِفِ الهَوْجَاءِ الِتي تُزَلْزِلُ كِيَانَها وَأَرْشَدَ إِلَى التَّحْكِيمِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ حَتَّى لا تَنْقَطِعَ عَلاقَةُ الزَّوْجِيَّةِ الْمَتِيْنَةِ لأَوْهَى الأَسْبَابِ، فَقَالَ تعَالَى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَـٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾ ﴾ [النساء: ٣٥].

(٤) الحكمة من مشروعية الطلاق

وَقَدْ شَرَعَ الطَّلَاقَ إِذَا لَمْ يَتَّفِقِ الزَّوْجَانِ فِي الطِّبَاعِ وَالأَخْلَاقِ وَاسْتَحَالَتْ بَيْنَهُمَا اسْتِدَامَةُ الْحَيَاةِ الزَّوْجِيَّةِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلطَّلَـٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَـٰنٍ ۗ ﴾ [البقرة: ٢٢٩] .

(٥) دستور المعاشرة بين أفراد الأسرة

وَوَضَعَ أُسسَ الْمُعَامَلَةِ، وَدُسْتُوْرَ الْمُعَاشَرَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ: فَفَرَضَ تَعْلِيْمَ الأَبْنَاءِ وَتَرْبِيَتِهُم عَلَى الْفَضِيْلَةِ وَمَكَارِمِ الأَخْلَاقِ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَـٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ ﴾ [التحريم: ٦].

* * *

اقرأ ثم اسأل وناقش

يقرأ التلاميذ الدرس قراءة صامتة، ثم تدور مناقشة بين المعلم وتلاميذه حول الفكرة العامة، والأفكار الجزئية للنص، والكلمات التي لم يتعرفوا معانيها ، ويدوِّن المعلم هذه الكلمات على يمين الجدول .

١- اقرأ الموضوع قراءة صحيحة ، وتدبر ما فيه .

٢ - ما الفكرة الرئيسة لموضوع الدرس ؟

٣- ما الأفكار الجزئية للموضوع ؟

٤ - كيف حمى الإسلام الأسرة ؟

٥ - مَنْ قائد الأسرة ؟ وما أسباب اختياره ؟

٦ - اذكر الكلمات التي لم تتعرف معانيها ولا توجد فى الجدول الآتى ؟

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
اللَّبِنَة	قالبٌ مربَّع أو مستطيل، مضروب من الطّين، يُستعمل في البناء الجمع : لَبنات، ولَبِن.
ومن آياته	من معجزاته ودلائل قدرته.
لتسكنوا إليها	تألفوها وتميلوا وتطمئنوا إليها، ويكون ذلك بحسن العشرة، والعلاقة الطيبة بين الزوجين.
قَوَّامُونَ	صيغة مبالغة والمفرد قَوّامُ: وهو المُتَولِّى للأمور.
العواصف	جمع عاصفة : وهي الريح الشديدة المدمرة.

الكلمة	معناها
الهوجاء	مؤنث أهوج والجمع : هوجاوات، وهُوَج ومعناها: الشديدة العنيفة المتتابعة.
تُزَلْزِلُ	تَهُزُّ.
كيانها	وجودها.
أَرْشَدَ	هَدَى وَدَلَّ.
التَّحْكِيْم	الفصل بين الأطراف المتنازعة.
المتينة	القوية.
أوهى	أضعف.
شقاق	اختلاف وانقسام وخصومة.
شَرَعَ	سَنَّ وَبيَّن وَأَوْضَحَ وَأَظْهَرَ.
الطلاق	مأخوذ من الانطلاق والتحرر، فكأنه حل عقدة كانت موجودة، وهي عقدة النكاح.
الطباع	السَّجِيَّةُ وما جُبِلَ عليه الإنسان، والمفرد: طَبْع.
استحالت	صارتْ محالة وغير ممكنة.
استدامة	استمرار.
تسريح	تفريق وإعفاء من عقد الزواج.
دستور	قانون وقاعدة ، والجمع : دساتير.
المعاشرة	المصاحبة والمخالطة.
قوا أنفسكم	احفظوها وجنبوها النار بالطاعات.
غلاظ	جمع : غليظ، وهو الصعب، وضد الغليظ: رقيق.

❊ ❊ ❊

ناقش زملاءك ومعلمك فى معانى الجمل الآتية: -

١ - بينما ركب فى المرأة ميزات فطرية أخرى .

٢- فإن تفاقم أمرهما يفعلا المصلحة .

٣- أبغض الحلال إلى اللَّه الطلاق .

التدريبات والأنشطة

أولاً: التدريبات

١- اذكر الصلة بين كلٍّ من: (مفهوم الأمن ومفهوم الأسرة) (الأسرة – المجتمع).

٢- الزواج من نعم اللَّه تعالى على العباد، فما دليل ذلك؟

٣- متى يطلق القرآن الكريم لفظ (زوجة)؟ ومتى يطلق لفظ (امرأة)؟ دلِّل على ذلك بما تحفظ من الآيات .

٤- جعل اللَّه تعالى القوامة للرجال، فما المراد بالقوامة؟ ولم جعلها اللَّه للرجال؟

٥ - كيف حمى الإسلام الأسرة ؟

٦ - وضع الإسلام دستورا للمعاشرة بين أفراد الأسرة. فما أهم مبادئه ؟

٧- ما الذي يفيده النداء في قوله تعالى :﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾؟

٨- قال تعالى: ﴿ وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَـٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ [التحريم: الآية ٦].

لماذا وصف اللَّه تعالى النار بهذه الأوصاف؟

٩ - وجه نصيحة لزميلٍ لك سمعته يقول مازحًا : (عليَّ الطلاق).

١٠ - اكتب موضوعًا تبرز فيه العلاقة الأسرية التي يسودها الحب والألفة ودورها في النهوض بالمجتمع .

١١ - ما نوع الفعل (يريدا)؟ وما حكمه من حيث الإعراب أو البناء؟ وما فاعله؟

١٢ - لخص الفقرة الثانية بأسلوبك.

١٣ - ما الذي تعلمته بعد قراءة الموضوع السابق؟ وما الجديد الذي أضافه إلى معارفك ؟ وما الذي تنوي فعله بعد فهمك واستيعابك له ؟

ثانيًا : الأنشطة

نشاط (١)

الكلمة	المطلوب	الإجابة
قوّام	نوع الاسم :	
لبنة	جمعها :	
شرع	مرادفها .	
هوجاء	مذكرها .	
غليظ	مضادها .	

نشاط (٢)

اقرأ الفقرة الرابعة من الدرس، ثم ناقش معلمك وزملاءك واقترح عدة عناوين لهذه الفقرة :

العناوين المقترحة	- - - - -
أفضل عنوان هو	

نشاط (٣)

زر مكتبة المعهد، واقرأ حول موضوع الدرس، ثم اكتب موضوعًا حول الأسس والقواعد التي أرساها الإسلام، لتستقيم حياة كل فرد في الأسرة.

نشاط (٤)

قال تعالى : ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارًا﴾[1] .

أ - اذكر طريقة الكشف عن معنى الفعل (قوا) في معجمك .

ب – ما نوع هذا الفعل من حيث الزمن؟

ج - الفعل السابق فعل مبني ناقش معلمك في علامة بنائه .

نشاط إثرائي

عندما تكون العلاقة مبنية على المودة والرحمة من جانب، ويحدث بينهما التكاثر من جانب آخر. يستعمل القرآن الكريم لفظ زوجة ﴿خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجًا﴾ [الروم: آية ٢١] ﴿هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ﴾ [الفرقان: آية ٧٤]

فإذا انقطعت العلاقة - كما حدث مع امرأة العزيز بخيانة الشرف وامرأة نوح وامرأة لوط بخيانة العقيدة - سميت امرأة كما حكى القرآن:

﴿ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ﴾ [يوسف: آية ٣٠]

﴿ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ﴾ [التحريم: آية ١٠]

وقد وضح هذا الأمر في قصة زكريا عليه السلام حيث يقول تعالى على لسان زكريا: ﴿وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا﴾ [سورة مريم: الآية ٨]

فلما أنجبت وتحققت العلاقة بالتكاثر أسماها اللَّه تعالى زوجة قال تعالى: ﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ﴾ [سورة الأنبياء: ٩٠].

---

(١) سورة التحريم. الآية: ٦

الصدق ينجيك

أهداف الدرس :

* في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون الطالبُ قادرًا على أن يكون.

١- يتعرف أهمية الصدق في حياتنا.

٢- يحدد الأفكار الرئيسة للنص .

٣- يحدد الأفكار الفرعية للنص.

٤- يحدد الفكرة العامة للنص .

٥- يميز بين الأفكار الرئيسة والفرعية والعامة.

مقدمة :

يمثل الصدق قيمة كبيرة لدى كل مسلم ومسلمة، فهو قوام كل عمل، وقمة الفضائل، فاللَّه خلق السماوات والأرض بالحق، وطلب من الناس أن يبنوا حياتهم على الحق ، فلا يقولوا إلَّا حقًا، ولا يعملوا إلَّا حقًّا.

الموضوع

(١) عهد وميثاق

يحكى أن أبا يزيد البسطامي الصوفي أراد الذهاب إلى بغداد لطلب العلم، فأعطته أمه أربعين دينارًا هي ميراثه من أبيه، وقالت له : ضع يدك في يدي ، وعاهدني على التزام الصدق ، فلا تكذب أبدًا : فعاهدها على ذلك ، وخرج مع قافلة يريد بغداد

(٢) توبة اللصوص مع كبيرهم

وفى أثناء الطريق ، خرج اللصوص ونهبوا كل ما في القافلة، ورأوا البسطامي(*) رث الثياب، فقالوا : هل معك شيء ؟ فقال : معي أربعون دينارًا، فسخروا

(*) البسطامى: هو صوفي مسلم، من أهل القرن الثالث الهجري ولد سنة ١٨٨ هـ فى بسطام فى بلاد خراسان وتوفى سنة ٢٦١ هـ

منه وحسبوا أنه أبله وتركوه، ورجعوا إلى كهف كان به كبير اللصوص، ينظر ما يأتون به... فلما رآهم، قال : هل أخذتم كل ما في القافلة ؟ قالوا: نعم: إلا رجلاً سألناه عما معه ، فقال : معي أربعون دينارًا، فتركناه احتقارًا لشأنه ، ونظن أن به خبلًا في عقله، فقال : عليّ به ، فلما حضر بين يديه قال : هل معك شيء؟ فقال : نعم معي أربعون دينارًا ، قال: أين هي؟ فأخرجها وسلمها له، فقال كبير اللصوص : أمجنون أنت يا رجل؟ كيف ترشد عن نقودك وتسلمها باختيارك ؟ فقال له : لما أردت الخروج من بلدي ، عاهدت أمي على الصدق، فأنا لا أنقض عهد أمي، فقال كبير اللصوص : لا حول ولا قوة إلا باللّه، أنت تخاف أن تخون عهد أمك، ونحن لا نخاف أن نخون عهد اللّه، ثم أمر برد جميع ما أخذ من القافلة وقال: أنا تائب على يديك يا رجل ، فقال من معه : أنت كبيرنا في قطع الطريق ، واليوم أنت كبيرنا في التوبة، تبنا جميعًا إلى اللّه ، وتابوا وحسنت توبتهم .

(٣) فضيلة الصدق

وبعد، فإنه لم تحظ فضيلة من الفضائل بما حظيت به فضيلة الصدق من التحبيب فيها، والحث على التزامها، امتدح اللّه تعالى بعض أنبيائه بها فقال: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ﴾ [مريم: ٥٤] وقال جل شأنه: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ٥٦ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧﴾ [مريم : ٥٦، ٥٧] وقالَ الرسول ﷺ «إنَّ الصِّدق يَهدِي إِلَى البرِّ ، وإنَّ البرَّ يَهدِي إِلَى الجنَّةِ، وإنَّ الرَّجُل ليصدُقُ حتَّى يُكتَبَ عند اللّه صِدِّيقًا، وإنَّ الكذبَ يَهدِي إِلَى الفُجُورِ، وإنَّ الفُجُورَ يَهدِي إِلَى النَّارِ، وإنَّ الرَّجُل لَيَكذِبُ حتَّى يُكتَبَ عندَ اللّه كَذَّابًا»[١] وقال بعض الحكماء: الصدق ينجيك وإن خفته، والكذب يرديك وإن أمنته. وقيل : صدق اللسان أول السعادة والكذب جماع كل شر، وأصل كل ذم، لسوء عواقبه وخبيث نتائجه.

❋ ❋ ❋

(١) متفق عليه.

اقرأ ثم ناقش

يقرأ التلاميذ الدرس قراءة صامتة ثم يُجري المعلم حوارًا بينه و بين تلاميذه حول الفكرة العامة والأفكار الجزئية للموضوع والكلمات التى لم يتعرفوا معانيها وعلى المعلم تدوين هذه الكلمات على يمين الجدول

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الصوفي	التصوف طريقة من السلوك، تعتمد على التحلي بالفضائل تزكية للنفس.
قافلة	الرفقة الكبيرة الراجعة من السفر أو المبتدئة به (الجمع قوافل).
نهبوا	سلبوا
رث الثياب	رديء الملبس (يرتدي ثوبًا باليًا قديمًا).
خبل	فاسد العقل (به مسّ من الجنون) .
تحظى	تنعم وتحصل .
يهدى	يرشد، ويدل .
يرديك	يهلكك

ناقش معلمك وزملاءك في التراكيب التى تحتها خط مما يأتي :

- لما علم كبير اللصوص بقصة البسطامي قال : عليّ به .
- قال البسطامي : أنا لا أنقض عهد أمي.
- الكذب جماع كل شر.
- أنت كبيرنا في قطع الطريق .

المهارات :

[عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة] ....

عندما يطلب منك المعلم أن تحدد الأفكار الرئيسة، أو الأفكار الفرعية أو الفكرة العامة لنص تقرأه فإنه ينبغي عليك أن تعرف معنى :

أ - الفكرة العامة: تعبر عن المعنى العام الذي يدور حوله محتوى النص.

ب- الفكرة أو الأفكار الرئيسة: هي الأفكار (النقاط) التي يرتكز عليها النص، فهي تعبر عن أهم ما يذكر في النص، وقد تكون جملة أو أكثر من جملة.

جـ - والأفكار الفرعية : تتمثل في مجموعة من الجمل أو الكلمات، التي توضح وتدعم الفكرة أو الأفكار الرئيسة بالنص أو الفقرة.

والآن بعد أن تعرفت على معنى الفكرة العامة، والرئيسة، والفرعية، قم مع معلمك باستخراج الفكرة العامة، والأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية للدرس.

دروس مستفادة من الدرس :

- من البر بالوالدين الاستجابة لنصحهما .
- لا يوصف المؤمن بالكذب .
- يقبل اللَّه التوبة الصادقة مهما كان الذنب.
- الكذب يضر بالمرء ولو ظن أن فيه النجاة .

نشاط (١)

فكر ثم أجب

- جعل اللَّه تعالى لبعض خلقه مقدرة، يستطيعون من خلالها السيطرة على أقرانهم، ويتحمل كل شخص من هؤلاء مسئولية أتباعه فينال الثواب إن وجههم إلى الخير، ويعاقب ويتحمل أوزارهم إن كان يقودهم إلى الشر.

هات من الدرس السابق ما يؤكد هذا المعنى.

نشاط (٢)

ماذا تفعل لو

- رأيت زميلاً لك يفتح حقيبة أحد تلاميذ الفصل، ويأخذ قلمه؟
- طلب منك زميلك أن تقول لوالده إنه كان معك بالأمس، ولم تكن التقيت به ؟
- كسرت زجاج الفصل، وسألك المعلم من فعل ذلك ؟
- حصلت على تقدير ضعيف في الامتحان، ولم تكن الأسرة على علم بأن هذا الشهر سينعقد فيه اختبار ؟

نشاط (٣)

اقترح عدة عناوين للموضوع ثم اختر الأفضل

العناوين المقترحة	- - - -

أفضل العناوين

نشاط (٤)

لخص بأسلوبك

تخيَّر فقرة واحدة من فقرات الدرس، واكتبها موجزة بأسلوبك.

نشاط (٥)

أكمل بمرادفات ومضادات

الكلمة	مرادفها	مضادها
رث		
ترشد		
الحث		
يرديك		

نشاط (٦)

حوِّل الكلمة المفردة إلى جمع، والجمع إلى مفرد فيما يأتي :

الكلمة	التحويل
الصوفي	
قافلة	
اللصوص	
بخيلاً	
الفضائل	
كهف	

نشاط (٧)

ضع علامة الصواب (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة الخطأ (×) أمام العبارة الخطأ ثم صوِّب الخطأ :

العبارة	العلامة	تصويب الخطأ
- أعطت أم البسطامى ابنها أربعين درهمًا.		
- لم تكن توبة كبير اللصوص سببًا في توبة أتباعه.		
- المؤمن لا يكون كذَّابًا.		
- تاب كبير اللصوص على يد البسطامي.		
- ولد البسطامي في بلاد المغرب.		
- عاش البسطامي فى القرن الثالث الهجري.		

نشاط (٨)

أنشطة إثرائية

١- من أبو يزيد البسطامي؟

٢- ما الذي استفدته من الموضوع السابق ؟

٣- ما الكلمات الصعبة التي لم تتعرف معانيها ؟

٤ - هات بيتًا من الشعر يحض على الصدق.

٥ - هات آية قرآنية تدعو إلى فضيلة الصدق .

٦ - هات حديثًا نبويًّا يحث على الصدق.

٧ - بم تفسر :

- سخرية اللصوص من أبي يزيد البسطامي؟

- توبة اللصوص تبعًا لتوبة كبيرهم ؟

- كون الكذب جماع كل شر؟

٨- اكتب ثلاثة أسطر عن فضائل الصدق .

٩- اكتب قصة من وحي خيالك، تؤكد أن الكذب فيه الهلكة.

١٠- قم عند رجوعك للمنزل بقراءة سورة يوسف عليه السلام من الآية (١) وحتى الآية (٢٠)، ثم حدد الفكرة الرئيسة لهذه الآيات، وأهم الأفكار الفرعية التي حوتها.



من غش فليس منا

أهداف الدرس:

* بنهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالبُ قادرًا على أن :
١ – يلقي النص متمثلاً المعنى مطوعًا نبرة صوته.
٢ – يعبر عن بعض الأفكار الواردة في النص بأسلوبه.
٣ – يتعرف معاني المفردات الجديدة.
٤ – يتمكن من استخدام المفردة الجديدة في أكثر من جملة توضح معناها .
٥ – يحول الكلمات المفردة إلى جمع والعكس .
٦ – يتعرف المترادفات والمتضادات .
٧ – يصف مساوئ الغش و مضاره على الفرد والمجتمع .

مقدمة الدرس :

لقد نهى الإسلام عن الغش في المعاملات عمومًا، وحرّم الاحتكار، ونهى عن مبايعات ومعاملات لا تتّفق مع الأخلاق الّتي يدعو إليها، وذلك لأن النّظام الّذي أقامه الإسلام في جانب المعاملات وشئون المال والاقتصاد هو نظام أخلاقي بحت فضلًا عن أنّه يقيم مجتمعًا يتكافل فيه النّاس، والغش يناقض ذلك كلّه. يقول ابن قُدامَة المقدسي: (وكلّ ما وقع عليه اسم الغش فالشّراء به والبيع حرام)

(١) الغش خيانة

الغش خيانة للنفس، وخيانة للآخرين وهو يبدأ في الامتحانات وينتهي إلى كل مناحي الحياة، فلا شك أن الغش ظاهرة خطيرة وسلوك مشين . ومهما حاولنا أو حاول المسئولون أن ينْفَوْا وجود ظاهرة تسمى الغش الجماعي فالدراسات تثبت أنها موجودة ، ومن يتعوّد الغش تتكون لديه عادة الغش والتزييف في كثير من جوانب حياتهم العملية بعد التخرج.

(٢) مساوئ الغش

إن هذه الظاهرة تُعَدُّ من أهم أسباب انتشار الفساد، والعنف، والرشوة، وتردِّي الأخلاق، وكل الظواهر السلبية التي ظهرت في مجتمعنا في الآونة الأخيرة.

ومن أجل ذلك كان من الأهمية بمكان طرح هذه الظاهرة لمناقشة أسبابها، وصورها، وطرق علاجها، للعمل على القضاء عليها؛ لنحمي مجتمعنا؛ ونحفظ أبناءنا .

(٣) أسباب الغش فى الامتحانات

عدم الاستعداد الكافي للاختبار، وصعوبة أسئلته، والحرص على الحصول على درجات أعلى، وعدم استيعاب المادة الدراسية، والتركيز المبالغ فيه على الاختبارات التحريرية كمقياس للتحصيل الدراسي للطالب، مع إهمال أساليب أخرى مهمة للتقويم مثل النشاطات المدرسية، والاختبارات الشفهية، والواجب المنزلي بالإضافة إلى سوء أداء بعض المدرسين، وارتفاع كثافة الطلاب في الحجرات الدراسية، ومزاولة بعض الطلاب للعمل بعد انتهاء اليوم الدراسي، وعدم وجود فاصل زمني كافٍ بين الاختبارات، وهذا من شأنه عدم إعطاء التلميذ فرصة مراجعة المواد، والتهيؤ للاختبارات، وهناك سبب لا يمكن تجاهل أهميته، وهو ضعف الرقابة الاجتماعية، والوازع الديني .

(٤) صور الغش

وتتعدد صور الغش فمن الغش عدم أداء الواجب المدرسي المكلف به التلميذ بنفسه ويقوم به أحد أفراد أسرته، ومنه: أن يطلب التلميذ من أبيه أو أخيه أن ينجز له الأنشطة أو الأبحاث التي كُلف بها، ومنها: قيام المعلم بتوجيه التلميذ إلى التركيز على أجزاء محددة من المقرر الدراسي على أساس أن أسئلة الاختبار ستدور حولها، أو منحهم مجموعة من الأسئلة ويخبرهم أن الامتحان لن يخرج عنها. وتلك آفة من آفات التعليم في واقعنا المعاصر ،تتطلب علاجًا سريعًا، تتضافر فيه جهود علماء النفس والتربية وأجهزة الإعلام وكل أطياف المجتمع، مع المسئولين عن التعليم في بلادنا .

(٥) مقترحات للعلاج

ومن المقترحات التي تساعد في القضاء على هذه الظاهرة :

* التركيز على تكريم التلاميذ المتفوقين في أدائهم وأنشطتهم داخل الصف، وليس على أدائهم في ورقة الامتحان فقط.
* إمكانية الاستفادة من وسائل الإعلام المتنوعة في إعداد برامج هادفة .
* تشجيع المدرسين على الابتعاد عن الاختبارات المدرسية المفاجئة؛ لأنها تساعد على انتشار ظاهرة الغش بين التلاميذ.
* اعتماد الأسئلة المقالية ذات المستويات العليا، كالتحليل والتركيب والتمييز والتقويم والنقد.
* وجود فاصل زمني بين الاختبارات.
* مراعاة الإيجاز والتركيز في الواجبات المنزلية التي يكلف بها الطلاب، وأن تتناسب مع المدى الزمني المطلوب، إنجازها فيه. لئلا يضطر إلى الاستعانة بغيره لإنجازها، أو تلخيصها بشكل مخل.
* رفع مستوى جاهزية الطلبة للاختبارات، وذلك عبر أساليب شتى منها : مجموعات التقوية بالمدارس، كما يمكن استخدام الهاتف بالمدارس للرد على استفسارات الطلاب، ومساعدتهم في فهم ما يغمض عليهم من المقرر، وذلك بتخصيص بعض المدرسين خارج أوقات العمل لهذه المهمة. ومما يفيد في هذا الشأن أيضًا: البرامج التعليمية المتلفزة.
* أن يتم إعداد الاختبارات مركزيًّا، أي من وزارة التعليم.
* تشديد العقوبة على من يمارس الغش من الطلاب، أو من يسمح بالغش من الملاحظين .
* أن يكون الأساس في قبول الطلاب بالجامعات المتنوعة معتمدًا على القدرات المؤهلة للقبول بكل كلية، وعدم الاكتفاء بالمجموع الحاصل عليه الطالب .

اقرأ ثم اسأل وناقش

يقرأ التلاميذ الدرس قراءة صامتة ثم يُجرى حوار بين المعلم وتلاميذه حول الفكرة العامة والأفكار الجزئية للموضوع والكلمات التي لم يتعرفوا معانيها وعلى المعلم تدوين هذه الكلمات على يمين الجدول

١ - ما أسباب الفساد والرشوة والانحراف في مجتمعنا؟

٢ - للغش صور عديدة، اذكر ثلاثًا منها.

٣ - ما طرق الوقاية من تلك الظاهرة التي تهدد المجتمع ؟

٤ - اذكر الكلمات الصعبة التي لم تتعرف معانيها .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
مناحي	مجالات ، و المفرد: (مَنْحَى)
التزييف	التزوير والغش
الرشوة	مالٌ أَوْ هِبَةٌ تُعَطى لِمَسْئولٍ لقضاء حاجَةٍ أو مصلَحَةٍ ويُعَاقِبُ عليها القانونُ، والجمع (رَشوات ورَشَاوَى)
تردى	تدهور
استيعاب	استيفاء ، وفهم الأشياء
التقويم	الإصلاح والتعديل
الوازع	الزاجر والمانع ، والجمع: (وازعون - وَزَعَة - وُزَّاع)
آفة	مصيبة - وكل ما يصيب الإنسان فيفسده ، والجمع : (آفات)

الكلمة	معناها
تتضافر	تتعاون ، وتتحد
أطياف	المقصود : كل طوائف المجتمع على اختلاف توجهاتهم، والمفرد : (طيف)

دروس مستفادة من الدرس

١- الغش خيانة للنفس وللآخرين فيجب أن نتجنبه.

٢- لا ينبغي مساعدة الغير على الغش .

٣- على المجتمع بأسره محاربة هذه الظاهرة .

٤ - الغش يؤدي إلى جميع الآفات، التي يعاني المجتمع منها.

٥ - على المسجد والمدرسة والبيت وأجهزة الإعلام التوحد؛ للقضاء على هذه الظاهرة .

٦ - ....

٧ - ....

أكمل بما تراه مناسبًا.

التدريبات

١ - اذكر ثلاثة من الأسباب التي تدفع التلاميذ للغش.

٢ - للغش أساليب وطرق مختلفة يقوم بها التلاميذ. اذكر أسلوبين منها.

٣ - يعتقد البعض أن الغش ضرب من الذكاء . فماذا تقول لهؤلاء؟

٤ - نهى الإسلام عن الغش في المعاملات عمومًا .

فهل ترى أن الغش في الامتحانات لا يندرج تحت هذا النهي؟

٥ - اذكر ثلاثة مقترحات للقضاء على الغش، بخلاف ما ورد في الموضوع.

الأنشطة

نشاط (١)

اقترح عدة عناوين للموضوع السابق، ثم تخيَّر أفضلها

العناوين المقترحة	
أفضل العناوين	

نشاط (٢)

١- قَسِّم الموضوع السابق إلى ثلاث فقرات وضع عنوانًا من عندك على رأس كل فقرة منها .

٢- لخص الفقرة الثانية من الموضوع السابق.

نشاط (٣)

حَوِّل الكلمات المفردة فيما يأتي إلى جمع والعكس:

الكلمة	المفرد	الجمع
مناحي		-
الرشوة	-	
الوازع	-	
آفة	-	
أطياف		-
البرامج		-

نشاط (٤)

أكمل الفراغ بما هو مطلوب قرين كل كلمة بالجدول الآتي:

الكلمة	المطلوب	الإجابة
تردي	مرادفها	....
الغش	مضادها	....
الوازع	مرادفها	....
التقويم	مضادها	....

نشاط (٥)

ماذا تفعل إن

١ – طلب منك زميل لك أن تعيره كراسك ، لكي يكتب درسًا لم يحضره مع المعلم ؟

٢– طلب منك زميل لك أن تعيره كراسك ، لكي يكتب الواجب المدرسي لإنه لم يكتبه في بيته ؟

٣– طلب منك صديقك المقرب إليك أن تساعده في الإجابة عن سؤال فى أثناء الامتحان؟

٤ – رأيت المعلم يملي إجابة الاختبار داخل اللجنة ؟

٥– أتاك صديق لك ، و معه أسئلة امتحان الغد ، وأخبرك أنه استطاع الحصول عليها من أحد المعلمين ، وأخبرك باسم المعلم ؟

نشاط (٦) عَيِّن الاسم من الفعل فيما يأتي:

الكلمة	نوعها
استيعاب	
تشجيع	
دام	
العمل	
تتشجع	

نشاط (٧)

١- اذكر أربع ظواهر سلبية منتشرة في مجتمعاتنا العربية.

٢- اذكر ظاهرتين من الظواهر السلبية المنتشرة فى المجتمعات الغربية.

٣- مستعيناً بشبكة المعلومات الدولية أو بمكتبة المعهد اكتب ما لا يقل عن سبعة أسطر عن دور أجهزة الإعلام في محاربة الظواهر السلبية بالمجتمع.

نشاط إثرائى

- أعد كتابة الموضوع بأسلوبك الخاص وفق ما فهمته منه، مُحَدِّدًا أفكاره الفرعية، وأعرضها على معلمك.
- قال رسول اللّه ﷺ "من غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا" [أخرجه مسلم].
- اشرح الحديث فى ضوء فهمك للدرس.

مثال وقدوة

أهداف الدرس

* بنهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالبُ قادرًا على أن :

١ – يستخلص الدروس المستفادة من الموضوع.

٢ – يقدر قيمة ترشيد الإنفاق .

٣ – يذكر الصفات التي يجب أن يتسم بها المسلم.

٤ – يتعرَّف مفهوم كلمة الصوفية.

٥ – ينمِّي قاموسه اللغوي بمفردات الدرس الجديد.

٦ – يصوغ جملاً جديدة توضح معنى المفردات التى تضمنها الدرس.

٧–يلخص الدرس دون إخلال بأهدافه...

٨–يحلل شخصيات الدرس ليتمثل بالقدوة الحسنة فى سلوكه.

مقدمة:

التقشف: هو محاربة شهوات النفس والاكتفاء بما هو ضروري، والانصراف عن الملذات، وترك الإسراف والتبذير وهناك أمثلة كثيرة لرجال رفضوا المال والنعيم، واكتفوا في يومهم بدرهم يكسبونه من عمل أيديهم، كسلمان الفارسي الذي رفض الإمارة والمنصب، وقال : إن استطعت أن تأكل التراب، ولا تكونن أميرًا على اثنين فافعل. فاقتدوا يا أبنائي بأمثال هؤلاء.

(١) شكوى أهل حمص

عندما زار أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) مدينة حمص بالشام ، جاءه أهلها يشكون واليهم سعيدَ بن عامر، وعابوا عليه أربع خصال : لا يخرج إليهم حتى يتعالى النهار، ولا يجيب أحدًا بليل، ويعتزل الناس يومًا في الشهر، ويأتيه إغماءٌ بين حين وحين(١).

(١) هذه القصة أخرجها أبو نعيم في "الحلية".

(٢) استدعاء الوالي

ويسأله عن ذلك، فيعلم أنه يعجن كلَّ صباح خبزه ، و يخبزه بنفسه ثم يخرج ، وأنه جعل نهاره للناس، وليله لِلَّه، يعبده فيه، وأنه يغسل ثيابه مرة في الشهر، وينتظر حتى تجف ، وأما عن الإغماء فقد قال سعيد : كنت مشركًا وشهدت مصرع خبيب الأنصاري بمكة وقد بَضَعَتْ قريشٌ لَحْمَهُ، ثم حملوه على جذعٍ وقالوا له: أتحب أن يكون محمدٌ مكانَك؟ فقال: واللَّه ما أحبُّ أن أكون معافًى في نفسي وأهلي وولدى، وأن محمدًا شِيكَ بشَوْكَة، ثم نادى يا محمد، فما ذكرت ذلك اليوم وتركي نصرة خبيب، وأنا مشركٌ لّا أُومن باللَّه العظيم، إلّا ظننت أن اللَّه ﷻ لا يغفر لي أبدًا، فيصيبُني ما يُصيبُني يا أميرَ المؤمنين.

(٣) عطية عمر (رضي الله عنه)

وأمر عمر (رضي الله عنه) أهلَ حِمْص يومًا أن يُسجِّلوا له فقراءَهم، فلما اطّلع على القائمة قرأ في رأسها (سعيدَ بن عامر) فقال: مَنْ سعيدُ بن عامر؟ قالوا : هو أميرنا يا أمير المؤمنين. قال عمر: وأميركم فقير، وأين إذن عطاؤه؟ قالوا : إنه لا يستبقى منه شيئًا. فأرسل إليه عمر ألف دينار فلما نظر سعيد إلى تلك الدنانير جعل يقول: "إنَّا للَّه وإنَّا إليه راجعون" فقيل له: ما شأنك؟ أأُصيب أمير المؤمنين؟ قال: أعظم، قيل: أفظهرت آية؟ قال: أعظم من ذلك، الدنيا أتتني ، الفتنة أتتنى ، فقيل له: وَزِّع الدنانير على فقراء المسلمين ، ففرقها سعيد على جيوش المسلمين.

(٤) تقشف المسلمين الأوائل

هذا مثال من آلاف الأمثلة في تقشف المسلمين الأولين، وزهدهم، وعزوفهم عن زخرف الحياة ، ونزوعهم إلى اللَّه، يبغون مغفرته، ويرجون رضاه، ويخافون عذابه، لم ينغمسوا في النعيم و كان لهم ميسرًا ، ولم تغرّهم الدنيا وكانت في أيديهم، وإنما عملوا لآخرتهم فكانوا من الفائزين.

(٥) كيف تصرف الوالي في العطية؟

وقد آثر سعيدٌ جيوشَ المسلمين بتلك الدنانير، ففرقها عليهم دون غيرهم، من الفقراء والمساكين؛ لأنهم عدة الوطن وعتاده، وذخيرته وحُماته ، يذودون عن حياضه ويحمون حماه ، لا يبخلون بأرواحهم، وإنما يبذلونها بذل السماح، حين يجد الجدُّ وهو حين يفعل ذلك، إنما يكون مجاهدًا كما يجاهدون، مناجزًا كما يناجزون ، له ثواب المجاهدين ، وأجر العاملين ، وحسنًا فعل.

اقرأ ثم اسأل وناقش

يقرأ التلاميذ الدرس قراءة صامتة، ثم يُجْرَى حوارٌ بين المعلم وتلاميذه حول الفكرة العامة، والأفكار الجزئية للموضوع، والكلمات التي لم يتعرفوا معانيها، وعلى المعلم تدوين هذه الكلمات على يمين الجدول

١- اقترح عنوانًا آخر للموضوع السابق.

٢- ضع عنوانًا من عندك لكل فقرة من فقراته.

٣- هل يعجبك تصرف أمير حمص ؟ علل لما تقول.

٤- اذكر انطباعك حول: - استجابة أمير المؤمنين عمر لشكوى أهل حمص.

- عطاء أمير المؤمنين "عمر" ألف دينار لأمير حمص .
- فزع سعيد بن عامر من عطية أمير المؤمنين.
- الأمر الذي أصدره أمير المؤمنين "عمر" بتسجيل أسماء فقراء أهل حمص.

٥- اذكر الكلمات الصعبة التي لم تتعرف معانيها.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تقشف	زهد.
خِصال	صفات والمفرد : (خَصلة).
يعتزل	يبتعد ويتنحى.
إغماء	فَقْدُ الحِسِّ والحركةِ لعارض.
مصرع	مقتل.
بضعت	قطعت.
جذع	ساق النخلة ونحوها، والجمع: أجذاع، وجُذُوع.
معافى	صحيح دُفِعَ عَنْهُ السُّوءُ وَالْبَلاَءُ.
شيك	دخلت فيه شَوْكة.
الفتنة	الابتلاء الجمع: فِتْنات وفِتَن.
عزوفهم	ابتعادهم.
نزوعهم	بُعْدُهُم.
ينغمسوا	يُسرفوا.
تغرهم	تخدعهم.
آثر	فَضَّلَ.
عدة	الآلة الجمع: عُدَد.
عتاد	السلاح.
يذودون	يدافعون.
حياضه	قِيَمُه وَشَرِيعَتُه.
مناجزًا	مقاتلًا
يتعالى النهار	يرتفع ضياؤه .
الدنيا أتتني	أقبلت الدنيا عليَّ وأغرتني بالمال .
حين يجد الجد	وقت الشدة والحزم.

تحليل مفردات وجمع:

الكلمة	تحليلها
أمير	جمعها: أمراء
واليهم	جمعها : ولاتهم
خِصال	مفردها: خصلة
ثياب	مفردها: ثوب
شهر	جمعه: أشهر وشهور
شيء	جمعها: أشياء
الفتنة	جمعها: الفتن
الدنانير	مفردها: الدينار
الدنيا	جمعها: الدُّنَى

مضادها

صوب الخطأ:

الخطأ	الصواب
لم يكن سعيد بن عامر في حاجة لعطية الخليفة لكثرة ماله	
أمر الخليفة بعطاء قدره أربعون دينارًا لوالي حِمص	
ليس هناك مثال لتقشف المسلمين الأولين سوى هذا الرجل	
وزع أمير حمص عطية الخليفة على فقراء المسلمين	

ماذا تفعل لو

١-منحك فضيلة الإمام الأكبر مكافأة قدرها خمسون ألف جنيه، لفوزك فى مسابقة القرآن الكريم ؟

٢- ذهبت للتسوق مع والديك فأعجبك ثوبٌ سعره مرتفع جدًّا؟

٣- نجحت فى الامتحان بتفوق فقال لك أبوك : اختر الهدية التى تعجبك ؟

٤- استشارك أبوك فقال لك: معي مبلغ من المال وأريد أن أؤدي فريضة الحج أو أشتري سيارة وطلب رأيك ؟

٥- معك جنيه واحد تريد أن تشترى به طعامًا، وطلب منك مسكين حسنة؟

٦-ماذا تقول عند:

- وفاة عزيز؟
- حدوث نازلة؟
- نجاحك بتفوق؟

اقرأ بتأمل ثم اكتب

الدروس المستفادة من الموضوع

١-	
٢-	
٣-	
٤-	
٥-	
٦-	

اقرأ وتذوق

-يصيبني ما يصيبنى : مبالغة فى تقبل الشدائد، والرضا بما قسم الله .

- بضعت قريش لحمه : تعبير يدل على شدة تعذيبه، والتنكيل به.

-لم ينغمسوا فى النعيم : تعبير يدل على الزهد والتعفف .

-لم تغرهم الدنيا : تصوير للدنيا وكأنها امرأة خادعة، تخدع مَن يُفتن بها.

(فائدة نحوية)

أربع خصال ولم يقل أربعة خصال ؛ لأن المفرد (خصلة) مؤنث والعدد (٤) يخالف معدوده فى التذكير والتأنيث؛ فيقال: أربع إذا كان المعدود مؤنثًا، مثل : أربع فتيات.

ويقال أربعة إذا كان المعدود مذكرًا، مثل : أربعة رجال، وهكذا الأعداد من (٣ : ١٠).

استعن بشبكة المعلومات الدولية، أو بمكتبة المعهد، للكتابة عن ثلاث شخصيات اشتهروا بالزهد والتقشف، مع ذكر العصر الذى عاش فيه كل منهم.

نشاط خاص بالفائقين:

هات كلمة واحدة تدل على كل معنى من المعاني الآتية:

المعنى	الكلمة التى تؤديه
قَتَّرَ على نَفْسِهِ، وَاكْتَفَى بِما هُوَ ضَروريٌّ، وانْصَرَفَ عنِ الْمَلَذُّتِ والتَّنعُّم	
خُلُقٌ في الإِنسان، يكون فضيلةً أو رذيلة	
دُفِعَ عَنْهُ السُّوءُ وَالْبَلاَءُ	



نصائح وحِكَم

للشاعر (محمود سامي البارودي)(*)

أهداف النص:

* يتوقع بنهاية هذا الدرس أن يكون الطالبُ قادرًا على أن:

١ – يستخلص الفكرة الرئيسة للنص .

٢ – يقرأ النصِ قراءة جهرية صحيحة معبرة .

٣ – يحدد الفِكرَ الجزئية للنص.

٤ – يتذوق الأساليب الجميلة الواردة بالنص.

٥ – يكتسب خبرة وتجارب الحكماء.

٦ – يطبق عمليًّا في سلوكياته ما استفاده من نصائح.

٧ – يزيد من حصيلته اللغوية.

٨ – يشرح الأبيات بأسلوبه.

٩ – ينمي مهارة الحفظ لديه.

مقدمة النص:

الحكمة : قول موجز مشهور صائب الفكرة رائع التعبير، يتضمن معنى مسلمًا به، يهدف إلى الخير والصواب، وتعبر عن خلاصة خبرات وتجارب صاحبها فى الحياة .

وقد شاعت الحكمة على ألسنة العرب، لاعتمادها على التجارب واستخلاص العظة من الحوادث، ونفاذ البصيرة، والتمكن من ناحية البلاغة من الخصائص الفنية لأسلوب الحكمة روعة التعبير، وقوة اللفظ ، ودقة التشبيه ، وسلامة الفكرة مع الإيجاز .

(*) وُلد البارودي سنة ١٨٣٨م والتحق بالمدرسة الحربية، وترقى في رتب الجيش، واحتل أعلى المناصب وله مواقف محمودة فيٍ الحروب، وفي الثورة العرابية، وقد نفي خارج البلاد بعد فشل ثورة عرابي، ويعد من كبار الشعراء، ورائدًا من رواد الشعر، واشتهر بلقب (رب السيف والقلم) و توفي سنة ١٩٠٤م.

(١) من أسباب سعادة الإنسان

١- إذا شئت أن تحيا سعيدًا فلا تكن
لدودًا ولا تدفع يَدَ اللِيْنِ بالقسْر .

٢- و لا تحتقر ذا فاقة فلربما
لَقِيْتَ به شَهْمًا يُبرُّ على المَثْري.

٣- فَرُبَّ فقيرٍ يملأُ القلبَ حِكمةً
ورُبَّ غنيٍّ لا يَرِيْشُ ولا يَبْرِي

اِسْتَمِعْ وَتَحَدَّثْ وناقش

يقرأ المعلم النص جهريًّا ويستمع التلاميذ ثم يقرأ ويقرأ معه التلاميذ ثم تتاح القراءة للتلاميذ مع متابعة المعلم

الشرح : إذا شئت أن تحيا حياة سعيدة فلا تخاصم أحدًا وتُعاده ولا تقابل اللين بالشدة ولا تحتقر الفقير فأحيانًا يفوق الفقير الغني ويكون أكثر حكمة وأشد ذكاءً، ومن الأغنياء من لا ينفع ولا يضر.

(٢) كن عزيزًا وحريصًا على مودة الناس

٤- ولا تعترف بالذُّلِ في طَلَبِ الغِنَى
فإن الغِنَى في الذلِ شرٌّ من الفقرِ

٥- و دَارِ الذي ترجو و تخشى وُدَادَهُ
وكن من مَوَدَّاتِ القلوب على حِذْر

٦- فقد يَغْدِرُ الخِلُّ الوفيُّ لِهَفْوَةٍ
ويحلو الرضا بعدَ العداوةِ والشرِّ

الشرح : كن حرًّا عزيزًا في طلب المعالي ولا تقبل الذل والهوان فالغنى مع الذل شرٌّ من الفقر مع العزة وعليك بمراوغة وملاينة مَنْ تحرص على بقاء وده و صداقته و تخشى عداوته واحذر تقلبات القلوب فقد ينقلب الحب إلى كراهية وقد يصبح الصديق عدوًّا لزلة صغيرة، وقد تصفو المحبة بعد العداوة والخصومة.

(٣) وَصِيَّةُ مُجَرِّب

٧- فهذي وِصَاتِي فاحفظها تَفُزْ بما
تَمَنَّيْتَ من نَيْلِ السعادة في الدهر

٨- فإني امرؤٌ جَرَّبْتُ دهري وزادني
بها خبرةً صبري على الحُلو والمُرِّ

الشرح : وهذه نصيحتي ووصيتي أهديها إليك فاحفظها، واعمل بها تفز وتنل السعادة، وأنا إنسان ذو خبرة، وقد جربت الحياة وصبرت على حلوها ومرها، ونقلت إليك خلاصة تجربتي.

معاني الكلمات

م	الكلمة	معناها
١	لدود	شديد الخصومة ، والجمع : (ألدَّة)
٢	القسر	القهر
٣	الفاقة	الفقر والحاجة
٤	شهمًا	ذكيًّا - وعزيز النفس، والجمع : (شِهَام)
٥	يبر	يفوق
٦	المثري	الغني
٧	لا يريش	لا يضر
٨	لا يبري	لا ينفع
٩	دارِ	تلطف
١٠	هفوة	زلة لسان، والجمع: (هفوات)
١١	وصاتي	وصيتي ونصيحتي
١٢	امرؤ	إنسان

شارك معلمك وزملاءك

يقوم التلاميذ تباعًا بشرح الأبيات، ويُكتب الشرح على السبورة، ثم يكتب المعلم شرح الأبيات بأسلوبه على السبورة، وتعقد مقارنة بين الأسلوبين ليرتقي التلاميذ بأسلوبهم.

التعليق العام على النص

يتوجه الشاعر فى هذه الأبيات إلى الإنسان بنصائح عدة، حتى يحقق السعادة لنفسه ولغيره، فيبين أن سر السعادة بأن يكون الإنسان على علاقة طيبة مع الجميع، دون خلافات أو خصومات، ولا يقابل اللين بالشدة، ولا يحتقر الفقير لفقره المادى، فربما كان هذا الفقير أكثر حكمة ورجاحة فى العقل من الغني. وصاحب مروءة ونبل، فهو ينفع أكثر من الغني، كما يجب على المرء أن يحافظ على كرامته، ويتحلى بعزة النفس، فلا يطلب المال بإذلال نفسه، فالفقر في عزة النفس أفضل من الغنى مع الذل والهوان. ويطالب الشاعر الإنسان بألاَّ يبادل صاحب العداوة له بالعداوات بل يكون أقرب لقوله تعالى : ﴿ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ﴾[1]، وعليه أن يحذر من تقلبات القلوب بين الحب والكراهية و هذه نصيحتي و وصيتي أهديها إليك فاحفظها و اعمل بها تفز وتنل السعادة وأنا إنسان ذو خبرة وقد جربت الحياة وصبرت على حلوها ومرها ونقلت إليك خلاصة تجربتي.

(١) سورة فصلت. الآية: ٣٤

اقرأ وتذوق

م	الأسلوب	موطن الجمال
١	فلا تكن لدودًا	أسلوب نهي، غرضه: النصح والإرشاد
٢	لدودًا	جاءت نكرة، لقصد تحقير هذه الصفة
٣	يَدَ اللِيْنِ	صور اللين بإنسان له يد يمدها؛ لمساعدة المحتاجين
٤	بين اللين و القسر	تضاد، يبرز المعنى و يقويه
٥	بين فاقة والمثري	تضاد، يبرز المعنى ويقويه
٦	بين الحلو والمر	تضاد، يبرز المعنى ويقويه
٧	لقيت به شهمًا	تعبير جميل يدل على عزة نفس الفقراء.
٨	ذا فاقة - المثرى	بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده .
٩	يملأ القلب حكمة	تعبير جميل شبه القلب بالوعاء والحكمة بشراب صاف يملؤه. تعبير جميل يوحي بغزارة العلم وبين شطري البيت الثاني مقابلة توضح المعنى .
١٠	لا تعترف بالذل	أسلوب نهي غرضه النصح والإرشاد تعبير جميل فيه دعوة للاعتزاز بالنفس وعدم إهانتها .
١١	فإن الغنى في الذل شر من الفقر	تعليل لما قبلها
١٢	الغنى – الفقر	بينهما تضاد يؤكد المعنى.

التدريبات

١- علل لما يأتي:

- كثرة أساليب النهي في النص السابق.
- نصيحة الشاعر بعدم احتقار الفقير.
- إطلاق لقب (رب السيف والقلم على البارودي).

٢- اشرح البيتين السابع والثامن بأسلوبك.

٣- ما الذي استوعبته، واستفدت به، من نصائح البارودي ؟

٤- ما جزاء مَنْ عاش في عداوة مع الناس وقابل اللين بالشدة واحتقر الفقير ؟

٥- لِمَ نصح الشاعر بملاينة من نخشى عداوته؟

٦-اكتب نبذة عن قائل النص السابق.

٧- اذكر الكلمات التي لم تتعرف معانيها.

❋ ❋ ❋

الأنشطة

نشاط (١)

اذكر العلاقة بين الكلمتين المتقابلتين في الجدول التالي، على مثال النموذج الأول والثاني، فيما يلي:

م	الكلمتان المتقابلتان	العلاقة بينهما
١	اللين – القسر	تضاد
٢	الغنى – الثرى	ترادف
٣	الفاقة – الحاجة	....
٤	يريش – يبري	....
٥	يداري – يهادن	....
٦	الخل - الصديق	....
٧	الوفاء - الغدر	....

نشاط (٢)

حول المفرد إلى جمع، والجمع إلى مفرد فيما يأتي:

الكلمة	الإجابة
لدود	
شهم	
الثري	
الخِلّ	
مودات	

نشاط (٣)

اشتهر شعر النصائح والحكم في أدبنا العربي ابحث عن أشهر من اشتهروا بهذا الغرض ثم اكتب أربعة أبيات من قصائد كل شاعر منهم، مع ذكر أسمائهم، مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية، أو بمكتبة المعهد.

نشاط (٤)

تأمل القاعدة الآتية ثم أجب عن السؤال الذي يليها :

رُبَّ : حرف جر يدخل على الاسم النكرة فيجره، مثل : رب رميةٍ من غير رامٍ، ومعناها التكثير، أي كثيرًا ما نجد رمية صائبة تصيب الهدف وصاحبها لا يحسن الرمي.

وتأتي للتقليل : مثل: رب غاشٍّ يربح، وإذا دخلت ما عليها فلا تجر ما بعدها وتدخل على الاسم والفعل، مثل : ربما الطفلة نائمة - ربما نامت الطفلة.

س: (فَرُبَّ فقيرٍ يملأ القلبَ حِكمةً):

أعرب ما تحته خط من الجملة السابقة.

نشاط (٥)

فهـذي وصاتـي فاحفظها تَفُزْ بِمـَا ... تَمَنَّيْتَ من نَيْلِ السعادة في الدهر

فإني امرؤٌ جَرَّبْتُ دهري وزادني ... بها خبرةً صبري على الحُلو والمُرِّ

استخرج من البيتين السابقين ما يأتي:

أ) حرفًا ناسخًا، واذكر اسمه وخبره، مبينًا نوع الخبر.

ب) اسم إشارة، موضحًا ما يشير إليه.

ج) اسمًا موصولًا.

د) كلمتين متضادتين.

هـ) فعلًا مضارعًا، وناقش معلمك وزملاءك فى حكمه الإعرابى.

و) اشرح البيتين بأسلوبك.

الاتحاد قوة

أهداف الدرس:

* بنهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالبُ قادرًا على أن :

١ - يلخص الفقرتين الأولى والثانية.

٢- يقرأ الموضوع قراءة جهرية صحيحة .

٣- يتعرف معاني المفردات الجديدة.

٤ – يستخدم المفردات الجديدة فى عدة جمل توضح معناها.

٥- يشرح المراد من التراكيب التى تضمنها الدرس .

٦- يستخدم المعجم بصورة صحيحة.

٧- يتذوق الأساليب الجميلة، مستخدمًا إياها فى حديثه وكتاباته.

٨- يعبر عن المغزى من دراسة الموضوع.

مقدمة:

الأمة العربية أمة واحدة، لسانها واحد، وثقافتها واحدة، ويربط بين بلدانها تاريخ واحد، ومصير مشترك، وأنظمة متشابهة، أساسها العقيدة الإسلامية، ووحدة الهدف، وتواجه تحديات كبيرة لن يستطيعوا مواجهتها إلا بالاتحاد «ففي الاتحاد قوة».

الموضوع:

(١) التفرق والانقسام يمزق الأمة

إن الأمة العربية المؤمنة ذات تاريخ حافل بمواقف البطولات ومواطن الكفاح وقد كانت هذه الأمة فى بدء أمرها فرقًا ممزقة، ثم هبت عليها نفحة من نفحات اللّه بين عباده، فجمعت شتاتها ، ووحدت كلمتها ، وانطلقت إلى غايتها ، بعد أن عرفت طريقها، وأحكمت خطتها ، فجنت أطيب الثمرات من وراء الوحدة والاتحاد، وأدركت عمليًّا . بعد أن آمنت

عقليًّا - أن الوحدة قوة، وأن الفرقة ضعف، وأنه ما من شدة تعرضت لها إلا كان منفذها الاختلاف والانقسام، ولذلك كان هَمُّ أعدائها الأجانب أن يتبعوا معها سياسة (فَرِّقْ تَسُدْ) وما زال هؤلاء الأعداء يتربصون بها الدوائر عن يمين وشمال ، وهم لا يغيظهم شيء كأن يروا هذه الأمة العربية متآلفة متماسكة، ولا يسرهم شيء كسرورهم حين يرونها متفرقة، متمزقة ؛ لأنهم حين ائتلافها واتحادها لا يستطيعون أن ينالوا منها منالاً أو يكيدوا لها كيدًا، ولكنهم حين تفرقها وتمزقها يجدون الثغرات التى ينفذون منها إلى مآربهم الخسيسة التى يريدونها.

(٢) الاعتصام بحبل اللّه والتمسك بالوحدة

وقد أمر اللّه بالوحدة، والاعتصام بحبل الدين، فقال فى محكم التنزيل:

﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

وقال ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [الأنفال: ٤٦].

وعلم الرسول أتباعه أن يكونوا يدًا واحدة، وقلبًا واحدًا فى مادياتهم ومعنوياتهم، وحركاتهم وسكناتهم، حتى يروى أن الصحابة كانوا فى أول أمرهم إذا نزلوا منزلًا فى أثناء سفرهم توزعوا فى الشعاب والأودية، فقال لهم الرسول ﷺ: إن تفرقكم هذا من الشيطان: "فصاروا لا ينزلون بعد هذا منزلًا إلا انضم بعضهم إلى بعض، حتى يقال فيهم : لو بُسِط عليهم ثوبٌ واحدٌ لَعَمَّهُم"(١).

---

(١) أخرجه أبو داود ، وصححه ابن حبان ، والحاكم.

(٣) الأمة المؤمنة لا تحيد عن هدفها

وليس من صفة الأمة المؤمنة بربها، المعتزة بوطنها، الحريصة على وحدتها وتوحيدها ، أن تنتكب عن هدفها ، أو تنأى عن كفاحها الذى قضت فيه السنوات الطوال، أو تحيد عن الطريق الذى قطعت منه أشواطًا وأشواطًا، فى التخلص من عدوها، ولا سيما أن لها ومن حولها أعداء يتآمرون، ويهودًا يتلمظون، ومن خلفهم أنصارًا يكيدون لها ويدبرون.

(٤) الثقة بالله والإخلاص للوطن

ولكننا مع ذلك بالله واثقون، وللوطن مخلصون ومن النصر متأكدون، ولطريقنا الوحيد سالكون، ألا وهو طريق الكفاح والنضال بكل ما أوتينا من الوسائل حتى يتحقق لنا الفوز المبين ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الروم: ٤٧]

اقرأ ثم ناقش

يقرأ التلاميذ الدرس قراءة صامتة ثم يجرى حوار بين المعلم وتلاميذه حول الفكرة العامة والأفكار الجزئية للموضوع والكلمات التى لم يتعرفوا معانيها وعلى المعلم تدوين هذه الكلمات على يمين الجدول

- ما العلاقة بين الإيمان بالله - تعالى - والاعتزاز بالوطن؟
- ما السياسة التى يتبعها أعداء هذه الأمة؟
- ما الكلمات الصعبة التى لم تتعرف معانيها؟

معانى الكلمات

الكلمة	معناها
ذات	صاحبة
حافل	كثير / ممتلئ، ضده : فارغ - خالى
فرقًا	جماعات - مفردها : فرقة
متمزقة	متفرقة – ضده: منضمة - مجتمعة
هبت	ثارت، عكسه : ركد
نفحة	عطية - و كل طيب ترتاح له النفس

شتات	تفرق
غايتها	هدفها
أحكمت	أجادت وأتقنت ، و عكسه: أهملت
جنت	ربحت ، و مضادها: خسرت
أدركت	لحقت وبلغت
منفذها	مدخلها
متآلفة	متحابة متآخية
الثغرات	جمع ثغرة، وهى الطريق فى الجبل
ينفذون	يعبرون
مآربهم	جمع مأرب ، وهو المطلب
الخسيسة	التافهة الحقيرة ، والجمع: أخساء، عكسه: فاضل، مترفع
الخبيثة	التافهة الحقيرة
الاعتصام	الاستمساك والالتجاء
الشعاب	جمع شعب ، وهو الطريق فى الجبل
الأودية	مفردها : الوادي ، وهو منفرج بين الجبال ، والجمع : وديان
تنتكب	تحيد
تنأى	تبتعد
يتآمرون	التآمر : خيانة العهد
يتلمظون	يتربصون

مناقشة التراكيب

ناقش معلمك وزملاءك فى المقصود من التراكيب الآتية :

كان هَمُّ الأعداء أن نتفرق – يتربصون بنا الدوائر – فَرِّقْ تَسُدْ – لا تختلفوا فتذهب ريحكم.

الإجابـة

١-كان هَمُّ الأعداء أن نتفرق : أى كان ما يشغل أعداءنا ويقلقهم، هو أن يشتتوا شملنا، ويفرقوا بيننا.

٢- يتربصون بنا الدوائر: أى ينتظرون صروف الدهر و مصائبه، لتحل بنا وتبدّل حالنا .

٣- فَرِّقْ تَسُدْ: أى اعمل على تفرق هؤلاء القوم؛ لتكون سيدًا عليهم.

٤- لا تختلفوا فتذهب ريحكم : اتفقوا فى الرأى حتى لا تزول دولتكم ويضعف أمركم.

العلاقة بين الكلمتين:

الكلمة	العلاقة بينها
الخسيسة - الخبيثة	ترادف
الشعاب - الثغرات	ترادف
يتلمظون - يتربصون	ترادف
حركات ـ سكنات	تضاد
حافل - فارغ	تضاد
هبت - ركدت	تضاد
أحكمت - أهملت	تضاد

من المصادر وأفعالها

المصدر	فعله
اتحاد	اتحد
اختلاف	اختلف
تمزقها	تمزق
شتات	شتّ

مفردات وجموع

الكلمة	نوعها	مفردها	جمعها
الأمة	مفرد	-	الأمم
البطولات	جمع	البطولة	-
مواطن	جمع	موطن	-
خطة	مفرد	-	خطط
الثغرات	جمع	الثغرة	-
مآرب	جمع	مأرب	-
الخسيسة	مفرد	-	أخساء
الشعاب	جمع	شعب	-
الأودية	جمع	الوادي	الوديان صحيح

التدريبات

١- للأمة العربية تاريخ حافل بالبطولات.

اذكر موقفًا واحدًا من مواقف البطولة لهذه الأمة.

٢ -ماذا تجنى الأمة العربية من وحدتها؟ وما الذى تجنيه من تفرقها ؟

٣ -علم الرسول ﷺ أتباعه أن يكونوا يدًا واحدة وقلبًا واحدًا. اذكر موقفًا ورد بالموضوع يؤكد ذلك.

٤- ما صفة الأمة المؤمنة بربها، المعتزة بوطنها، الحريصة على وحدتها كما فهمت من الموضوع السابق ؟

٥- ما الذى يسر أعداءنا ؟

الأنشطة

نشاط (١)

اقترح عدة عناوين للفكرة العامة للموضوع، ثم اختر الأفضل منها

العناوين المقترحة	١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦-
أفضل العناوين	

نشاط (٢)

اختر آية من الآيتين الكريمتين اللتين وردتا فى الموضوع وقم بشرحها .

و اذكر اسم السورة التى وردت فيها ورقم الجزء الذى منه هذه السورة

نشاط (٣)

ابحث فى معجمك عن:

- معنى كلمة (منال)
- مادة كلمة (شيطان)
- مضاد كلمة (اعتصموا)

نشاط (٤)

اجمع صورًا لزعماء بارزين لهم ، مواقف بطولية فى تاريخ الأمة العربية ، عن طريق شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ، واعرضها على معلمك

أنشطة إثرائية

١- بم تفسر ضعف المسلمين فى عصرنا الحالى؟

٢- ما الأثر المترتب على:

أ - الخلاف في الرأي ؟

ب- الاختلاف في الرأي ؟

٣- قم بتلخيص الفقرتين الأولى والثانية من الموضوع.

❊ ❊ ❊

الأزهر الشريف في عيده الألفي

للشاعر الدكتور (حسن جاد)(*)

أهداف النص:

* يتوقع بنهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن :

١- يتذوق الأساليب الجميلة الواردة بالنص.
٢- يزيد من حصيلته اللغوية.
٣- يشرح الأبيات بأسلوبه.
٤- ينمي مهارة الحفظ لديه.
٥- يستشعر رسالة وقيمة هذا الصرح الذي ينتمي إليه.
٦- يقدر مشايخه وعلماءه

مقدمة النص:

افتتح الجامع الأزهر منذ أكثر من ألف عام ٣٦١ هـ، وأصبح جامعًا وجامعة منذ إنشائه، فكان أول منبرٍ للعلم في مصر وقد تخرج فيه الكثير من العلماء والزعماء والمصلحين ، فقادوا حركة التنوير وأضاءوا للناس الطريق في علوم الدين والدنيا ، واجتاز العقبات والمحن وبقي شامخا، يؤدي رسالته وسيظل محافظًا على الأمانة، ومؤديا الرسالة التى يحملها على عاتقه بفضل أبنائه المخلصين وعلمائه الحريصين على شموخه وعزته.

١) الأزهر يصارع الدهر

أَرَأَيْتَ كَيْفَ طَوَى الْقُرُوْنَ الْأَزْهَرُ .·. وَأَزَالَ عُمْرَ الدَّهْرِ وَهْوَ مُعَمِّرُ

مَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَلْفُ لَمْ تُوْهِنْ لَهُ .·. عَزْمًا وَلَا أَوْهَتْ قُوَاهُ الْأَعْصُرُ

مَرَّتْ عَلَيْه الْحَادِثَاتُ فَجَازَهَا .·. مُتَجَلِّدًا حِينًا وَحِيْنًا يَزْأَرُ

(*) أ. د حسن جاد ولد بمحافظة الدقهلية عام ١٩١٤م، ونشأ فى أسرة متدينة، متواضعة الحال، وحفظ القرآن الكريم بكُتّاب القرية، وحصل على الدكتوراه فى البلاغة والنقد سنة ١٩٤٦م ويحتل الشعر الإسلامي قسمًا كبيرًا من شعره ، وتوفى عام ١٩٩٥ م ، عن واحد وثمانين عامًا.

الأزهر شيخ الجامعات

لَبَّيْكَ شَيْـخَ الْجَامِعَاتِ وَمَنْ بِهِ .·. مِصْـرُ عَلَـى الدُّنْيَا تَتِيـهُ وَتَفْخَرُ
كُنْتَ السَّـمَاءَ مَنَـارَةً وَمَـكَانَةً .·. طَلْـعَ الشُّيُوخِ بِهَا نُجُومًا تُزْهِرُ
يَكْفِيْـكَ أَنَّكَ مِصْـرُ وَمَجْدُهَـا .·. يَوْمَ الْفَخَارِ وأَنَّ مِصْـرَ الْأَزْهَـرُ



اِسْتَمِعْ وَتَحَدَّثْ وناقش

يقرأ المعلم النص جهريًّا، ويستمع التلاميذ، ثم يقرأ، ويقرأ معه التلاميذ، ثم تتاح القراءة للتلاميذ مع متابعة المعلم

١-ما رسالة الأزهر الشريف؟

٢- ما دورك يا بني فيها؟

٣-مَنْ قائل النص السابق؟ وماذا تعرف عنه؟ وفي أي عصر عاش ؟

٤ – اذكر المناسبة التي قيل فيها هذا النص .

٥- اذكر معاني الكلمات التي لم تتعرف معانيها.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
طوى	اجتاز و قطع
معمر	عَاشَ زَمَنًا طَوِيلًا
توهن	تضعف
العزم	الصَّبْرُ والجِدُّ والإرادة
أوهت	أضعفت
الأعصر	جمع عصر ، وهو: الدَّهْرُ
الحادثات	نوائب الدهر ومصائبه ، والمفرد : حادثة
جازها	عبرها و قطعها و سلكها
متجلدًا	صابرًا متحملاً
يزأر	يصيح، والزئير : صوت الأسد
لبيك	طاعةً لك بعد طاعة، وَالكَلِمَةُ مَنْصُوبَةٌ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ
تتيه	تتكبر وتتعالى وتفتخر
المنارة	موضع النور ، والجمع : منارات
الطلع	المكانة ، والجمع : أطلع وطلوع
تزهر	تشرق وتضيء
الفخار	التباهي

شارك معلمك وزملاءك

يقوم التلاميذ تباعًا بشرح الأبيات، ويُكتب الشرح على السبورة، ثم يكتب المعلم شرح الأبيات بأسلوبه على السبورة، وتعقد مقارنة بين الأسلوبين ليرتقي التلاميذ بأسلوبهم.

شرح الأبيات

(١ : ٣) أرأيت كيف اجتاز الأزهر الشريف القرون، وصارع نوائب الدهر وحوادثه وتغلب على الصعوبات، وتحدى بطش الطغاة، ومن حاولوا هدمه وظل لأكثر من ألف عام شامخًا، يؤدي رسالته في خدمة الدين واللغة لم تضعف عزيمته وإن ناله الضعف حينًا من كثرة المصارعة، فهو يهب حينًا آخر ويزدهر ويكمل الرسالة .

(٤ : ٦) ويؤكد الشاعر أننا الأزهريين نلبي ونجيب دعوة الأزهر شيخ الجامعات، وأول منارات العلم في بلادنا، بل في العالم بأسره، ومَنْ منا لا يستجيب لفخر مصر ذلك الصرح الذي ينير ظلام الجهل بعلمائه الأجلاء الذين يشبهون النجوم علوًّا وإشراقًا، ويكفي الأزهر فخرًا أن مصر إذا ذُكرت في أي مكان ذُكر الأزهر.

اقرأ وتذوق

الأسلوب	ملامح الجمال
أرأيت كيف طوى القرون الأزهر	استفهام يحمل معنى التعجب والتعظيم.
وأزال عمر الدهر	تصوير للدهر بأنه إنسان
و هو معمر	تصوير للأزهر وكأنه شخص عاش عمرًا طويلًا
حينًا يزأر	تصوير للأزهر وكأنه أسد يصيح
شيخ الجامعات	تعبير يدل على ريادة الأزهر، ومكانته بين الجامعات
كنت السماء	تشبيه للأزهر بالسماء في ارتفاعه وعلو مكانته
طَلَعَ الشُّيُوخِ بِهَا نُجُوْمًا تُزْهِرُ	تشبيه لشيوخ الأزهر بالنجوم الزاهرات فى الارتفاع والإشراق

التدريبات

١- ما العقبات والحادثات التي قاومها ويقاومها الأزهر؟

٢- ما معنى كلمة لبيك. وما إعرابها؟

٣ -اذكر ما تدل عليه كل عبارة مما يأتي :

أ) الأزهر شيخ الجامعات.

ب) طَلْعَ الشُّيُوخِ بِهَا نُجُوْمًا تُزْهِرُ.

ج) زار السائح مِصْرَ الأزهرِ.

٤ – هاتِ من النص السابق ما يدل على المعانى الآتية:

أ) لم يستطع الدهر أن ينال من عزم الأزهر، على الرغم من مرور أكثر من ألف عام على إنشائه.

ب) الأزهر أبو الجامعات ، ومصر تفتخر وتباهي به الأمم.

الأنشطة

نشاط (١)

لكل كلمة من الكلمات الآتية أكثر من جمع، اذكرها كما هو موضح بالجدول:

الكلمة	الجمع الأول	الجمع الثاني
العصر		
الحادثة		
الطلع		

نشاط (٢)

في البيت الأول جمعًا. عينه، واذكر إعرابه تفصيلًا.

نشاط (٣)

كلمات متضادة

الكلمة	عكسها
طوى	تَوقَّفَت
أزال	أبْقَى
أوهت	قوَّتْ
تتيه	تتواضع
الفخار	الانحطاط

نشاط (٤)

تذوق ثم أجب

الأسلوب	السؤال	الإجابة
أرأيت كيف طوى القرون الأزهر	ما الغرض من الاستفهام؟	
الأزهر شيخ الجامعات	ما دلالة هذا الأسلوب؟	
حينًا يزأر	بِمَ شبه الأزهر في الأسلوب السابق ؟	
مِصْر عَلَـى الدُّنْيَا تَتِيْهُ وَتَفْخَرُ	ما الجمال في هذا التعبير؟	

هل تعلم أن؟

١- صلاح الدين الأيوبي أنقذ مصر والأزهر من التشيع، وأعاد المذهب السني إلى مصر.

٢- منصب الإمام الأكبر لقب جليل يطلق على شيخ الأزهر الشريف، يحمل بداخله دلالة هذا المنصب الإسلامي الرفيع وقوته. فصاحب هذا اللقب يترأس أعلى مؤسسة إسلامية (سُنّية) في العالم الإسلامي، ولها مكانة كبيرة على مستوى العالم. وأول من تولوا هذا المنصب الجليل كان بعد مرور (٧٤١) سنة على إنشائه و تحديدًا عام «١١٠١ هـ» وهو الشيخ محمد بن الخراشي الذي كان يلقب بـ"شيخ الإسلام".

٣- تناوب على هذا المنصب حتى الآن (٤٨) ثمانية وأربعون عالمًا أولهم الشيخ الخراشي ، وآخرهم الدكتور أحمد الطيب.

٤- جميع من تولوا مشيخة الأزهر كانوا مصريين ما عدا الشيخ حسن العطار الذي تولى المشيخة عام ١٨٣٠ وهو من أصل مغربي، وقد وُلد ونشأ في مصر، وكذلك الشيخ محمد الخضر حسين المتوفي عام ١٩٥٨ ، فهو تونسي الأصل. وتولى الشيخ حسن القويسني المشيخة وهو كفيف البصر.

٥- تولى هذا المنصب الرفيع ثلاثة مشايخ من أسرة واحدة، في سابقة لم تحدث من قبل ، وهم : الشيخ أحمد العروسي (١٧٧٨ - ١٧٩٣)، و ابنه الشيخ محمد أحمد العروسي (١٨١٨- ١٨٢٩)، والشيخ مصطفى محمد أحمد العروسى (١٨٦٤ - ١٨٧٠).

❀ ❀ ❀

مصر التي في خاطري

لشاعر الشباب (أحمد رامي)[1]

أهداف الدرس:

* يتوقع بنهاية هذا الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١- يستخلص الفكرة الرئيسة للنص .
٢- يقرأ النص قراءة جهرية صحيحة معبرة.
٣- يحدد الفكر الجزئية للنص.
٤- يتذوق الأساليب الجميلة الواردة بالنص.
٥- يزداد حبا وانتماء لوطنه.
٦- يزيد من حصيلته اللغوية .
٧- يحسن شرح الأبيات.
٨- ينمي مهارة الحفظ.

مناسبة النص

في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر قررت مصر تأميم قناة السويس فأعلنت كل من إنجلترا وفرنسا وإسرائيل الحرب على مصر فكان العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م فانتفضت مصر دفاعًا عن كرامتها وكانت المقاومة الباسلة وتدافع الشعراء في التغني بحب مصر ودعوة الشعب لنصرتها فكانت هذه القصيدة الخالدة.

(١) حب مصر

مِصْرُ التي في خاطِري وفي فَمِي
أحِبُّها مِن كُلِّ رُوحِي وَدَمِي
يا ليتَ كلَّ مؤمنٍ بعزِها يُحِبُّها حُبِّي لَهَا
بَنِي الحِمَى والوَطَنِ مَنْ مِنْكُمُو يُحُبُّها مِثْلِي أنا؟
مِنْ عُمْرِنا وَجَهْدِنا نُحِبُّها مِنْ رُوحِنَا
وَنَفْتَدِيهَا بالعزِيزِ الأكْرَمِ

(١) وُلد أحمد رامي في التاسع عشر من أغسطس عام ١٨٩٢ بحي السيدة زينب ، تدرج في دراسته فأنهى تعليمه الابتدائي عام ١٩٠٧ ، عشق رامي الشعر فقدم قصائده بألفاظ سهلة. وعلى الرغم من أن شعر رامي قد ابتدئ بالفصحى إلا أنه انتقل للعامية بعد ذلك، ولكنها عامية راقية سلبت لُب من استمع إليه، وقد رحل في الخامس من يونيو عام ١٩٨١م .

يقول الشاعر: إن مصر لا تغيب عني لحظة، فحبها يجري في دمي ، وليت كل مؤمن يحبها مثلي، ثم يفتخر بأنه لا يوجد أحد يحبها مثله، وعلى الجميع أن يكونوا فداءها.

(٢) سر حبها

عيشوا كِرامًا تَحْتَ ظِلِّ العَلَمِ
تَحْيَا لَنَا عَزِيزَةً في الأُمَمِ
أُحِبُّهَا لِظِلِّهَا الظَليلِ
بَيْنَ المُرُوجِ الخُضْرِ والنَخِيلِ
نَبَاتُهَا ما أَيْنعَه مُفَضَّضًا مُذهَّبًا
وَنِيلُهَا ما أَبْدَعه يَخْتَالُ مَا بَيْنَ الرُبَى
بني الحِمَى والوطنِ مَنْ مِنْكُمو يُحِبُّهَا
مِثْلِي أنا؟ نُحِبُّهَا مِنْ رُوحِنَا
وَنَفْتَدِيهَا بالعزيزِ الأكْرَمِ
مِنْ قُوتِنَا وَرِزْقِنَا

يقول الشاعر: إن عزتنا وكرامتنا فى بقاء مصر حرة مستقلة، وعَلَمها مرفوعًا، ثم يبين بعض أسباب حبه لها، حيث الخضرة والأشجار المنتشرة فى كل مكان ، وهذه الهبة الربانية المتمثلة في نهر النيل الذي يجري في ربوعها، ثم يؤكد مرة أخرى على شدة حبّه لمصر، وأنه يجب على الجميع أن يفتديها بكل غال ونفيس.

(٣) نداء للمصريين

لا تبخَلُوا بِمَائِهَا على ظَمِي
وأَطْعِمُوا مِنْ خَيْرِها كُلَّ فَمِ
أحِبُّهَا للمَوقِفِ الجليلِ
مِنْ شَعْبِهَا وَجَيْشِهَا النبيلِ(*)

(*) يطالب الشاعر أبناء مصر بأن يكونوا خير معين لكل محتاج، فلا يبخلوا بماء نيلها، ولا خيرات أرضها ، ثم يتحدث عن مفخرة مصر وتاج رأسها، ألا وهو جيش مصر – خير أجناد الأرض ويبين أثر هذا الجيش على مدار التاريخ كيف حمى مصر، والعالم الإسلامى من شر الطغاة، ويعود ليؤكد على شدة حبه لمصر، وأنه يجب على الجميع أن يفتديها بكل غال ونفيس.

دعـــا إلى حَـــقِّ الحياةِ لِـــكُلِّ مَن فـــي أرضِها
وثـــارَ فيْ وَجـــهِ الطغـــاةِ مُناديًـــا بِحَقِها

وَقالَ في تاريخِهِ المَجيدِ يا دَوْلَةَ الظلمِ انْمَحِي وبِيْدِي
بَنِي الحِمَى والوطنِ مَنْ مِنْكُم يُحِبُّها مِثْلي أنا؟

نُحِبُّهـا مِـنْ رُوحِنَـا وَنَفْتَدِيْهَـا بالعزيـزِ الأكْـرَمِ
مِـــنْ صَبْرِنَـــــــــــــاوَعَزْمِنَـا

تحليل النص:

عرض المعاني والجموع والمفردات والمتضادات وعلى المعلم البحث عن الجموع والمفردات والمتضادات التي لم يشر إليها بمشاركة التلاميذ

معاني المفردات

م	الكلمة	معناها
١	خاطري	قلبي ونفسي
٢	الحمى	الْمَوْضِعُ الّذي يُحْمَى ويُدَافَعُ عَنْهُ
٣	عزها	المجد والرِّفعة والقوة والمتانة، ومضاد العز: الذل.
٤	نفتديها	ننقذها ونحررها
٥	الظليل	الدائم، وظلها الظليل : كناية عن جمال جوها
٦	المروج	أرضٌ واسعةٌ ذاتُ نبات ومَرْعًى للدَّوابِّ، والمفرد : مرج
٧	ما أينعه	ما أطيبه وأنضجه
٨	مفضضًا	مثل الفضة
٩	ما أبدعه	ما أجمله
١٠	يختال	يتبختر ويتمايل كِبْرًا
١١	الربى	المكان العالي ، ومفرده: ربْوة بفتح الراء، وضمها، وكسرها.

١٢	النبيل	الشريف
١٣	الطغاة	جمع : طاغ من الطغيان
١٤	انمحي	يقال : انمحى الأثر إذا زال واختفى
١٥	بيدي	اهلكي

شرح الأبيات

الوطن أعز ما يملك الإنسان وارتباط الإنسان بوطنه مسألة متأصلة فى النفس، فهو مسقط الرأس، ومستقر الحياة، ومكان العبادة، ومحل المال والعرض، ومكان الشرف، على أرضه يحيا، ويعبد ربه، ومن خيراته يعيش، ومن مائه يرتوي ، و كرامته من كرامته، وعزته من عزته ، به يعرف ، و عنه يدافع والوطن نعمة من الله على الفرد والمجتمع، ومحبته وولاؤه دائرة أوسع من دائرة محبة الأسرة، وقد اقترن حب الأرض في القرآن الكريم بحب النفس.

قال تعالى : ﴿وَلَوۡ أَنَّا كَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ أَوِ ٱخۡرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٞ مِّنۡهُمۡۖ﴾ [النساء: ٦٦].

واقترن في موضع آخر بالدين قال تعالى :

﴿لَّا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَلَمۡ يُخۡرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ أَن تَبَرُّوهُمۡ وَتُقۡسِطُوٓاْ إِلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ٨﴾ [الممتحنة: ٨] وهذا يدل على تأثير الأرض، وعلى أن طبيعة الإنسان التي طبعه اللّه عليها: حب الوطن، والديار.

والشاعر يتغنى بحب بلاده ويعلن أنها نبض قلبه وملء فمه وأنه مستعد للذود عنها بأغلى ما عنده ويتمنى أن يشاركه ذلك الإحساس كل مصري.

ثم يوضح سر حبها فهي بلده الجميلة في جوها الخلاب وأرضها الخضراء المثمرة ونيلها العظيم الذي يمشى مختالاً بين ربى الوادي الفسيح.

ويدعو المصريين ألا يبخلوا بمائها عن الظمآن وأن يطعموا من خيراتها كل جوعان. ثم يبين أثر درع مصر وحاميها وسر عزتها و هو جيشها العظيم الذى تشهد كل حوادث التاريخ على قوته وبسالته.

اقرأ وتذوق

- استعان الشاعر بأسلوب النداء، ليدعو الشعب إلى نصرة وطنه، ويلهب حماستهم.
- نباتها ما أينعه مفضضًا مذهبًا : أسلوب تعجب، لبيان جمال الأرض التي يدعو لصونها وحمايتها. وفيه تصوير لنتاج الأرض المصرية من قطن، وقمح، بسبائك الفضة والذهب.
- ونيلها ما أبدعه يختال ما بين الربى : يصور النيل كأنه إنسان يمشي مختالاً متكبرًا، مما يوحي بأهميته ومكانته عند المصريين.
- لا تبخلوا بمائها على ظمي، وأطعموا من خيرها كلَّ فم : أسلوبا نهيٍ وأمرٍ يوحيان بشيمة الكرم عند المصريين.

التدريبات

١ – اقرأ الفكرة الأولى من النص السابق، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ) ما نوع الاسم التالي (التي)؟ وما حكمه من حيث الإعراب أو البناء؟

ب) ما نوع الياء في قوله : خاطري ؟

ج) اقترح عنوانا آخر للفكرة السابقة.

د) (ليت) من الحروف الناسخة. فما عملها ؟

هـ) (يا) الداخلة على ليت : (حرف نداء – حرف تنبيه – كلاهما صحيح) اختر الصواب.

و) اجمع كلمة (خاطر)، واذكر معناها، ثم أدخلها في جملة تظهر معناها .

ز) دعانا الشاعر في هذه الفقرة لإنقاذ مصر ، وتحريرها بالعزيز الأكرم.
فما العزيز الأكرم ؟ وما الخطر الذي يدعونا من أجله؟

ح) (بني الحمى والوطن - يا بني الحمى والوطن). أي الأسلوبين أفضل ؟ ولماذا؟

ط) من منكمو يحبها مثلي أنا. اذكر نوع الأسلوب السابق.

٢- اكتب الفكرة الثانية من النص السابق، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ) اقترح عنوانا آخر للفكرة السابقة.

ب) ما سر حب الشاعر لبلده؟

ج) ونيلها ما أبدعه يختال ما بين الربى - ونيلها ما أبدعه يتدفق بين الربى .
أي الأسلوبين أجمل ؟ و لماذا؟

فكر وناقش

١- كلمة (الحمى): تشمل :
(البيت الذي أسكن فيه - السيارة التي أملكها - المدرسة التي أتعلم فيها - الوطن الذي أنعم بخيره) فأي هذه الأشياء أعم؟

٢- في قوله (نباتها ما أينعه مفضضًا مذهبًا): إشارة إلى محصولين من أهم المحاصيل التي اشتهرت بها مصر، فما هما؟

٣- إذا حدثت مشاجرة بين التلاميذ، فقاموا بكسر المقاعد، وتعطيل الدراسة فهل هذا الخلق يتفق مع الدين، ويعبر عن الانتماء للوطن؟

ابحث في معجمك عن:

معنى كلمة (قوت) - جمع كلمة (نبيل) - ضبط كلمة (ربى) - مضاد كلمة (عزيزة) - مفرد كلمة (طغاة).

أنشطة إثرائية

- خاضت مصر حروبًا كثيرة، وحققت انتصارات عظيمة، منها: انتصار أبهر العالم كله في حرب العزة والكرامة في السادس من أكتوبر ١٩٧٣م اكتب (مستعينًا بجهاز الحاسب الآلي) موضوعًا عن حرب أكتوبر ١٩٧٣م.
- اذكر ثلاث كلمات رباعية مختومة بالألف اللينة رسمت بالياء هكذا: (ى) مثل كلمة الربى.
- اكتب خمسة أسطر، تبرز فيها واجب الشباب تجاه وطنهم.



أيهـا الأزهــري!!

أهداف الدرس:

* بنهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالبُ قادرًا على أن:

١- يقرأ الدرس قراءة صحيحة.
٢- يحدد الفكرة العامة للدرس.
٣- يقترح العناوين الفرعية.
٤- يتعرف معاني المفردات الجديدة.
٥- يتمكن من استخدام المفردة الجديدة في أكثر من جملة توضح معناها .
٦- يحول الكلمات المفردة إلى جمع والعكس.
٧- يتعرف المرادفات والمتضادات .
٨- يقدر قيمة الأزهر وعلماءه الأجلاء.

مقدمة الدرس:

الأزهر الشريف هيئة علمية إسلامية كبرى، تقوم على حفظ التراث الإسلامي ودراسته ونشره، وتحمل أمانة الرسالة الإسلامية إلى كل الشعوب، كما تهتم ببعث الحضارة العربية والتراث العلمي والفكري للأمة العربية ... وتخريج علماء عاملين، يجمعون إلى الإيمان بالله والثقة بالنفس وقوة الروح كفاية علمية وعملية ومهنية، لتأكيد الصلة بين الدين والحياة، ويجب على طالب الأزهر أن يعي قيمة ذلك الصرح الذي ينتمي إليه، وأن يعمل مخلصا على تحقيق رسالته، و أن يلحق بركب من سبقوه من العلماء الأجلاء، ليبقى الأزهر دومًا الحارس الأمين على اللغة العربية والدين.

(١) ميراث العلماء

ميراث آبائك من العلماء الأزهريين قد وصل إليك فلا يَضيعَن عندك لقد تسلسلت العلوم في الأزهر الشريف ، وامتزجت ينابيعها ، حتى وصلت إليك كاملة فلا تنقطعن أسانيده لديك أو بسببك .

أرأيت إلى الأزهر الشريف، وقد كان يخرج العلماء الأجلاء الذين نبغوا في العلوم ، وامتلأت قلوبهم وبواطنهم من العلم الرباني، حتى صاروا جبالًا رواسخ في العلم، وفي معرفة اللَّه تعالى وذكره وشكره، وفى هداية الخلق إليه ، فلا تدع هذا النور يخبو.

(٢) علماءُ الأزهر

لقد كان الأزهر الشريف يصنع الرجال الذين استوت ملكاتهم، ونضجت مواهبهم ، وصقلت شخصياتهم ، حتى صارت لهم البصيرة النافذة والمقدرة على وزن المواقف ، ورؤية المآلات، فصاروا هداة يفزع الناس إلى رأيهم وعلمهم ، فيجدون العظمة والجلال واذكر منهم : العلامة الشيخ/ محمد متولي الشعراوي ، والعلامة الشيخ/ محمد عبد اللّٰه دراز ، والعلامة الشيخ/ عبد الحليم محمود ، والعلامة الشيخ/ إسماعيل صادق العدوي رحمهم الله جميعا، فأين أنت من سبيل هؤلاء الأجلاء؟؟

(٣) زاد طالب العلم

الهمَّةُ زادُ طالب العلم ومَطِيَّتُه، ومن لا همَّة له لا علم له، ومن لا علم له لا وزن له، فأين أنت من أرباب الهمم ؟؟

(٤) مدرسة لها تاريخ

أكنت تظن أن مدرسةً في الدنيا أوتيت من المجد والتاريخ والجاه، في خدمة العلم وأهله ، كالذي أوتيه الأزهر، أو مثله أو قريب منه، أو كنت تظن أن بيئةً علميةً ظلت على مدى قرون تصنع الأئمة العظام، أو أن جماعة علمية صقلت عندها صنعة التعليم لطول الممارسة، وتبلورت عندها مناهج توريث العلم كالذي صقل ونضج عند الأزهر، فإن ظننت ذلك فأنت من الواهمين.

(٥) واجب الأزهري

أيُّها الأزهري!! كن مدركًا لزمانك، قائمًا بواجب وقتك ، واسع الأفق، كثير المطالعة، ساعيًا في خدمة الأمة المحمدية ورفعة شأنها ، متخلقًا بالخلق النبوي العظيم، شديد التعلق بالحق (جلَّ جلاله)، ذاكرًا وشاكرًا ، وكن عظيم الجد والنشاط والعمل .

واعلم أن : على عاتقك أمانة، فأحسن حملها، وخذها بحقها، واستحضر في سائر شئونك الأنموذج النبوي الجليل، وفتش عن دقائق سيرته المشرفة، واهتد بهديه، والله يتولاك ويرعاك، وهو سبحانه الحفيظ عليك .

اقرأ ثم اسأل وناقش
يقرأ التلاميذ الدرس قراءة صامتة ثم يجري المعلم حوارًا بينه وبين التلاميذ حول الفكرة العامة والأفكار الجزئية للموضوع والكلمات التى لم يتعرفوا معانيها وعلى المعلم تدوين هذه الكلمات على يمين الجدول

١-ما المقصود بقوله: (ميراث آبائك من العلماء الأزهريين)؟

٢- أشار الكاتب في موضوعه إلى شخصيات كانت الناس تفزع إلى رأيهم وعلمهم . فمن هم ؟

٣- ما زاد طالب العلم كما ورد في الموضوع؟ وهل هناك – في رأيك – أشياء أخرى لم يشر إليها الكاتب؟

٤ – ما الأمانة التي يحملها كل أزهري على عاتقه؟ وما واجبه نحوها؟

٥ – اذكر الكلمات الصعبة التي لم تتعرف معانيها.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
امتزجت	اندمجت واختلطت
ينابيع	جمع: ينبوع، وهي عين الماء
أسانيده	جمع: إسناد، أي: نسبة الحديث إلى راويه
الأجلاء	جمع: جليل، وهو العظيم الشأن
بواطن	جمع: باطن، أي: خفايا النفس
رواسخ	جمع: راسخ، أي: ثابت
يخبو	يسكن وينطفئ
استوت ملكاتهم	نضجت موهبتهم
صقلت شخصياتهم	تهذبت واكتملت
البصيرة	الفطنة
النافذة	الثاقبة
المآل	المرجع
يفزع	يلجأ
العلاَّمة	عالم كبير واسع المعرفة
الهمة	العزم القوي، والجمع: همم
زاد	طعام المسافر
مطيته	كل ما يركب على ظهره من دابة و غيرها
تبلورت	اتضحت
عاتقك	الكاهل (الكتف)

التدريبات

١- استعمل الكلمات الآتية في ثلاث جمل مختلفة توضح معناها:

(يخبو – المآل – صقلت – تبلورت – عاتقي).

٢- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

أ) أصل الياء في كلمة: ميراث (الألف – الواو) لأن الماضي منها:

(أرث – يرث – ورث).

ب) العنوان الأنسب لهذا الموضوع:

(الأزهر أقدم جامع وجامعة – الطالب الأزهري قدوة لزملائه - نصيحة لطالب الأزهر)

ج) أيها الأزهري كلمة الأزهري تعرب : (صفة – منادى – مبتدأ).

د) الهاء في (أيها): (ضمير للغائبة – حرف للتنبيه).

هـ) مضاد كلمة راسخ : (ثابت - متزعزع – طارئ).

٣- اذكر الفرق من حيث المعنى بين الكلمات التي فوق الخط في الجمل الآتية:

(زاد المحصول هذا العام - تقوى اللَّه خير زاد – ذاد الرجل عن عرضه)

٤- لِمَ كان الناس يفزعون إلى علماء الأزهر قديمًا؟ ولِمَ يعيبون على طلابه الآن؟

٥- ما مقصود الكاتب من قوله: أيها الأزهري: كن مدركًا لزمانك؟

٦- كيف نحقق ما دعا إليه الكاتب في هذا الموضوع؟

الأنشطة

نشاط (١)

مفردات وجموع

اجعل الجمع مفردًا، والمفرد جمعًا، فيما يأتي:

المفرد	جمعه	الجمع	مفرده
الهمة		أسانيد	
البصيرة		أجلاء	
النور		أئمة	
الأمة		بواطن	
عاتق		رواسخ	
النشاط		مَلكَات	
العمل		شئون	

نشاط (٢)

من خلال دراستك للموضوع السابق اكتب مقالاً موضحًا فيه ما ينبغي أن يكون عليه الطالب الأزهري . (يتم اختيار أفضل مقال ليذاع في الإذاعة المدرسية).

نشاط (٣)

مستعينًا بمكتبة المعهد ، أو بشبكة المعلومات الدولية ، اذكر ثلاث شخصيات ممن تولوا مشيخة الأزهر ، وتحدث بالتفصيل عن واحد منهم.

نشاط إثرائي

هل تعلم :

١- أن الجامع الأزهر أنشئ في العهد الفاطمي وقد أنشأه جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله الفاطمي عام (٣٦١هـ / ٩٧٢م).

٢- أن الجامع الأزهر سمي بهذا الاسم نسبة إلى السيدة فاطمة الزهراء.

٣- أن أول من تولوا مشيخة الأزهر الشيخ محمد الخراشي.

٤- أن الأزهر كان نواة النهضة الطبية بمصر ؛ فبعد رحيل الحملة الفرنسية عن مصر عام ١٨٠١ م كانت البلاد تعاني من تفشي الأمراض والأوبئة وفتكها بالألوف، حتى أن من كانوا يموتون من الكوليرا والطاعون أكثر عددًا ممن كانت تقضي عليهم الحروب، وقد استدعت الحكومة المصرية آنذاك الطبيب الفرنسى الشهير (كلوت بك) الذي نادى بتأسيس مدرسة الطب، وتم تأسيسها بأبي زعبل عام ١٨٢٧ م وتم تخريج الدفعة الأولى، وعددها مائة طالب، وكلهم من تلامذة الأزهر ، اختيروا منه لأنه البيئة العلمية المستنيرة، وحسبنا أن نذكر من أعلام تلك الحقبة في التشريح محمد الشباسي، وفي الجراحة محمد على البقلي، وفي الأمراض الباطنية محمد الشافعي، وفي الرمد مصطفى السبكي، وفي أمراض النساء والأطفال السيد أحمد الرشيدي، وفي الصحة محمد الهراوي

❋ ❋ ❋

القسم الثالث

فنون الكتابة والتعبير

ويشتمل على:

- تمهيد.
- الترقيم وعلاماته.
- فن الإنشاء.
- فن الإملاء.
- فن الخط.

الأهداف العامة: لفنون الكتابة والتعبير

١ - تحديد علامات الترقيم واستخداماتها.

٢ - تنمية القدرة على التعبير.

٣ - التمييز بين همزة الوصل والقطع.

٤ - كتابة الهمزة كتابة صحيحة.

٥ - معرفة أنواع الخطوط ونشأتها.

تمهيد

هذا هو القسم الثالث من محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي ، وجاء تحت عنوان "فنون الكتابة والتعبير" ويشتمل على ثلاثة فنون:

١- فن الإنشاء . ٢ - فن الإملاء . ٣ - فن الخط .

وتعد الكتابة التي هي أصل هذه الفنون من أيسر الطرق لنقل الأفكار، وأقرب وسيلة لحفظ المعلومات، وعن طريقها حُفظ التراث الإنساني، وأشرق الحاضر بنور الماضي .

وقد أدرك النبي ﷺ قيمة الكتابة وأهميتها ، فكان يطلق سراح أسرى (بدر) في مقابل تعليم الواحد منهم لعشرة من أبناء المسلمين، وقال ﷺ في حقها : "قَيِّدُوا العلم بالكتابة"(١) .

وقدمت الكتابة العربية خدمات جليلة فى عهد الرسول ﷺ، وعهد الخلفاء الراشدين، باعتبارها الوسيلة الوحيدة، لتدوين كلام اللَّه (تعالى)، وأحاديث الرسول ﷺ وكتب التفاسير، وكذلك المعارف.

وقال الإمام الشافعي في حقها :

العلْـمُ صَيْـدٌ والكتــابةُ قَيْدُهُ ... قَيِّدْ صُيُودَكَ بالحِبالِ الواثِقَةْ

فَمِنَ الحماقَةِ أَنْ تَصِيدَ غَزَالة ... وَتَرُدَّهـا بَيْنَ الـخَلائِق طالِقَةْ

وَعَرَّف ابن خلدون الكتابة فقال: (هي رسوم وأشكال حرفية، تدل على الكلمات المسموعة، الدالة على ما في النفس).

وقبل الحديث عن كل فن من الفنون الثلاثة على حدة ، سنتحدث (بمشيئة اللَّه تعالى) عن الترقيم وعلاماته لأن الفنون الثلاثة تعتمد على علامات الترقيم، اعتمادًا مباشرًا في فهم ما يرد فيها من مادة علمية.

---

(١) أخرجه الدارمي و صححه الحاكم من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

الترقيم وعلاماته

تمهيد:

ظل القارئ العربى أحقابا متطاولة، يعتمد فى حركات القراءة والوقوف على الذهن والقريحة، دون استخدام علامات أو إشارات ترشده إلى ذلك حتى جاء شيخ العروبة أحمد زكي باشا، فعكف على مراجعة الكتب العربية التي وضعها النابغون من السلف الصالح في ترقيم القرآن الكريم، ورجع إلى ما تواضع عليه الأوربيون في هذا المعنى، وما كتبه المستشرق الفرنسي (دي ساسى) فوجد أن الطريقة العربية القديمة التى أشار إليها علماء القراءات لا تختلف في أغراضها عن الطريقة العربية المقتبسة إلا في جزيئات طفيفة.

وعلامات الترقيم تعين على إجادة القراءة ، وجودة الفهم بضبط اللفظ ، وتنظيم النفس، وتوضيح الفكرة، وإظهار الكلام في صورة منسقة تنسيقًا يريح القارئ ويعطي لصوته فرصة يستريح فيها ؛ كي يتأهب للجملة الثانية، ألا ترى أن الكاتب إذا لم يدون هذه العلامات لا يتسنى للقارئ في أكثر الأحوال أن يتعرف مواقع الفصل والوصل من الكلام، أو تقسيم العبارات تقسيمًا يجعل القارئ يهتم بكل قسم على حدة ، فالفرق الواضح بين الكتابة القديمة، حيث كانت الكلمات تُرصُّ رصًّا دون تمييز بعضها من بعض، أو تنسيق لها فيما بينها – وبين الكتابة الحديثة حيث العبارات محددة بعلامات تكشف عن المعاني ، وتضع للفظ وقعًا ورنينًا ، وتخلع عليه دقة ووضوحًا.

وعرف الترقيم أنه : وضع علامات بين أجزاء الكلام المكتوب، لتمييز بعضه من بعض ، ولتنويع الصوت به عند قراءته.

والغرض العام من علامات الترقيم ينحصر في : تقسيم الكلام إلى فقرات، والفقرات إلى أجزاء ملائمة لفحوى الكلام وأسلوبه.

وأشهر علامات الترقيم العلامات التالية:

اسم العلامة	صورتها
١- الفصلة	،
٢- الفاصلة المنقوطة	؛
٣- النقطة أو الوقفة	.
٤- النقطتان الرأسيتان	:
٥- علامة الاستفهام	؟
٦- علامة التأثر	!
٧- القوسان	( )
٨- علامة التنصيص	« »
٩- الشرطة أو الوصلة	-
١٠- علامة الحذف	...
١١- علامة المماثلة	//

مواضع استعمال علامات الترقيم

أهداف الدرس:

* بعد نهاية علامات الترقيم يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ – يحدد علامات الترقيم.

٢ – يقسم الكلام إلى فقرات.

٣ – يقسم الفقرات إلى جمل.

٤ – يتعرف مواضع الفصل والوصل.

٥ – يميز بين استخدامات علامات الترقيم.

أولًا – الفصلة :

والغرض من وضعها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة جدًّا؛ لتمييز بعض أجزاء الكلام من بعض، وتكون في المواضع الآتية:

(أ) بين المفردات التي تذكر لبيان أقسام الشيء، وأنواعه، ونحو ذلك، كما في :

– الاسم باعتبار العدد ثلاثة أقسام : مفرد، ومثنى، وجمع.

– الخلفاء الراشدون أربعة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي.

– الحواس الخمس : السمع ، والبصر، والشم ، والتذوق ، واللمس .

(ب) بين المفردات المعطوفة، إذا تعلق بها ما يطيل عبارتها ، كما في :

لا يستحق الاحترام كل رجل لا يقرن القول بالعمل ، وكل صانع لا يتوخى الإتقان ، وكل شريف يسلك سبيل التهم .

(ج) بين الجمل المعطوفة القصيرة، ولو كان كل منها لغرض مستقل ، كما في :

الشمس الطالعة، والنسيم العليل، والطيور المغردة، والأزهار الضاحكة.

(د) بين جمل الشرط والجزاء، أو بين القسم وجوابه (فيما إذا طالت جملة الشرط أو جملة القسم)، كما في :

– إن قدرت أن تعفو عمن أساء إليك، فافعل .

– لئن جهل المرء قدر نفسه ، إنه لمخطئ.

(هـ) بين الجملتين المرتبطتين في اللفظ وفي المعنى : كأن تكون الثانية صفةً أو حالًا، كما في:

- إن فى بلادنا رجالًا، لا يتأخرون عن أداء الواجب.

- إن محمدًا تلميذ مؤدب، لا يؤذي أحدًا، ولا يكذب في كلامه، ولا يقصر في دروسه.

- محمود لا يكرهه أحد، سواء أكان من إخوانه، أم من معلميه.

(و) بعد المنادي، كما في : يا خالد ، اتق اللَّه.

ثانيا- الفصلة المنقوطة :

والغرض منها أن يقف القارئ عندها وقفة متوسطة أطول بقليل من سكتة الفصل، وتكون أكثر استعمالا في موضعين :

(أ) بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد، وذلك لإمكان التنفس بين الجمل عند قراءتها ، ومنع خلط بعضها ببعض بسبب تباعدها ، كما في :

إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي حدث فيه العمل ؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته وإتقانه .

(ب) بين جملتين تكون الثانية منهما سببًا في الأولى، كما في :

فهمت علامات الترقيم ؛ لأنها مفيدة.

أو تكون الجملة الثانية مسببة عن الأولى، كما في:

محمد مجد في كل دروسه ؛ فلا غرابة أن يكون أول معهده.

ثالثًا – النقطة:

وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى ، المستوفية كل مكملاتها اللفظية، كما في :

خير الكلام ما قلّ ودلّ، ولم يَطُلْ فَيُمَلّ.

رابعًا – النقطتان:

وتُستخدمان لتوضيح ما بعدهما، وتمييزه عما قبله، وأكثر ما تستعملان في ثلاثة مواضع:

(أ) بين القول ومقوله لفظًا أو معنى، كما في:

- قال حكيم : العلم زَيْنٌ، والجهل شَيْنٌ.
- من نصائح أب لابنه: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

(ب) بين الشيء، وأقسامه، وأنواعه، كما في:

- اثنان لا يشبعان : طالب علم ، وطالب مال .

(ج) قبل الأمثلة التي توضح قاعدة، وقبل الكلام الذي يوضح ما قبله،كما في:

- أجزاء الكلام العربي ثلاثة: اسم، وفعل ، وحرف.
- بعض الحيوان يأكل اللحم : كالأسد، والنمر، والذئب، وبعضه يأكل النبات: كالفيل، والبقر، والغنم.

خامسًا – علامة الاستفهام:

وتوضع في نهاية الجمل المستفهم بها عن شيء ، كما في:

أهذا خطك ؟ متى حضرت؟ من هذا الخطيب؟

سادسًا- علامة التأثر:

وتوضع في آخر الجمل التي يعبر بها عن فرح، أو حزن، أو تعجب، أو استنكار، أو استغاثة، أو دعاء، أو إغراء، أو تحذير، أو مدح ، أو ذم؛ لتدل بذلك على تأثر قائلها، وَتَهيُّج شعوره، كما في:

يا للَّه! – يا بشراي! – نجحت في الامتحان! – اللهم إنا نستغفرك ونستهديك! – النار النار! – حبذا الإخلاص! – نعم دليلًا القرآن! – مات فلان!. رحمه الله!... -

سابعًا- القوسان:

ويوضعان في وسط الكلام مكتوبًا بينهما الألفاظ التي ليست من أركان هذا الكلام، كالجمل المعترضة، وألفاظ الاحتراس ، كما في:

–القاهرة (حرسها اللَّه) عاصمة مصر.

– حُلوان (بضم فسكون) مدينة جنوبي القاهرة.

ثامنًا – علامة التنصيص:

ويوضع بين قوسيها المزدوجين كل كلام ينقل بنصه و حروفه، كما في قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾[1] وقول رسول اللَّه ﷺ "اليد العليا خير من اليد السفلى"[2].

تاسعًا – الشرطة:

وتكون فيما يلي:

بين العدد والمعدود إذا وقعا عنوانًا فى أول السطر، كما فى:

التبكير في النوم يكسب الإنسان ما يلي:

أولًا – صحة البدن.

ثانيًا – وفرة المال.

ثالثًا – سلامة العقل.

---

(١) سورة النصر. الآية: ١

(٢) متفق عليه

عاشرًا – علامة الحذف:

وتوضع مكان المحذوف من الكلام؛ للاقتصار على المهم منه، أو لاختبار الطلاب في التحصيل ، كما في:

- أحبك يا صديقي ... لأدبك وعلمك.
- سور القرآن الكريم ... سورة.

الحادي عشر – علامة المماثلة :

وتوضع أسفل الكلام المماثل استغناءً عن تكراره، كما في :

شروط المكلف أربعة :

الأول – أن يكون بالغًا.

والثاني – // // عاقلًا.

والثالث - // // سميعًا بصيرًا .

والرابع – // // قد بلغته الدعوة المحمدية[1].

❋ ❋ ❋

(١) أهم ما اعتمد عليه في إعداد هذا المبحث :
١- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية للأستاذ : عبد العليم إبراهيم .
٢- الترقيم وعلاماته في اللغة العربية للعلامة المحقق : أحمد زكي باشا .
٣- المختار في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم المقرر على المعاهد الأزهرية.
٤- الضياء في قواعد الترقيم والإملاء د. غريب نافع .
٥- قواعد الترقيم في الكتابة العربية للشيخ : إبراهيم بن سليم .
٦- نتيجة الإملاء وقواعد الترقيم للأستاذ : مصطفى عنان.

تدريبات

١- اقرأ ما يلي ثم أعد كتابته، واضعًا علامات الترقيم المناسبة بين القوسين.

الإمام مالك هو ( ) أبو عبد اللَّه مالك بن أنس إمام دار الهجرة ( ) وسيد فقهاء الحجاز ( ) ولد بالمدينة المنورة سنة ( ) ٩٣ هـ ( ) وأدرك خيار التابعين من الفقهاء ( ) والعُبَّاد ( ) ورحل إليهم ( ) وأخذ عنهم ( ) وظل يدأب في التحصيل ( ) وجمع السنة ( ) حتى صار حُجَّة من حُجَج اللَّه في أرضه ( ) وضرب به المثل ( ) فقيل ( ) لا يُفْتَى ومالك بالمدينة ( ) وتوفي سنة ( ) ١٧٩ هـ ( ) بالمدينة ( ) و دفن بالبقيع ( ) وأصول مذهبه هي ( )

أولًا ( ) كتاب اللَّه تعالى( )

ثانيًا ( ) سنة الرسول ( ) ﷺ ( )

ثالثًا ( ) الإجماع ( )

رابعًا ( ) عمل أهل المدينة ( )

خامسًا () القياس ( ) إذا لم يكن هناك نص ( ) أو إجماع () أو عمل لأهل المدينة ( ) وهناك أصول أخرى ( )

وانتشر مذهبه في المغرب الأقصى ( ) والجزائر ( ) وليبيا ( ) وصعيد مصر ( ) والسودان ( )

٢- اقرأ ما يلي وصوب ما وضع خطأ من علامات الترقيم:

قال حكيم لابنه وهو يعظه : يا بني، إذا اؤتمنت فلا تخن، وإذا عَزَّ أخوك فَهُنْ، فإن ذلك أربى للثقة؛ وأنمى للمحبة؟ وإياك ومؤاخذة البريء ؛ بذنب المسيء ، فإن الرذيلة

تجمع بين : الظلم واللؤم؟ ولا تدنس شرفك بمعاشرة اللئام : فإنهم أقدر الناس على الأذى، وأبعدهم عن التقوى، وانتهز الفرصة في وجوه الخير – فإن الحياة قصيرة؛ ومطالبها كثيرة ، وما عند اللّه خير وأبقى؟

٣- فيم تستخدم علامات الترقيم التالية:

(أ) الفصلة؟

(ب) علامة الاستفهام؟

(ج) علامة التأثر؟

٤- اكتب عبارات من إنشائك، تشتمل على علامات الترقيم التالية:

(أ) النقطتين.

(ب) الفصلة المنقوطة.

(ج) الشرطة.

(د) علامة الحذف.

٥- اكتب فقرة مكونة من ثلاثة أسطر عن الأزهر الشريف، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

٦- اشترك مع زملائك في إعداد رسم توضيحي لعلامات الترقيم، تستخدم كوسيلة استرشادية في معهدك.

٧- عرف الترقيم ، واذكر الغرض العام من علامات الترقيم .

❋ ❋ ❋

فــن الإنشـــــاء

فـــن الإنشـــاء

أهداف الدرس:

* يتوقع بعد هذا الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ – يحدد مفهوم الإنشاء.

٢– يتعرف موضوع الإنشاء.

٣– يبين فضل الإنشاء وفنونه.

٤– يستشعر أهمية الإنشاء.

تعريفه: علم تُعْرَفُ به كَيْفيَّة أداء المعاني التي تخطر بالذهن أو تُلْقَى إليه على وَجْهٍ تتمكَّن به من نفوس المخاطبين ، من حيث حسن ربط أجزاء الكلام، واشتماله على ما يُستجاد من الألفاظ ويستحسن من الأساليب ، مع بلاغته.

موضوعه: الكلام العربي من حيث ربط جمله ، ومحاسن كلمه .

امتداده: من كلام البلغاء ، وخطبهم ، ورسائلهم وأشعارهم، و آداب العرب ، وعوائدهم ، ومشهور أحوال الأمم المعروفة ، وأمثالها .

واضعه: كان من جملة فنون اللغة العربية ، فتوجد مسائله متناثرة في كتب اللغة .

فضله: أنه لم يخل عصر من رجال تمكَّنُوا من التأثير على الآخرين من خلال آرائهم.

ثمرته : إبلاغ المتعلم إلى الإفصاح عن مراده، كتابة، أو قولاً من أقرب طريق ، وسلوك سبل الإفهام ، بأحسن ما يستطاع من التعبير .

فنونه: كثيرة ومتنوعة، منها : المكاتبات ، والمناظرات ، والأمثال ، والأوصاف، والمقامات، والروايات، والتاريخ، والخطابة، والحوارات[1].

وفيما يلي بعض الموضوعات التي تعين المبتدئ على التعبير عما في داخله:

---

(١) ينظر: أصول الإنشاء والخطابة للعلامة محمد الطاهر بن عاشور، ويقارن بجواهر الأدب للسيد أحمد الهاشمى ص٢٠ وما بعدها.

الدرس الأول: (حوار بين المعلم وطلابه)

أهداف الدرس:

* بنهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ – يحدد عنوانًا مناسبًا للموضوع.

٢ – يكتب جملًا تعبر عن التحية.

٣ – يدير حوارًا مترابطًا وهادفًا مع زملائه.

٤ – يرتب عناصر الموضوع ترتيبًا منطقيًّا.

٥ – يجيد التحدث واختيار الألفاظ والعبارات.

دخل المعلم على طلابه و ألقى عليهم التحية قائلاً : السلام عليكم ورحمة اللَّه وبركاته.

فَرَدَّ الطلاب في صوت واحد قائلين: وعليكم السلام ورحمة اللَّه وبركاته... ثم دون المعلم على "السبورة" التاريخين: الهجري والميلادي، ولم يكتب عنوان الموضوع .

فطلب محمد من معلمه الحديث، فأذن له.

فقال محمد : ما عنوان الموضوع يا معلمي ؟

قال المعلم : نريد أن نتشاور معًا في اختياره.

قال محمد : يا معلمي ، هذه طريقة جديدة.

قال المعلم : يا محمد، الشورى من مبادئ الإسلام، نريد أن نطبقها عمليًّا في اختيار الموضوع.

فاشترك خالد في الحوار، فقال : يا معلمي ، وكيف يكون ذلك ؟

قال المعلم : نقسم أنفسنا إلى مجموعات، ونختار موضوعنا من خلال ما تطرحه المجموعات من أفكار.

فقسم الطلاب أنفسهم أربع مجموعات، وأخذوا في إبداء الآراء.

قالت المجموعة الأولى : نريد أن نتحدث عن كيفية كتابة موضوع الإنشاء.

وقالـت المجموعـة الثانيـة : نرغـب فـي الحـديث عـن كيفيـة اسـتخدام شـبكة المعلومات العالمية.

وقالت المجموعة الثالثة : نستأنس بحوار من القرآن الكريم.

وقالت المجموعة الرابعة : نسترشد بحوار نبوي.

قال المعلم : جزاكم اللّه خيرا، يا أبنائي، آراؤكم كلها هادفة.

وأقترح أن نتحدث عن الموضوعات الأربعة على أن يكون كل موضوع في حصة.

فوافق الجميع على هذا الاقتراح، وعلى أن يكون الموضوع القادم عن كيفية كتابـة موضوع للإنشاء.



تدريبات

١- ضع عنوانًا مناسبًا للحوار السابق.

٢- استخرج من الحوار السابق ما يلي:

(أ) جمل التحية.

(ب) الأساليب التي تدل على الاحترام .

(ج) أساليب الاستفهام .

(د) أدوات الربط.

٣- نقسم أنفسنا إلى مجموعات، ونختار موضوعنا من خلال ما تطرحه المجموعات من أفكار.

هات مرادف ما تحته خط فى العبارة السابقة ثم أعد كتابتها ، وانطقها نطقًا صحيحًا.

٤- نريد أن نطبق الشورى في اختيار موضوعنا.

هات مضاد ما تحته خط في العبارة السابقة، ثم أعد كتابة العبارة.

٥- (أ) نريد أن نتحدث عن الموضوع .... يكون له تأثير في حياتنا .

(ب) أحب أن أكون .... وأخي من المطبقين لمبدأ الشورى.

(ج) الشورى من مبادئ الإسلام، فإن طبقنا .... المبدأ نفز في الدنيا والآخرة.

اربط بين كل مجموعة مما سبق برابط من الروابط التالية : (هذا – الذي – أنا)

٦- هات من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف ما يدل على الشورى.

٧- (أ) قال بعض الأدباء : من استغنى برأيه ضلّ، ومن اكتفى بعقله زلّ.

(ب) وقال آخر: من الحزم لكل ذي لب ألا يُبْرِم أمرًا ، ولا يمضي عزمًا ، إلا بمشورة ذي الرأي الناصح ومطالعة ذي العقل الراجح.

(جـ) وقال الشاعر :

الرأيُ بالليلِ مُسْوَدٌّ جوانبه ... والليل لا يَنْجَلِي إلا بإصْبَاح

فاضْمُمْ مَصَابيحَ آراءِ الرجال إلى ... مِصْبَاح رَأيكَ تَزْدَدْ ضَوْءَ مصباح.

أعد كتابة الأقوال السابقة بأسلوبك

٨- ماذا تعرف عن التاريخين الهجري والميلادي ؟

٩- ما رأيك في الحوار الذي دار بين المعلم وطلابه؟

١٠- آراؤكم هادفة .

(أ) ما الذي وصف بأنه هادف؟

(ب) بم وصفت الآراء؟

١١ – يكتب المعلم على السبورة التاريخين : الهجري والميلادي.

(أ) ماذا فعل المعلم ؟

(ب) من الذي كتب على السبورة ؟

(جـ) ما الذي كتبه المدرس على السبورة ؟

١٢ – حاور زملاءك في أهمية الحوار السابق .

١٣ – اكتب في ثلاثة أسطر، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة، في كل من:

(أ) معهدي جميل.

(ب) أمارس الرياضة في معهدي.

(جـ) إذاعة معهدي نشيطة

١٤- الأمانة كلمة عامة تشمل كل ما تؤتمن عليه، ويطلب منك المحافظة عليه، أو أداؤه للّه وللناس، فالمال المودع عندك أمانة، والسر أمانة، وحقوق اللّه أمانة، وحقوق الناس عليك أمانة، وعملك المكلف به أمانة.

وأمرنا اللّه سبحانه وتعالى بأداء الأمانة فقال: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ٥٨ ﴾ [سوررة النساء: ٥٨]

(أ) شارك مع زملائك في وضع أسئلة متنوعة، تستوعب ما ورد في العبارة السابقة، ثم أجيبوا عن هذه الأسئلة.

(ب) لخص العبارة السابقة بأسلوبك، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

١٥ – اكتب رأيك في كل موقف من المواقف التالية:

(أ) تشاجر اثنان، لفرض كل منهما رأيه على الآخر.

(ب) لم يشارك أحد الطلاب في الحوار.

(ج) طالب يحب أن يستأثر بالحديث.



الدرس الثاني: كيفية التعبير

أهداف الدرس:

* بعد نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ - يختار الكلمات المناسبة.

٢ - يكون جملًا صحيحة.

٣ - يُعد فقرة مترابطة.

٤ - يكتب موضوعًا متكاملاً.

بدأ المعلم حديثه مع طلابه، بعد أن حياهم بتحية الإسلام، فقال: من الموضوعات التي وقع عليها اختيارنا في حوارنا الأول: "كيفية التعبير" فَمَنْ منكم يحدثنا عن الأساس الأول من أسس التعبير؟

قال إبراهيم : الأساس الأول يتعلق باختيار موضوع مناسب، يتناول قضية مهمة من قضايا المجتمع، أو فضيلة من الفضائل التي تعمل على رقي المجتمع وتحضره ، مثل "فضيلة الصدق".

قال المعلم : هذا كلام طيب، ولكن ما الخطوات التي ينبغي أن نسير عليها ؛ حتى يكون الموضوع المختار للتعبير واضحًا في الذهن؟

قال عادل : ١- نقرأ ما يتصل بفضيلة الصدق .

٢- نضع أسئلة متنوعة على ما قرأناه، ونجيب عنها .

وأضاف نادر قائلا: ٣- أشارك زملائى فيما توصلت إليه وأستفيد من آرائهم.

قال المعلم : وينبغي على المتعلم أن يضع أفكارًا متنوعة، تغطي جوانب الموضوع المتحدث عنه، فمن منكم يحدثنا عن الأفكار؟

قال أحمد : نتحدث عن مفهوم الصدق ، والفرق بينه وبين الكذب.

قال إسماعيل : نتكلم عن صدق النية .

قال منصور: نلقي الضوء على الصدق في القول.

قال مأمون : نتحدث عن الصدق في العمل .

قال المعلم : هذه أفكار جيدة، وماذا ينبغي علينا بعد ذلك؟

قال علي : يأتي دور الأساس الثاني، وهو: صياغة ما توصلنا إليه من معلومات في ألفاظ معبرة عن المعاني، وأن ننظم هذه الألفاظ في جمل، وأساليب فصيحة.

قال المعلم : وكيف يكون ذلك يا أبنائي ؟

قال إبراهيم : يتطلب ذلك عمل مسودات ، للوقوف على الصياغة الجيدة وفيها نختار الكلمات المعبرة، لِنُكَوِّن من خلالها جملاً مناسبة، ومن خلال الجمل نُكوِّن الفِقْرة، ومن مجموع الفِقرات نغطي أفكار الموضوع ، حتى نصل إلى النتيجة المرضية ، لصياغة موضوعنا الذي يتكون من : مقدمة، وصلب الموضوع ، وخاتمة.

ثم طلب سيد الحديث فقال : ما الذي يعين على ذلك ؟

قال المعلم : كثرة الاطلاع، والمصاحبة للكتب الهادفة، وحفظ النصوص القرآنية، والأدبية، والاستعانة بشبكة المعلومات الدولية.

و فقكم اللّه لما يحبه ويرضاه.



تدريبات

١- استخرج من الحوار السابق ما يلي :

(أ) أساليب الاستفهام . (ب) أساليب النداء.

(جـ) ثلاثة روابط. (د) ثلاث جمل اسمية.

(هـ) ثلاث جمل فعلية . (و) جملة دعائية.

(ز) جملة ثناء.

٢- اقصد أن يكون الموضوع المختار للتعبير واضحًا في الذهن.

هات مرادف الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة، ثم أعد كتابة العبارة، بعد نطقها أكثر من مرة نطقا فصيحًا.

٣- (أ) أن نضم الجمل بعضها إلى بعض، لنُكَوِّن فِقْرة.

(ب) أن نحسن اختيار الألفاظ المعبرة عن المعاني .

(جـ) أن نضم الفقرة إلى الفقرة، لنكون موضوعًا .

(د) أن ننظم هذه الألفاظ ، لنكون الجمل .

رتب العبارات السابقة ترتيبًا منطقيًّا، بحيث تعطي القارئ فكرة عن أسس صياغة موضوع الإنشاء.

٤- قال ابن خلدون في كتابه المقدمة: (إن حصول ملكة اللسان العربي إنما هو بكثرة الحفظ من كلام العرب، حتى يرتسم في خياله المنوال الذي نسجوا عليه تراكيبهم ، فينسج هو عليه).

(أ) ضع أكثر من سؤال يستوعب ما ورد في النص السابق من معان.

(ب) حدد ابن خلدون في نصه السابق الأساس الذي تحصل به ملكة اللسان العربي. فما هو؟ وما رأيك في ذلك؟

٥- موضوع الإنشاء يتكون من:

(أ)مقدمة الموضوع . (ب) صلب الموضوع.

(ج) خاتمة الموضوع.

اكتب في سطرين ما تعرفه عن كل مكون من المكونات السابقة.

٦- اكتب عبارة مكونة من جملتين ، واربط بينهما بالاسم الموصول .

٧- كَوِّنْ جملتين من تعبيرك، واربط بينهما بالفاء.

٨- عَبِّر عما يأتي في جمل مفيدة ومتنوعة:

(أ) أهمية السماع اللغوي.

(ب) قيمة حفظ النصوص.

(ج) مكونات الفقرة.

٩- قال حكيم : الصدق ينجيك وإن خفته، والكذب يرديك وإن أمنته،

وقيل : صدق اللسان أول السعادة، والكذب جماع كل شر، وأصل كل ذم ؛ لسوء عواقبه وخبث نتائجه.

وقيل:

عَوِّدْ لِسَانَكَ قَوْلَ الصِّدْقِ تَحْظَ به إنَّ اللسَانَ لما عَوَّدت مُعْتَاد

(أ) اكتب مرادف الكلمات التي تحتها خط في الأقوال السابقة.

(ب) ضع أكثر من سؤال، يستوعب ما ورد في الأقوال السابقة من معان.

(ج) اكتب الأقوال السابقة بأسلوبك.

١٠- اكتب سطرين في كل معنى من المعاني الآتية:

- أثر الصدق في بناء المجتمع .

- الكذب أصل الرذائل ويدخل صاحبه النار.

- المؤمن لا يكون كذابًا.

١١- اكتب رأيك في المواقف الآتية:

-شخص يذيع الشائعات الكاذبة.

- طالب شهد بما رأى.

- رجل شهد بما سمع.

١٢ – الصدق أصل الفضائل، ومنبع المكارم، والطريق الموصل إلى محبة اللَّه ورسوله والناس أجمعين؛ ذلك بأن الصادق في نيته وقوله وعمله، يحمله الصدق على أن ينوي الخير.

وأما الكذب فهو أصل الرذائل، ومنبع المآثم، والطريق الموصل إلى غضب اللَّه ورسوله والناس أجمعين، وكفى الكاذب عقوبة فى الدنيا أنه مهين حقير، لا يثق الناس به، ولا يأتمنونه على أسرارهم.

(أ) لخص الفقرتين السابقتين بأسلوبك، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

١٣ – اكتب مما تحفظ من النصوص القرآنية، وكذلك أحاديث الرسول ﷺ عن فضيلة الصدق.



الدرس الثالث

شبكة المعلومات العالمية

أهداف الدرس:

* بعد نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ – يحدد أهمية الشبكة العالمية.

٢ – يعدد طرق استخدام الشبكة.

٣ – يميز بين الجيد والرديء من المعلومات.

٤ – يبين أهمية المنتديات العالمية.

دخلت المعلمة حجرة الدراسة فقالت بعد التحية : من الموضوعات التي وقع عليها اختيارنا فى حوارنا الأول: استخدام شبكة المعلومات العالمية ؛ لأهميتها العظمى في التواصل ، وتبادل المعلومات، والوقوف على ما يحدث في العالم من مستجدات ، ففيم تَسْتَخْدِمْنَ هذه الشبكة ؟

قالت فاطمة: أستخدم شبكة المعلومات في البحث عن الأخبار الجديدة.

قالت هند : أستعملها في قراءة الكتب والجرائد.

قالت زينب: أتواصل من خلالها مع زميلاتي ، لتبادل المعلومات.

قالت خديجة: أبحث فيها عن معلومات تفيد في الإذاعة الصباحية.

قالت منة: أقوم بزيارة المنتديات العلمية، لأقف على الجديد.

قالت ندى: أستخدمها (أحيانًا) في الألعاب.

قالت المعلمة: ما رأيكن فيما يعرض في هذه الشبكة من معلومات؟

قالت سعاد: نأمل أن تتسم المعلومات فيها بالصدق .

قالت هناء: أرجو أن تكون المعلومات فيها قائمة على احترام الآخر.

قالت المعلمة : نعم ما قلتن ، وينبغي علينا أن نستخدم هذه الشبكة فيما يفيد، وأن نتأكد مما يعرض فيها من المعلومات.

تدريبات

١- لشبكة المعلومات العالمية أهمية عظمى في التواصل، وتبادل المعلومات ، والوقوف على ما يحدث في العالم من مستجدات .

هاتي مرادف الكلمات التي تحتها خط في العبارة السابقة، ثم أعيدي كتابتها وانطقيها نطقًا فصيحًا.

٢- من وسائل الاتصالات :

(أ) الهاتف (ب) الحاسوب.

ما الطريقة المثلى في استخدامهما ؟

٣- اكتبي حوارًا دار بينك وبين زميلتك من خلال شبكة المعلومات عن أهمية التعليم الأزهري، مستخدمة علامات الترقيم المناسبة.

٤- (أ) فاطمة لا تستخدم الحاسوب .

(ب) أسماء لا تستخدم الحاسوب إلا في الألعاب .

قدمي لكل منهما نصيحة في جملتين .

٥- إذا طلب منك أن تقدمي نصيحة لمستخدمي الشبكة العالمية فماذا تكتبين ؟

٦-يقال : لا جدال في أن الحاسوب قد انتشر في العالم العربي انتشارًا بدرجات متفاوتة، ولكن الإفادة منه لا تزال غالبة في مجالات تقليدية تبدو عملية للناس، وخاصة في مجال الاقتصاد، وإدارة الأعمال من : وضع برامج للمخازن، والمرتبات، وإدارة الوظائف، والشركات، والمحلات، ثم في التطبيقات الهندسية، وبعض العلوم الأخرى.

(أ) اكتبى رأيك فى الفقرة السابقة.

(ب) اكتبي علامات الترقيم الخاصة بالعبارة السابقة.

٧- قيل: إن الأمي الحقيقي هو من لا علاقة له بالحاسوب.

اكتبي رأيك في العبارة السابقة.

تدريبات عامة

١- الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري، ولد سنة مائة للهجرة، وهو أحد أئمة البصرة الذين أسسوا قواعد اللغة العربية، وشيدوا صرحها الشامخ بفضل اللَّه (تعالى) ثم بفضل ذكائه النادر، وجهوده الموفقة، وقد درس على أشهر أئمة العربية، ومن أشهر تلاميذه سيبويه إمام النحاة.

ويعد الخليل بن أحمد المؤسس الحقيقي لعلمي : العروض، والمعاجم، وتوفى سنة سبعين ومائة من الهجرة .

(أ) حدد العناصر الرئيسة للموضوع السابق .

(ب) لخص الموضوع السابق بأسلوبك، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

٢- اشرح الأبيات التالية بإيجاز:

(أ) الأم مدرسة إذا أعددتها ... أعددت شعبًا طيب الأعراق

(ب) العلم روح من الرحمن مقتبس ... ونوره من ضياء اللَّه مكتسب

(ج) قم للمعلم وَفِّهِ التبجيلا ... كاد المعلم أن يكون رسولا

٣- عَبِّر عن كل معنى من المعاني التالية بجمل مفيدة:

(أ) الهاتف (الجوال) من نعم الله.

(ب) الصدق ينجيك.

(ج) لكل مقام مقال.

(د) جمال الطبيعة.

(هـ) لغتي جميلة.

٤- اكتب عن رحلة قمت بها إلى حديقة الحيوان .

٥- من الأمثال العربية لمن يخلف الميعاد، قولهم: "مواعيد عُرْقُوب"

وأصله أن عُرْقوبًا رجل من فقراء العرب، أتاه أخ له يسأله، فقال له عُرْقُوب: إذا أَطْلَعَتْ هذه النخلة، فلك طلعُها، فلما أتاه كوعده، فقال له: دعها حتى تصير بلحًا، فلما أَبْلَحَتْ أتاه، فقال له: دعها حتى تصير زهوًا (١)، فلما زهت أتاه، فقال له: دعها حتى تصير رُطَبًا، فلما أَرْطَبَتْ قال له: دعها حتى تصير تمرًا، فلما أَتْمَرَتْ صعد إليها عُرْقوب ليلاً فقطعها، ولم يعط أخاه شيئًا ؛ فصار يضرب به المثل في الخلف، وفيه يقول الشاعر :

وَعَدْتَ وكان الخُلْفُ منك سَجِيّةً مواعيد عُرْقُوب أخاه بِيَثْرِبَ

(أ) ماذا تعرف عن الأمثال العربية.

(ب) ما رأيك في موقف عُرْقُوب من أخيه؟

(ج) اكتب رسالة إلى رجل يُلح في المسألة.

(د) تتبع الأطوار التي يمر بها طلع النخل إلى أن يصير تمرًا.

(هـ) اشرح البيت الوارد في العبارة السابقة بأسلوبك.

(و) لخص الموضوع السابق بأسلوبك مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

٦- اكتب في جمل معبرة عن:

(أ) مثل من الأمثال العربية.

(ب) موقف مؤثر شاهدته.

(ج) سلوك لا يعجبك في الشارع.

(د) نهر النيل.

(هـ) مدينة مصرية تعجبك.

---

(١) الزهو: البلح المتلون.

٧- عندما أريد أن أكتب موضوعًا من الموضوعات ينبغي على أن أقرأ عنه قراءة واعية؛ حتى تكون لدي قدرة على التعبير، ثم أضع الأفكار المناسبة للمعاني التي هي في ذهني، ثم أبدأ بالمقدمة، ثم أتحدث عن كل فكرة من الأفكار التي وضعتها، وأستشهد على ما أقول بالقرآن الكريم والحديث النبوي، وما أثر عن العرب ثم أختم حديثي . ثم أراجعه وأصوب ما فيه من أخطاء.

(أ) ما الأمر الذي يسبق كتابة موضوع الإنشاء؟

(ب) ما الخطوات التي تفعلها عند الكتابة؟

(ج) ماذا تفعل بعد الكتابة؟



فـــن الإمــــــلاء

فن الإملاء

تمهيد:

لفن الإملاء منزلة كبيرة بين الدراسات اللغوية ، فهو لا يقل في أهميته عن النحو والصرف وغيرهما ؛ فلكل غايته وهدفه، وأثره في إبراز العمل الكتابي بصورة متكاملة، بعيدة عن الأخطاء، فالخطأ الإملائي يشوه العمل المكتوب ، وقد يحول دون الفهم الصحيح.

وقد عرفه بعضهم فقال: هو قانون تعصم مراعاته من الخطأ في الكتابة كما تعصم مراعاة القوانين النحوية من الخطأ في اللفظ والتركيب.

وهو مستمد من القواعد النحوية، والأصول الصرفية، والمصحف العثماني في بعض كلماته.

وفيما يلي بيان مختصر لبعض مباحث فن الإملاء وفق المنهج المقرر على طلاب الصف الأول الإعدادي.



الهمـــزة

أهداف الدرس:

* في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ – يكتب الهمزة المتصدرة كتابة صحيحة.

٢– يميز همزة الوصل من القطع.

٣– يعرف التصدر الحقيقي والحكمي في الهمزة.

٤– ينطق الهمزة نطقًا صحيحًا.

وصفها : هي أول حروف الهجاء[١]، وترسم رأس عين صغيرة هكـذا (ء) ومخرجهـا عند القدماء : أقصى الحلق . ووصفت بأنها : صوت مجهور، شـديد ، مـستفل ، منفـتح ، مصمت .

وللهمزة فى الخط أحوال ثلاثة:

١- التصدر. ٢- التوسط. ٣-التطرف.

أولا: الهمزة المتصدرة

وهي التي تقع في أول الكلمة، وهي نوعان:

١ – همزة الوصل . ٢ – همزة القطع .

أولاً: همزة الوصل : هي همزة تزاد فـي أول الكلمـة؛ توصلًا إلـى النطـق بالـساكن، وتثبت في بدء الكلام، وتسقط نطقًا في دَرْجه، ووصله ببعضه، وترسم هكذا (ا).

ثانيًا : همزة القطع : هـي همـزة أصـلية أو زائـدة، وتثبـت فـي بـدء الكـلام ودَرْجـه، وتقطع ما قبلها عما بعدها وترسم هكذا (أَ – أُ – إِ).

(١) أما الألف فتأخذ الرقم (٢٨) من بين حروف الهجاء، ولا تكون في أول الكلمة.

- ولا يخرج الهمزة في التصدر سبقها بحرف من حروف المعاني:

كالفاء : والواو ، والكاف ، والباء ، والسين ، و "أل" ، ولام التعليل ، ولام القسم ، ولام الجر، وحينئذ يكون التصدر حكمًا ، كما في قولك:

إذا أردت العلم فاجتهد، وافهم قولي، فإني سأكرمك بإحسانك، وتاللّه لأنت الموفق، لأنك صبور.

– أما الهمزة في الكلمات: لئن – لئلا – هؤلاء؛ فإنها تعد متوسطة، وحكمها حكم المتوسطة.

– وكذلك المبدوءة بهمزة وصل أو استفهام بعد كل منهما همزة قطع، كما في : ائتمر – أؤمر – أؤلقي – أئنك – أأنتم – أئذا – أئفكًا.

– والهمزة المفتوحة أول الكلمة إذا جاء بعدها مد من جنسها ترسم هكذا : آدم.



تدريبات

قال رجل لابنه : يا بني ، اهتم باللغة وعلومها اهتمامًا يجعلك فاهمًا لأصولها وفروعها، واعلم أن هذا يعينك على تدبر القرآن الكريم، وفهم معانيه، واستخراج ما فيه من أسرار؛ واستفد مما استخرجه علماؤنا السابقون.

اقرأ العبارة السابقة، واستخرج ما فيها من همزات ، مع بيان نوع الهمزة، وذكر السبب ، وبيان حركتها، ونوع تصدرها.

الكلمة المشتملة على الهمزة	نوع الهمزة	السبب	حركتها	نوع تصدرها
لابنه	وصل	لأنها في اسم من الأسماء العشرة المسموعة، وهي : (اسم – است – ابن – ابنة – ابنم "لغة في ابن" – امرؤ – امرأة – اثنان – اثنتان – ايمن "في القسم")	مكسورة	حكمًا
اهتم	وصل	لأنها في فعل أمر مأخوذ من الماضي الخماسي	مكسورة	حقيقة
باللغة	وصل	لأنها في الحرف "أل" في (باللغة)	مفتوحة	حكمًا
اهتمامًا	وصل	لأنها في مصدر الماضي الخماسي	مكسورة	حقيقة
لأصولها	قطع	لأنها في جمع	مضمومة	حكمًا

اعلم	وصل	لأنها في أمر الثلاثي	مكسورة	حكمًا
أن	قطع	لأنها في حرف غير "أل"	مفتوحة	حقيقة
القرآن	وصل	لأنها في الحرف (أل)	مفتوحة	حقيقة
الكريم	وصل	لأنها في الحرف (أل)	مفتوحة	حقيقة
استخراج	وصل	لأنها في مصدر السداسي	مكسورة	حكمًا
أسرار	قطع	لأنها في جمع على وزن أفعال	مفتوحة	حقيقة
استفد	وصل	لأنها في أمر السداسى	مكسورة	حكمًا
استخرجه	وصل	لأنها في ماضٍ سداسي	مكسورة	حقيقة
السابقون	وصل	لأنها في الحرف (أل)	مفتوحة	حقيقة

بالنظر والتأمل في الجدول السابق يتضح ما يلي :

أولاً: همزة الوصل تكون في:

١- الحرف "أل" وحركتها الفتح .

٢- الأسماء العشرة المسموعة، وهي (اسم – است – ابن – ابنة - ابنم – امرؤ – امرأة – اثنان – اثنتان – ايمن في القسم)[1] وحركتها الكسر إلا في "ايمن" ففيها الفتح .

٣- الماضي الخماسي والسداسي ، ومصدرهما، وحركتها الكسر .

٤- أمر الثلاثي والخماسي والسداسي، وحركتها الكسر إلا في أمر الثلاثي مضموم العين في المضارع، ففيه تكون الهمزة مضمومة مثل : اكتب – اخرج.

ثانيًا : همزة القطع تكون في غير مواضع همزة الوصل.

(١) عند جمع كلمتي "ابن واسم" تكون همزتها قطع مثل (أبناء وأسماء).

تدريبات

١- قال تعالى: ﴿ ۞ وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۖ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٦٠ ﴾ [سورة البقرة: ٦٠].

(أ) استخرج من الآية الكريمة همزات الوصل والقطع مع بيان السبب.

(ب) رتل الآية السابقة، ثم بين الهمزة الثابتة في النطق، والمحذوفة، مع بيان السبب .

٢- قال تعالى: ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ ﴾ [سورة الإخلاص: ١ ، ٢]

بيّن حكم الهمزة في أول الآية الثانية في حالة وصل الأولى بها وفي حالة البدء بها .

٣- املأ الفراغات فى الجدول التالي كما في النموذج الأول.

عدد أحرف الكلمة	الماضى المبدوء بالهمزة	الأمر المبدوء بالهمزة	المصدر المبدوء بالهمزة	المضارع المبدوء بالهمزة
ثلاثة	قطع، مثل : أخذ	وصل، مثل : اكتب	قطع، مثل : (أخذًا)	قطع، مثل : أفْهَمُ
أربعة				
خمسة				
ستة				

٤- صوب ما تراه خطأ فيما يلى :

(أ) ناقش معلمك في كيفية الإستفادة من المكتبة، واعمل على تنمية اتجاهاتك العلمية.

(ب) لوحه الإعلانات.

(جـ) هيئة الإستعلامات.

(د) ممنوع إستعمال آلة التنبيه.

(هـ) ممنوع الإنتظار.

٥- (كتب - انطلق - استغفر - أكرم)

هات الأمر، والمضارع المبدوء بالهمزة من الأفعال السابقة، وبين نوع الهمزة وحركتها.

٦- (أذهب . .).

متى يكون وضع الهمزة فوق الألف في الكلمة السابقة صوابًا؟ ومتى يكون خطأ؟

٧- اكتب همزة القطع في موضعها في العبارة التالية:

اكرم احمد اخاه امجد اكرامًا لتفوقه في اعراب كلمات القرآن الكريم.

٨- في كل عبارة من العبارتين التاليتين كلمتان متماثلتان في الحروف ، لكنهما مختلفتان في رسم الهمزة . حددهما، وبين السبب في ذلك.

(أ) كرمت إدارة المعهد يوم الإثنين الطالبين الاثنين لفوزهما في مسابقة الإذاعة الصباحية.

(ب) جاءت المعلمة إنتصار لتحدث تلاميذها عن انتصار المسلمين في شهر رمضان.

٩- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) اتق اللَّه. همزة الفعل السابق وصل ( )

(ب) أستغفر ربي . همزة الفعل قطع ( )

(ج) آمن محمد بربه. الهمزة في الفعل السابق وصل ( )

٩- (خرج)

هات من الفعل السابق فعلين مختلفين في جملتين من إنشائك بحيث يبدأ الأول بهمزة وصل، والثاني بهمزة قطع.

١٠- همزات الوصل توجد في خمسة أفعال، وفي مصدرين، وحرف واحد، وعشرة أسماء، اذكر هذه المواضع مع التمثيل.

١١ – املأ الفراغات التالية بما يناسبها.

(أ) مصدر الفعل الرباعي همزته همزة .... مثل ....

(ب) الفعل المضارع المبدوء بالهمزة همزته .... مثل..................

(ج) مصدر الفعل السداسي همزته همزة .... مثل.................

(د) تأتي همزة الوصل مفتوحة في .... مثل.................

وفي .... مثل.................

❊ ❊ ❊

ثانيًا: الهمزة المتوسطة

أهداف الدرس:

* بعد نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون الطالب قادرًا على أن:

١ – يكتب الهمزة المتوسطة كتابة صحيحة.

٢– يعدد مواضع الهمزة المتوسطة.

٣– يميز بين الرسم المشهور وغير المشهور.

٤– يميز بين حركات الهمزة

يمكن حصر الهمزة المتوسطة في أحوال خمسة :

١- الهمزة المسبوقة بحرف علة.

٢- الهمزة الساكنة.

٣- الهمزة المكسورة.

٤- الهمزة المضمومة.

٥- الهمزة المفتوحة.

أولاً- الهمزة المسبوقة بحرف علة، ولها أحوال ثلاثة:

(أ) الهمزة المسبوقة بياء ساكنة:

إذا سبقت الهمزة بياء ساكنة رُسِمَت على المتسع : (وهو الصلة التي تصل ما قبل الهمزة بما بعدها) أو على نبرة : (وهي سِنَّة صغيرة). وهو الأكثر استعمالاً، سواء أكانت الهمزة مضمومة، مثل، هذا شيئُك. أم مفتوحة، مثل : خذ شيئَك، أم مكسورة، مثل : اكتف بشيئك.

ومثل : هيئة ، وبيئة ، وخطيئة ، ويجيئك ، وجيئل (وهو الضبع).

(ب) الهمزة المسبوقة بواو ساكنة أو مشددة.

إذا سبقت الهمزة بواو ساكنة رسمت مفردة إن كانت مفتوحة أو مضمومة، مثل : إنَّ وضُوءَك – ضوءُك – السموءَل – توءم – السَّوءَي. والواو المشددة كالواو الساكنة، مثل : تَبَوُّءُكَ "بضم الهمزة".

(ج) الهمزة المسبوقة بألف.

إذا سبقت الهمزة بألف رسمت مفردة إذا كانت مفتوحة، مثل : تفاءَل – تضاءَل – خذ رداءَك – وهما جاءَا – وعليهما رداءَان.

ثانيًا- الهمزة الساكنة:

إذا كانت الهمزة ساكنة رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها ، فترسم على ألف إذا كان ما قبلها مفتوحًا، مثل : رَأْى – رَأْس – كَأْس – بَأْس.

وإذا كان ما قبلها مكسورًا رسمت على نبرة، مثل: بِئْر – ذِئْب – مِئْذَنة – بِئْس.

وإذا كان ما قبلها مضمومًا رسمت على واو، مثل، يُؤْمن، مُؤْمن – مُؤْلم – مُؤْنس.

ثالثًا- الهمزة المكسورة:

إذا كانت الهمزة مكسورة رسمت على نبرة مطلقًا، سواء كان ما قبلها ساكنًا، مثل : أسئلة – مسائِل، أم متحركًا بأي حركة، مثل سئِم – سُئِل.

وكذلك إذا كان بعدها (ياء) مثل : أنت تتوضئين.

رابعًا- الهمزة المضمومة:

(أ) إذا كانت الهمزة مضمومة، وليس بعدها حرف مد مصور بصورتها (أي ليس بعدها واو) رسمت على واو، مثل : يَرْؤُف – أَؤُلقى – الترؤُس - أَرْؤُس .

أما مثل سَنُقرِئُك (بضم الهمزة، وكسر ما قبلها) فإن سيبويه يرسمها واوًا؛ هكذا : (سنقرؤك). والأخفش يكتبها على نبرة؛ هكذا (سنقرئك).

ورأى الأخفش هو الصحيح تمشيًا مع القاعدة وهي (كسر ما قبلها).

(ب) أما إذا كانت الهمزة مضمومة، وكان بعدها مد مصور بصورتها

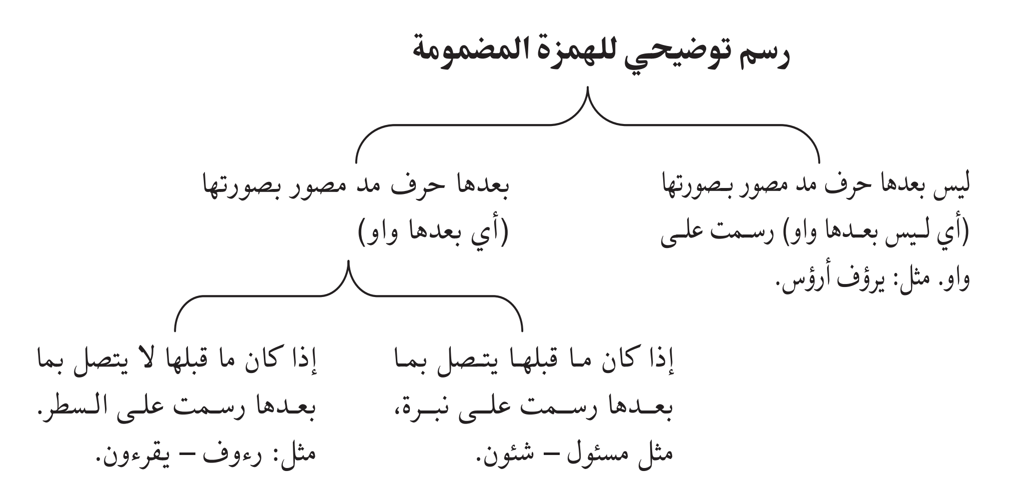
(أي بعدها واو) فلذلك صورتان :

الصورة الأولى : إن كان ما قبلها يتصل بما بعدها رسمت على المتسع، أو على نبرة، وهو الأكثر استعمالًا، مثل: مسئول – قئول – صئول.

الصورة الثانية : إن كان ما قبلها لا يتصل بما بعدها رسمت على السطر، مثل: رءوف - يقرءون - رءوس.

واشتهر هذا الرسم في : رءوس ، وفئوس ، وشئون .

وعلى غير المشهور ترسم ، هكذا : رؤوس – قؤول – شؤون.



خامسًا - الهمزة المفتوحة:

(أ) إذا كانت الهمزة مفتوحة، وليس بعدها مد مصور بصورتها (أي ليس بعدها ألف) رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها، مثل سَأل – لؤي – فِئة .

فإذا كان ما قبلها ساكنًا صحيحًا رسمت على ألف، مثل: يَجْأَر – يَثْأَر – يَسْأَل وبعضهم يكتب: مسألة على نبرة، هكذا : مسئلة، أو على متسع، وهذا الرأي غير معمول به.

(ب) فإذا كانت الهمزة بعدها مد مصور بصورتها (أي بعدها ألف) فلذلك صورتان:

الصورة الأولى : إن كان ما قبلها يتصل بما بعدها ، رسمت على نبرة، مثل : مكافئات ، ملجئان.

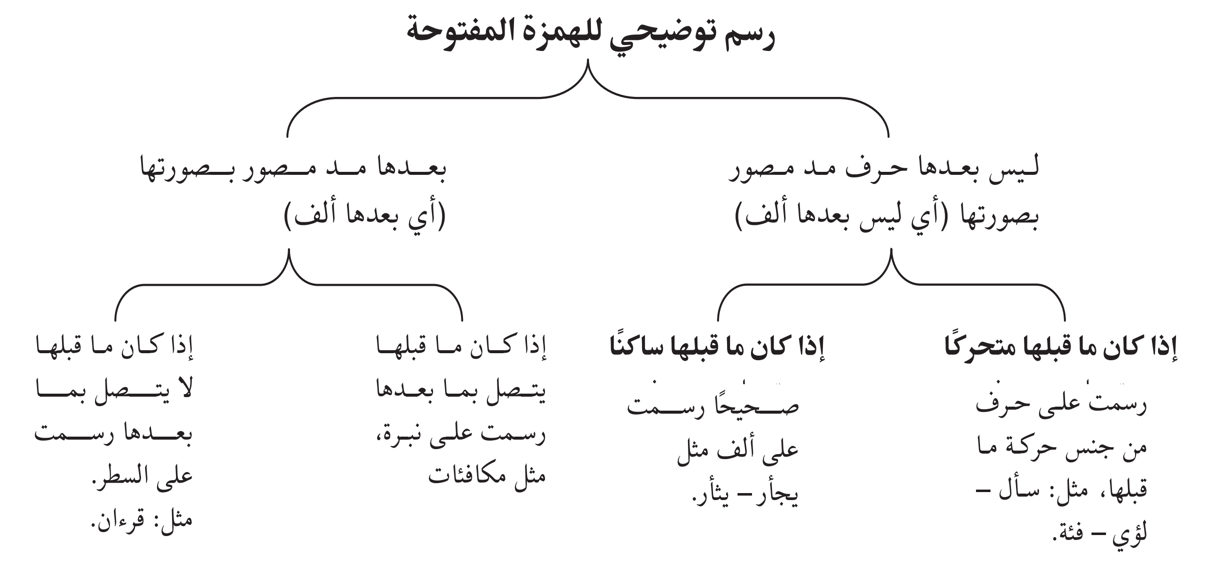
الصورة الثانية : إن كان ما قبلها لا يتصل بما بعدها ، رسمت على السطر، مثل:

جزءان – قرءان (تثنية قرء) – القرءان الكريم – قرءا – يقرءان – لم يقرءا .

ولكن الأحسن المشهور في مثل هذه الكلمات أن تحذف صورة هذه الهمزة إن كان لها صورة، وتكتب الهمزة ألفًا، ويعوض عن الألف التي بعدها مدة عليها ، مثل: مكافآت، ملجآن – جزآن – قرآن – قرآ.

إلا إذا كان ما قبلها مضمومًا فترسم على واو ، مثل : فؤاد – سؤال .

والمشهور أن ترسم هكذا : مكافآت – قرآن.



والمشهور أن ترسم هكذا: مكافآت - قرآن

تنبيهات:

١- إذا اجتمعت همزة ومدة، يكتفي بالمدة، مثل : آدم – آمن .

٢- إذا اجتمعت همزة ومدة وشدة، يكتفي بالمدة، مثل لآل (بائع اللؤلؤ).

٣- إذا دخلت همزة الاستفهام على ما أوله همزة وصل، حذفت همزة الوصل إذا كانت مكسورة أو مضمومة، مثل : أبنك حاضر؟ أنطلق بالولد إلي البيت؟

أما : إذا كانت همزة الوصل مفتوحة فيجوز إبدالها ألفًا، مثل: آلاتحاد قوة؟ وبعض العرب سهلها . (أي نطقها بين الهمزة والألف).

❊ ❊ ❊

ثالثًا: الهمزة المتطرفة

أهداف الدرس:

* ينبغي أن يكون الطالب بعد نهاية هذا الدرس قادرًا على أن:

١ – يجيد كتابة الهمزة المتطرفة.

٢- يعرف حركة ما قبل الهمزة.

٣- يحدد حكم المتطرفة عرضًا.

الهمزة المتطرفة هي التي تقع في آخر الكلمة حقيقة، وهذه الهمزة إما أن يكون ما قبلها ساكنًا، وإما أن يكون متحركًا.

فإذا كان ما قبلها متحركًا: رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها، فإن كان ما

قرأ – أنبأ – يلجأ.

ت على واو، مثل : تكافؤ – تباطؤ إلا إذا كان ما

ل كراهية اجتماع المثلين ، مثل: التبوُّء.

، على نبرة، مثل : المبتدئ، المستهزئ – القارئ .

ى السطر، مثل: دفء – بطء – شيء – فيء – النشء

ما : حكم الهمزة المتوسطة أصالة، ولا يكون ذلك

ترسم الهمزة على ما كانت عليه قبل الحذف،

مثل : لتنأ عن الشر، وانأ عن الأذى، ولم ينأ عن اللعب فأخفق ، أنئ نفسك عن الأذى، وأنت حكيم لأنك منئ نفسك عن الملامة.

وأما في اسم الفاعل الثلاثي، فتعتبر الهمزة فيه متطرفة، وترسم بذلك مفردة، لوقوعها بعد الألف، كما فى : جاءٍ وشاءٍ[1]، **وهما اسما فاعل من الفعلين جاءَ وشَاءَ.**

❊ ❊ ❊

---

(١) من أهم ما اعتمد عليه في إعداد هذا المبحث :

١- الضياء في قواعد الترقيم والإملاء د : غريب نافع .

٢- المختار في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم المقرر على المعاهد الأزهرية.

٣- دراسة في قواعد الإملاء د: عبد الجواد الطيب.

تدريبات

التدريب الأول

١- كتب - ينأى - يلجأ - خطؤه.

هات الأمر من الفعلين : الأول والثاني، ثم أسند الثالث لواو الجماعة، واجعل الكلمة الرابعة مفعولًا، واكتب الهمزة كتابة صحيحة.

٢- يرؤف رءوف بالمسئول .

لماذا اختلف رسم الهمزة في الكلمات السابقة، مع أنها مضمومة في كلٍ؟

٣- سأل لؤي فئة عن مكافآت التفوق.

لم اختلفت الهمزة في الكلمات السابقة في رسمها، مع أنها مفتوحة في كلٍ؟

٤- قرأ النشء عن تكافؤ الفرص.

جاءت الهمزة في الكلمات السابقة مختلفة في رسمها مع أنها متطرفة. فلماذا؟

٥- نأى.

هات المضارع المبدوء بالياء من الفعل السابق، ثم أدخل عليه حرف الجزم "لم" ، واكتب الهمزة في كلّ مع التعليل .

٦- جميع (الحكماؤ) في الدنيا لا يدخرون وسعًا في حث (أبناؤهم) على النشاط والعمل (الدؤب) لما يترتب على ذلك من (الفواءد) الجليلة لهم و(لإبناؤهم) وهم (ينئون) عن (التشاءم) وكل عمل يؤدي إلى التخلف .

صوب الأخطاء الواردة بين القوسين في العبارة السابقة.

٧- مساءًا - جزاءًا- شيء .

لم حكم على كتابة الكلمات السابقة بالخطأ؟ وما الصواب؟

٨- بَيِّن كيفية كتابة الهمزة فيما يلي:

(أ) إذا كانت الهمزة مكسورة.

(ب) إذا سبقت الهمزة بياء ساكنة.

(جـ) إذا كانت الهمزة مضمومة.

(د) إذا كانت الهمزة مفتوحة.

٩- املأ الفراغات التالية:

(أ) رسمت همزة رءوف على السطر، لأنها ....

(ب) ترسم الهمزة .... على نبرة مطلقًا، مثل ....

(جـ) رسمت الهمزة على الألف في يثأر ، لأنها ....

(د) إذا اجتمعت همزة ومدة وشدة ....

١٠- (مكافآت – بئر – قئول – فئة – رءوس – النشء)

علل لرسم الهمزة في الكلمات السابقة على الهيئة التي وردت عليها.

١١- مثل لكلمة مشتملة على همزة في جمل من إنشائك ، تكون الهمزة فيها على :

(أ) نبرة. (ب) الألف. (جـ) الواو. (د) على السطر.

١٢ – (إنشاؤك – إنشاءك – إنشائك).

أدخل الكلمات السابقة في جمل بحيث يكون رسم الهمزة موافقًا لموقعها الإعرابي.

١٣ – اكتب عبارة مكونة من ثلاثة أسطر، تشتمل على همزات متعددة، ومتنوعة، مستخدمًا علامات الترقيم المناسبة.

١٤- ... الصالحين يفيد؛ لأن .... يفتح أبواب الخير، وهو أفضل من .... المفسدين.

املأ الفراغات السابقة بما يناسبها من الكلمات: (لقاءك – لقائك – لقاؤك).

١٥ – اشترك مع زملائك في رسم توضيحي للهمزة المتوسطة، وآخر للمتطرفة لاستخدامهما كوسيلة استرشادية في معهدك.

التدريب الثاني

أيها الطلاب ابدءوا في أعمالكم بالتؤدة والتأني، واصغوا إلى ما يلقيه إليكم المعلمون مما يعود عليكم معرفته بالفوائد الجمة ، ولا تؤخروا عمل اليوم لغد، واتركوا التباطؤ والعجلة، وإياكم أن تلجئوا إلى الكسل، فإنه يئول بكم إلى الشر وحسنوا أخلاقكم، فأدواء الداء الخلق الدنيء، واللسان البذيء، وأحبكم إلى بارئكم أحسنكم أخلاقًا الموطئون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون.

التدريب الثالث

قال حكيم لابنه وهو يعظه "يا بني، إذا أؤتمنت فلا تخن، وإذا عزَّ أخوك فَهُنْ ؛ فإن ذلك أربى للثقة، وأنمى للمحبة، وإياك ومؤاخذة البريء بذنب المسيء ؛ فإن الرذيلة تجمع بين الظلم واللؤم، ولا تُدنس شرفك بمعاشرة اللئام؛ فإنهم أقدر الناس على الأذى، وأبعدهم عن التقوى، وانتهز الفرصة في وجوه الخير؛ فإن الحياة قصيرة ، ومطالبها كثيرة، وما عند الله خير وأبقى، واجتهد أن تجعل الناس في حاجة إليك؛ حتى تكون ملء العيون مهابة، وليكن لك من أدبك نصير، ومن عملك ظهير؛ فإن الأدب عشيرة من

لا عشيرة له، والعلم حسب من لا حسب له ، وإذا أمرت بفضيلة قبل أن تتحلى بها ، أو نهيت عن رذيلة قبل أن تتخلى عنها – كنت كالهازئ بنفسه ؛ فإن الناس إذا قرءُوا صحيفة أقوالك، ولم يجدوا مثل أعمالك – خاضوا فيها، واستهزءُوا بكلماتك؛ فإن العمل أبقى أثرًا في النفوس من القول ؛ فقد قال أمير المؤمنين عثمان بن عفان : "نحن إلى إمام فَعّال أحوج منا إلى إمام قَوّال"، وجد دائمًا في طلب العلا، ولا تقل : حتام أسعى ولا أدرك الأمل ، فقلما خاب دائب على العمل.

التدريب الرابع

يأيها الطلبة، ائتمروا بأوامر بارئكم ، وأطيعوا رؤساءكم وابدءُوا بتهذيب نفوسكم ، وهيئوها لقبول الأخلاق الفاضلة، وليكن ذلك ملء أفئدتكم ، وليسع كل إلى ما فيه ارتقاؤُه، في الهيئة الاجتماعية، وعليكم بالاجتهاد، لتئوبوا بثمرة العمل، وتمسكوا بالثبات عند السؤال، وآخوا الكرام لا اللئام فلا تجعلوا لإخائهم سبيلاً، ولا تجالسوا أولى الهزل، الألى يأتون المنكرات، ويستهزئون بجميل العادات، والتفوا بالثقات، فإن المرء يعرف بقرينه، ولا تؤخروا عمل اليوم إلى غد؛ لئلا تسأموا وتيئسوا ، فتخطئوا المنى ، ولطالما أعيا التباطؤ الرجال عن بلوغ الكمال، وصلوا ذوي القربى، وحيُّوهم بأسمى تحية، واقرئوهم السلام؛ فإنه أدعى للوئام. والمرءُ العاقل يبغض كل ما يشين المروءَة، وكلما نأى عن الشبهات علا قدره . وإياك وفحش القول . وانتهز الفرصة في إبانها ، فربما تبلغها ، وإياك وكلمة السوءِ ، فهي سوءُ لك ، والزم العمل ، وأطرح الكسل.

التدريب الخامس

قال حكيم يوصي ابنه : ولدي وفلذة كبدي، لقد دعتني الرأفة بك، والشفقة عليك، والمحافظة على أثري أن أدخلك الأزهر الشريف، وأنظمك في سلك طلابه لتكون ملجأ لأسرتك، وعونًا لإخوتك، وقرة عين لأبويك ، ومساعدًا لأبناء جنسك، ونافعًا لوطنك، مؤملا فيك أن تسير في الدرس سير أولى الرشاد، وتصل الليل بالنهار، لتكون من كملة العباد : فعليك أن تبني لك مجدًا، لتكسب منا شكرًا وحمدًا.

إذا المرءُ لم يَبْنِ افتخارًا لِنَفْسِهِ   تَضَايَقَ عَنْهُ مَا بَنَتْهُ جُدُودُهُ

فشمر عن ساعد الجد، وقم على أعمالك بغاية جهدك؛ ليكون الكمال حليفك ، وتمام العمل رفيقك.

التدريب السادس

يأيها الناس اتئدوا في السير، حتى تعلموا الشر من الخير، ولا تجعلوا الدنيا فوق رءوسكم ، فإنها لئيمة لا تكرم، وأنتم إذا جريتم معها أثقلكم عبؤها ، و تناءَى بكم مداها ، ثم إنكم بعد ذلك لميتون ، و إنكم بين يدي بارئكم لموقوفون ومسئولون.

❋ ❋ ❋

فن الخط

الخـــــط

أهداف الدرس:

* بعد نهاية هذا البحث يتوقع أن يكون الطالب ملمًا بـ :

١- أهمية الخط.

٢- مراحل تطور الكتابة.

٣- نشأة الخط العربى.

تمهيد:

يقصـد به : كتــابة حــروف اللغـة منفصلة أو متصلة وفق معايير خاصة، كما أنه فن من الفنون الجميلة إذا طبقت مقاييسه تطبيقا دقيقًا أصبحت الكتابة واضحة جميلة تسهل قراءتها.

أنواع الخطوط في العـالم :

قيل: إن الخطوط في الدنيا ترجع لأربعة فروع ، هي الأمهات لهذه الأصناف المتنوعة من الحروف في العالم، وهذه الأنواع هي:

١- الخط المسماري :

وهو الخط الذي استعمل في (بابل) و (أشور) وما حولها من مناطق العالم ، وقد انقرض هذا النوع لصعوبة التعامل معه.

٢ – الخط الحبشي :

وهو الخط الذي كان مستعملًا قديمًا في بلاد الشام، وقد انقرض هذا النوع لصعوبته .

٣- الخط الصيني :

وهو الخط المستعمل في جنوب شرقي أسيا، وقد تفرعت منه أنواع مختلفة ، مازالت مستعملة إلى العصر الحاضر.

٤- الخط المصري :

وهو الخط الذي انتشر في البلدان، نتيجة اختلاط الأمم بالحضارة المصرية.

وقُسّمَ هذا الخط إلى ثلاثة أقسام :

(أ) الخط الهيروغليفي : وكان يكتب به على جدران الأماكن المقدسة: كالمعابد ، والمقابر . وقيل : هو خط خاص بالكهان ، وخدمة الدين .

(ب) الخط الهيراطيقي : وهو خط عمال الدواوين ، وكتّاب الدولة. وقيل : إنه خط الخاصة .

(ج) الخط الديموطيقي : وهو خط الكتاب من الشعب ، وقيل : إنه خط العامة، وهو أبسط الأصناف الثلاثة.

مراحل تطور الكتابة:

مرت الكتابة بمراحل مختلفة، وأطوار متدرجة عبر العصور، وتتمثل مراحل تطور الكتابة في خمسة أطوار:

الطور الأول – الكتابة التصويرية:

إن أقدم صورة للكتابة الإنسانية التي عرفها الإنسان ، هي (الكتابة التصويرية) التي تقوم على أساس تمثيل كل شيء، أو فكرة بعلامةٍ، أو صورة مادية لذلك الشيء، أو تلك الفكرة.

وهي كتابة تتميز بأن قراءتها في متناول أي إنسان، لأن صورة الشيء تفصح عن مدلوله، فإذا رأينا صورة إنسان يحمل قوسًا، ومعه كلبه، وقريبًا منه صورة غزال يَعْدُو، أمكننا بسهولة أن ندرك أن ذلك يدل على رحلة صيد.

ومن أشهر الكتابات التصويرية : الكتابة الهيروغليفية المصرية، والصينية، والأشورية في صورتها القديمة، كما في الشكل (١)، (٢).

الطور الثاني – الكتابة الرمزية :

لم تستطع الكتابة التصويرية أن تعبر عن حاجات الإنسان، لذا تطورت باستخدام الأسلوب الرمزي في الكتابة، فصورة (الأذن) تعني السمع، أو تعني الصفة الملازمة للشيء، وصورة الأسد (مثلا) تعني القوة والشجاعة.

الطور الثالث – الكتابة المقطعية :

بدأت الكتابة المقطعية بالمقطع، أي أن المقطع الصوتي المؤلف من أكثر من صوت يعبَّر عنه برمز واحد، فمثلاً إذا أريد كلمة تتكون من مقطعين ، مثل كلمة (يدحر - يدهس) فإنه يرسم صورة الكف والتي تعني صوت (يد) وليست الصورة ذاتها ، وهكذا : انتقل خط الكتابة إلى الطور المقطعي لعدم وجود الحرف الهجائي .

الطور الرابع – الكتابة الصوتية:

وهذا الطور تطور طبيعي لما كانت عليه الكتابة، حيث لجأ الكاتب إلى استخدام صور أشياء، يتألف منها هجاء الصوت الأول لاسم الصورة ولفظها، أي أن صورة الكلب ترمز إلى حرف (الكاف)، وصورة غزال ترمز إلى حرف (الغين) على نحو ما يقرأ الصغار اليوم في دروس القراءة.

الطور الخامس – الكتابة الهجائية :

وكان هذا الطور نتيجة طبيعية ؛ لتقدم الحضارات ، واتساع المعارف، فأصبحت حاجة الناس ماسة إلى تغيير نظام الكتابة، وابتكار علامات جديدة تساعد على المكتسبات الجديدة ؛ فعمل الإنسان على تخصيص رمز واحد للصوت الواحد، أي جعل الرموز المستخدمة في الكتابة مادية للأصوات التي تتألف منها اللغة.

وانخفضت بذلك الرموز المستخدمة في الكتابة إلى ما يقارب الثلاثين تزيد أو تقل قليلاً.

نشأة الخط العربي

لم يبتكر العرب خطهم الذي كتبوا به لغتهم ابتكارًا ، وإنما تأثروا في وضعه (على أصح الأقوال) بالخط النبطي الذي كان منتشرًا في شمال الجزيرة العربية، في البتراء، والحيرة والأنبار، وغيرها قبل مجيء الإسلام.

والنبط قوم من الساميين، كانوا يتكلمون لهجة آرامية، من تلك اللهجات الآرامية التى كانت شائعة فى سوريا والعراق فى ذلك الوقت وقد اشتقوا خط أبجديتهم بطريقة أو بأخرى من الخط الفينيقي، فقد وضع الفينيقيون (وهم من الأقوام السامية القديمة سكنوا الشام) نظامًا من الرموز لأبجديتهم، ورثها عنهم بعض شعوب العالم القديم بعد أن أحدثوا فيها شيئًّا من التغييرات على مر الزمن كما في شكل (٣).

وقد اقتبس العرب خطهم من النبط، نظرًا للاتصال المباشر بهم، في أثناء رحلاتهم الدائمة المتواصلة إلى الشام، فقد كانوا يمرون دائمًا على ديارهم في البتراء عاصمتهم ، والحجر (مدائن صالح)، والعلا وكلتاهما في الحجاز، وبُصري في جنوب الشام .

وقد شاع هذا الخط أولاً بين الحجازيين، ولا سيما قبيلة قريش، التي كان رجالها يسافرون بتجارة العرب إلى اليمن شتاءً، والشام ، صيفًا[(١)].

---

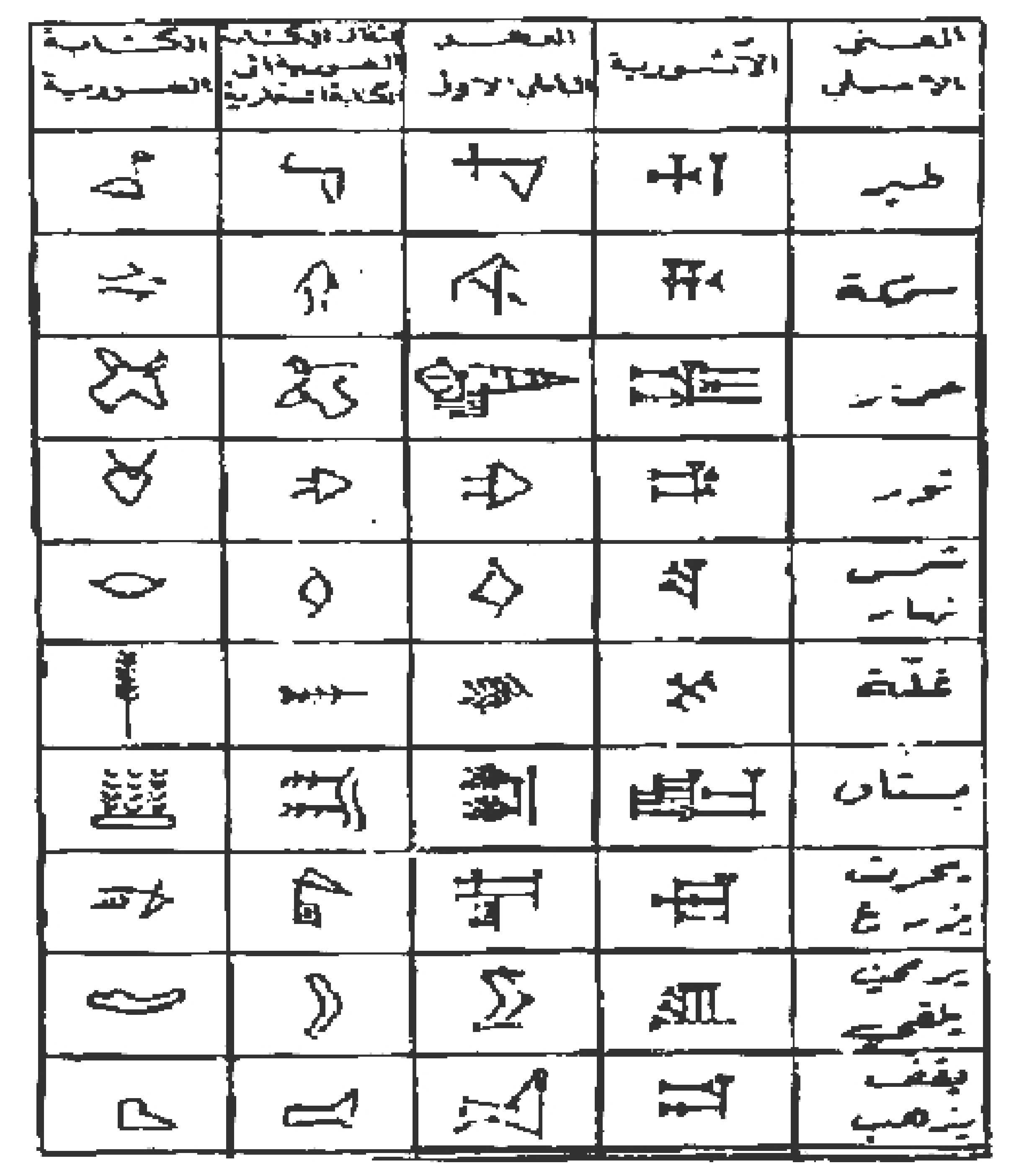
(١) من أهم ما اعتمد عليه في هذا المبحث:
١- الخط العربي جذوره و تطوره، تأليف إبراهيم ضمرة.
٢- الرسم العثماني د/ حمدي سلطان حسن أحمد .
٣- انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والغربي تأليف عبد الفتاح عبادة.
٤ – تاريخ الهمزة وقواعد رسمها في العربية د/ رمضان عبد التواب .
٥ – دراسات في الكتابة العربية د/ محمد عبد الله محمد طاهر.
٦– قبس من وحي اللغة د/ شعبان عبد العظيم.

وهما تلك الرحلتان اللتان أشـار إليهما القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿لِإِيلَٰفِ
قُرَيۡشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ﴿٢﴾ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم
مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ﴿٤﴾﴾ [سورة قريش]



شكل (١)

لوحة تمثل الكتابة الهيروغليفية



شكل (٢)

لوحة تمثل الطور التصويري في الكتابة

شكل		مصري مقدس هيروغليفي	مصري الخاصة هيراطيقي	مصري العامة ديموطيقي	فنيقي	آرامي	سطرنجيلي	نبطي	حميري او كوفي	الحروف العربية
١	ا									ا
٢	ب									ب
٣	ج									ج
٤	د									د
٥	ه									ه
٦	و									و
٧	ز									ز
٨	ح									خ
٩	ط									ط
١٠	ي									ي
١١	ك									ك
١٢	ل									ل
١٣	م									م
١٤	ن									ن
١٥	س									س
١٦	ع									ع
١٧	ف									ف
١٨	ص									ص
١٩	ق									ق
٢٠	ر									ر
٢١	ش									ش
٢٢	ت									ث

Table title: «جدول سلسلة الخط العربي»

شكل (٣)

أسئلة

١- إن الخطوط في الدنيا ترجع لأربعة فروع هي: الأمهات لهذه الأصناف المتنوعة من الحروف في العالم. وضح ذلك .

٢- قسم العلماء الخط المصري إلى ثلاثة أقسام، فما هي؟ وما وظيفة كل قسم؟

٣- مرت الكتابة بمراحل مختلفة وأطوار متعددة عبر العصور، اذكر هذه الأطوار، مع التمثيل لكل طور.

٤- تحدث عن نشأة الخط العربي.

٥- اكتب نبذة مختصرة عن :

(أ) الخط الصيني.

(ب) الكتابة الرمزية.

(ج) الكتابة الهجائية.



أنواع الخطوط العربية[1]

إن أشهر الخطوط التي جاء ذكرها في المصادر العربية القديمة، هي:

١ـ الخط الكوفي. ٢ـ خط النسخ. ٣ـ خط الثلث. ٤ـ خط الطَّومار.

٥ـ خط التعليق الفارسي. ٦ـ خط الرُّقعة. ٧ـ خط الديواني ٨ـ خط الطغراء.

٩ـ خط التاج. ١٠ـ خط الأجازة.

وفيما يلي بيان لأشهر الخطوط التي تستخدم في الكتابة:

١ - خط الثلث

هو أصل الخطوط العربية ورأسها وأبهاها وأجملها، وأصعبها، ولا يعتبر المرء خطَّاطًا إلا إذا ضبط هذا النوع وأتقنه، والذي يتمكن من كتابة خط الثلث يتمكن من كتابة ما سواه في سهولة ويسر، ويعود تاريخه إلى أواخر خلافة بني أمية وأوائل خلافة الدولة العباسية.

اشتق خط الثلث من خط قديم، يعرف بخط الطومار[٢] وسمي بالثلث؛ لأنه يكتب بقلم عرض رأسه ثلث عرض قلم الطومار، وقلم الطومار يبلغ عرضه أربعًا وعشرين شعرة

---

(١) ذكرنا هذا الموضوع قبل الحديث عن تطور الكتابة العربية الذي سنتحدث عنه في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي للمواءمة بين المنهج النظري، والمنهج التطبيقي، الذي سيدرس من خلال كراسة الخط.

(٢) قلم الطومار هو القلم المستعمل في ديوان الإنشاء لدى الخلفاء، والمقصود بالطومار الكامل من قطع الورق، وهي طبقة (القرطاس) فأضيف هذا القلم إليه لمناسبة الكتابة فيه وأنه قلم جليل. ينظر المعجم الوجيز مادة طمر.

من شعر الفرس، وقلم الثلث منه بمقدار ثلثه أي ثمان شعرات، وتشكل حروف خط الثلث كلها بنوعين من التشكيل:

تشكيل إعرابي، وتشكيل تجميلي، وفي خط الثلث مجال كبير لحركات القلم تارة بالسن، وتارة بالجنب، وأخرى بعرض القلم.

استعمالاته:

يستعمل هذا الخط في الأغلب في كتابة سطور المساجد، والمحاريب والقباب، والواجهات، وفي المتاحف الفنية، وعناوين الكتب، والصحف، وأوائل سور القرآن الكريم، والأجزاء والأحزاب، وأسماء الشوارع، ومحطات الميادين، ومحطات السكك الحديدية، وتكتب حروفه هكذا:

ـا ا ب بـ لب ت تـ بت ح حـ ح حـ هـ ه هـ م مـ م مـ ل لـ ل لـ ف فـ ف فـ ك لـك ك ك ن ـن ن

ط ـط ط ص ـص ص ـص و ـو ز ـز د ـد ع ـع ع ـغ غ ع لا ي ـي ي

طرق كتابة الكلمات بخط الثلث:

يكتب خط الثلث بطرق مختلفة، فيكتب في سطور مرسلة، ومدمجة، ومركبة.

١ - الكتابة المرسلة: وهي التي ترتكز مقاطع الكلمات على أطراف بعضها أثناء سير الكتابة أي ترتكز الحروف على ما يسبقها من أحرف، كما في النموذج التالي:

- ﴿قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ۝٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي﴾ [١]

---

(١) سورة طه . الآيتان: ٢٥، ٢٦.

- ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾[1]

- «اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها» «حديث شريف».
- الصمت سيد الأخلاق، ومن مَزَحَ اُسْتُخِفَ به.
- إذا ما جهل خيم في بلاد *** رأيت أسودها مسخت قرودا
- من يهن يسهل الهوان عليه *** مــا لـجرح بميت إيــلام
- (الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك).
- إياك والطمع فإنه الفقر الحاضر.
- إذا قلت الحمد لله رب العالمين فقد شكرت الله فزادك.

٢- الكتابة المدمجة: هي مثل الكتابة المرسلة، ولكنها أكثر تداخلا في حروفها، ومقاطعها، مما يسمح معها باختصار مساحات، كما في النموذج التالي:



٣- الكتابة المركبة: هي التي تشابكت وصعد بعضها فوق بعض في عدة أدوار، ويفضل في الكتابة المركبة أن تكون بطريقة تسهل قراءتها كما أنها تأخذ أشكالا مختلفة هندسية، أو زخرفية أو غيرها، وذلك كله في إبداع الخطاطين، كما في النموذج التالي[2]:

(١) سورة العلق . الآيتان: ٣ ، ٤.
(٢) ينظر كتاب طرق تدريس الخط العربي للصف الرابع لمرحلة دبلوم مدارس الخطوط العربية ص ٤٤.



٢- خط النسخ

يعتبر خط النسخ من الخطوط العربية الأصيلة التي انحدرت تاريخيًّا من الخط الأرامي مرورًا بالخط النبطي واستقرارًا بمكة والمدينة، حيث عرف بالخط الحجازي قبل عصر النبوة، وبقي متداولًا في عصر صدر الإسلام لتدوين دواوين الدولة، وظلت المصاحف تكتب بالخط الكوفي، حتى جاء الوزير «ابن مقلة[١]» ووضع قواعد الخط الذي هو صورة لينة من الخط الكوفي، وسمي بالنسخ؛ لأن القرآن الكريم نسخ به، وكذلك الكتب الدراسية، والصحف والمجلات.

---

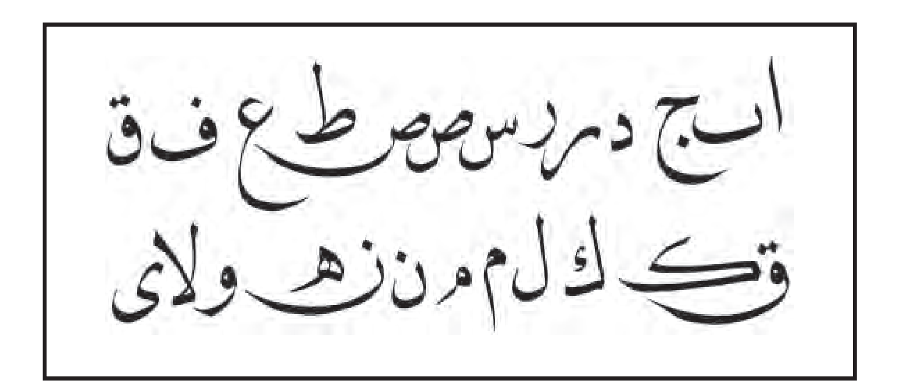
(١) ابن مقلة هو أبو علي محمد بن علي بن الحسن بن مقلة الوزير المشهور في عهد الخليفة العباسي المقتدر بالله ولد ببغداد سنة ٢٧٢هـ ونبغ في الخط العربي ويعد ابن مقلة المؤسس الأول لقاعدتي الثلث والنسخ توفي سنة ٣٢٨ هـ ينظر جذور الخط العربي ص ٧٠.

استخدامات خط النسخ:

- يستخدم في كتابة المصاحف في جميع البلاد.
- يستخدم في كتابة الكتب الدراسية والجامعية، والصحف والمجلات، وخاصة كتب ومجلات الأطفال؛ لوضوح حروفه وإمكانية تشكيلها.
- يستخدم في كتابة كل ما يحتاج إلى عناية خاصة كالوثائق والشهادات الدراسية، والمنشورات والملصقات والإعلانات.
- هو أفضل ما تكتب به القصائد الشعرية وذلك لإمكانية استطالة العديد من حروفه كالمدات والكاسات المرسلة والحروف الراجعة[١].

من خصائص خط النسخ وقواعده:

نموذج:



١- نصف حروفه تستقر على السطر أي «ليس لها امتداد سفلي»

أ ب ت ث د ذ ط ظ ف ك كـ مـ هـ ه لا

(١) ينظر طرق تدريس الخط العربي للصف الرابع لدبلوم الخطوط العربية ص ٣٦ .

٢- النصف الآخر ينزل جزء منها تحت السطر «لها امتداد سفلي

ج ح خ ر ز س ش ص ض ع غ ق ل م ن و ي

٣- أواخر بعض الحروف يكتب بسن القلم الرفيع مثل: ر و س ط ق

٤- يجوز مد بعض الحروف مثل: جرى تكتب أحيانا هكذا جـــرى.

٥- حروف برءوسها فضاء (حا صـ ط و مـ هـ ه ـه ـو)

٦- حروف مطموسة الرأس، مثل: ـعـ ع مى ـ لما ـ بما .

٧- حروف لها أشكال متعددة، مثل: حا ـح د ر ع ـعـ م مـ .

هذا وتوجد سمات ومميزات أخرى لخط النسخ، وسوف نعرض بعض النماذج وممكن أن نتبين منها هذه المميزات. كما في النموذج التالي:

- ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ (١)

- «من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين» «حديث شريف»

- وإذا أتتك مذمتي من ناقص *** فهي الشهادة لي بأني كامل

- الصمت سيد الأخلاق ومن مزح استخف به.

- طعام السخي دواء وطعام الشحيح البخيل داء.

- الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلماء.

---

(١) سورة الإسراء . الآية: ٨١.

٣- خط الرُّقعة

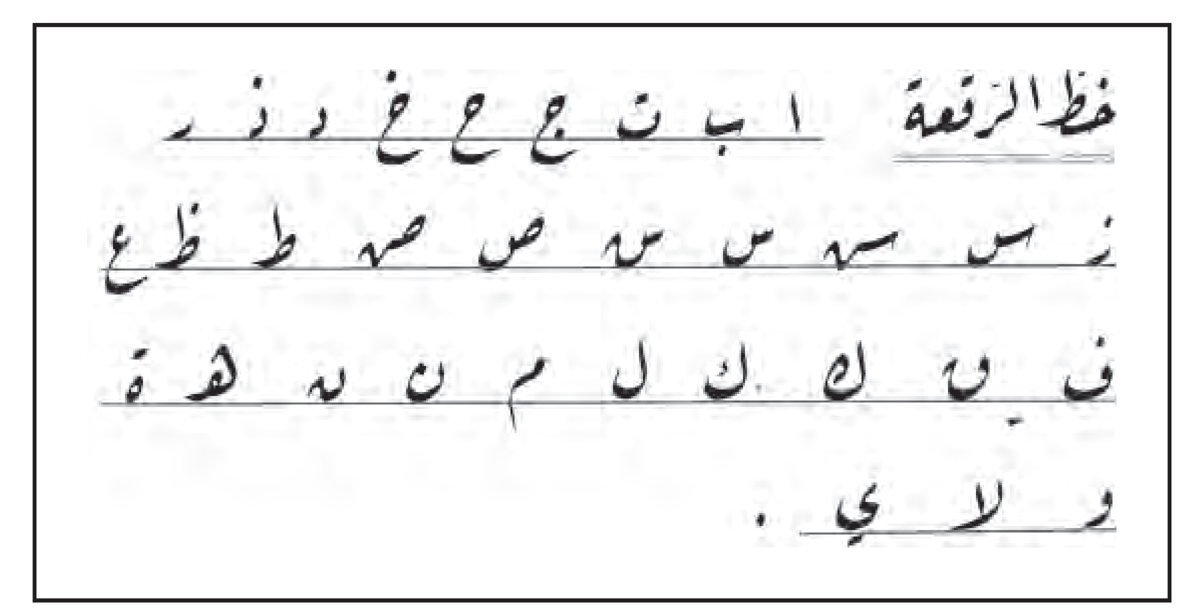
هو الخط الذي يعتاده الناس الآن في كتاباتهم اليومية، وهو أسهل الخطوط العربية، وأيسرها، ويمتاز بجماله واستقامته، وسهولة قراءته وكتابته، وبعده عن التعقيد.

وسمي الرقعة بذلك لكثرة كتابته في الرقاع الصغيرة من الورق.

ويستعمل في الإعلانات التجارية وعناوين الصحف والكتب والمجلات.

من خصائص وقواعد خط الرقعة ما يلي:

١- جميع حروف خط الرُّقعة تستقر على السطر ما عدا حروفًا معينة كما في النموذج الآتي:



٢- لا يجوز عمل المسافات في جميع الحروف؛ حتى لا تكون حرف السين، مثل كلمة: الماء فإذا حدث بها مسافة كانت كما يأتي: المــاء، الــماء، **وحتى لا يلتبس المد بحرف السين في كلمة:** Ĉ«Ô¢qĭ .

٣- تميل الكتابة في خط الرقعة من اليمين إلى اليسار.

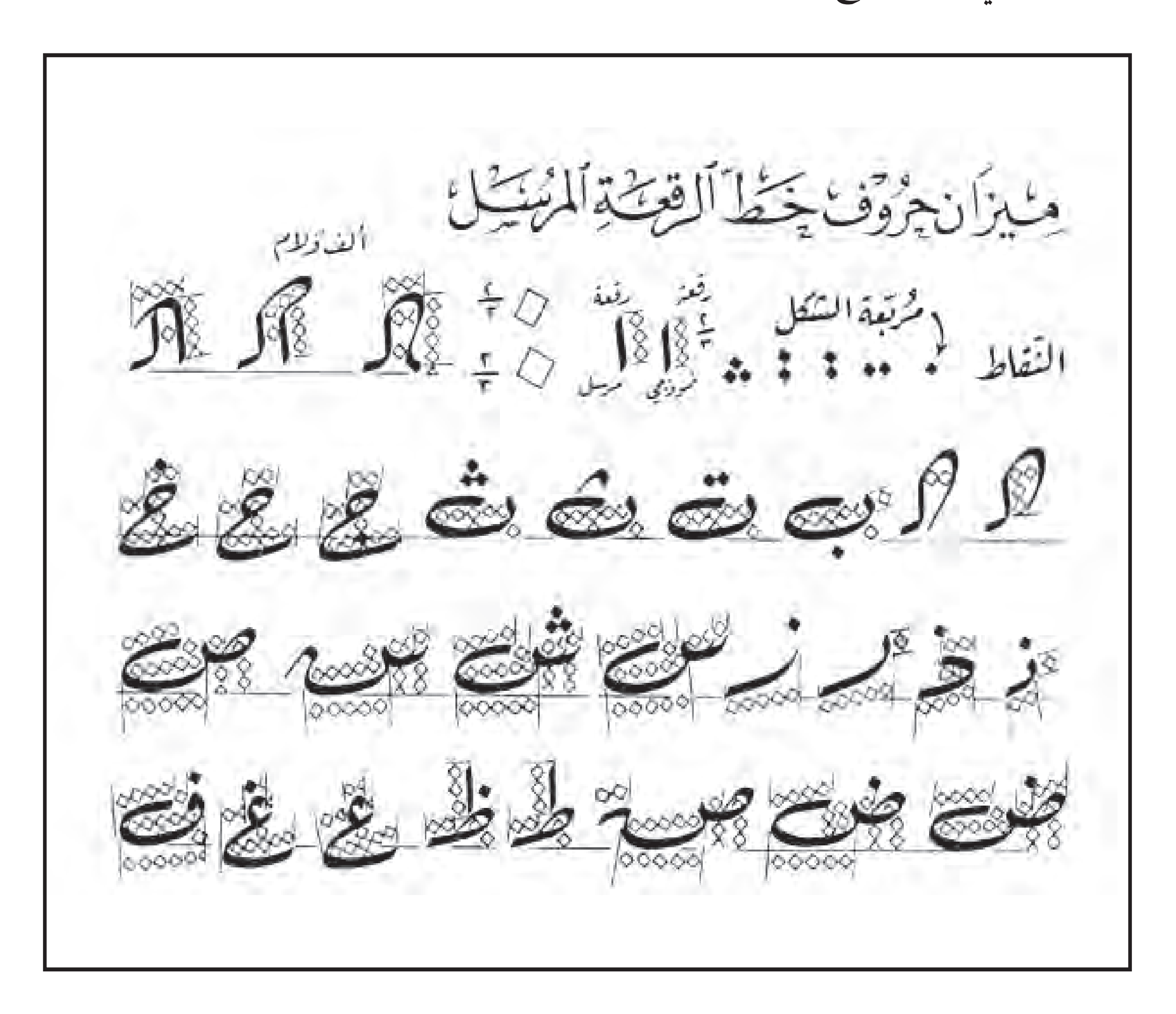
٤- معظم الحروف لها شكل واحد تقريبا.

٥- ترتفع بدايات بعض المقاطع ليرتكز آخرها على السطر.

٦- الحروف المطموسة بخط الرقعة وهي: الميم، والعين، والواو، والفاء، والقاف.

٧- بعض الحروف بها فراغ مثل: الجيم، والصاد، والهاء.

٨- الألف واللام والكاف المتطرفة في خط الرقعة أقل في الطول وأكثر سمكا منها في خط النسخ.



ومن نماذج خط الرقعة ما يلي:



وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

رحم الله رجلا سمحا

إذا باع. وإذا اشترى. وإذا اقتضى..

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد

وآله وصحبه أجمعين الطاهرين

بالعلم ترقى الأمم وبالأخلاق تسود

الشرف بالأدب لا بالنسب

ورتبة العلم أعلى الرتب

الصلة بين خط الثلث، والنسخ، والرقعة.

يوجد تلازم بين الخطوط ، ففي المصحف الشريف نجد عنوان السورة مكتوبًا بخط الثلث، وآيات السورة مكتوبة بخط النسخ، وفي اللوحات الفنية تكتب البسملة بخط النسخ، والآية بخط الثلث أو يكتب عنوان الكتاب بخط الثلث، بينما هو مكتوب بخط النسخ، وفي اللوحات الفنية يمكن كتابة نصف الآية، أو الجملة، بخط النسخ وإكمالها بخط الثلث أو العكس .

ويرجع هذا التلازم إلى ما في خط النسخ، وخط الثلث من مرونة وجمال، وتشابه في دوران الحروف، وكاساتها، وغير ذلك من الامتدادات والتراكيب، ولذلك إذا حاولنا إكمال لوحة بخط الثلث بخط آخر غير النسخ لفقدت اللوحة رونقها وانسجامها ، وهذا التلازم بين النسخ والثلث تفرضه النسبة الجمالية .

وكذلك توجد صلة بين خط النسخ وخط الرقعة، حيث تكتب عناوين الصحف والمجلات بخط الرقعة، وصلب الموضوع بخط النسخ .

٩ - ومن الأمور التي تساعد على تجويد وتحسين الخط ما يلي :

(أ) كثرة التدريب، فجودة الخط لا تتحقق إلا بمواصلة الكتابة واستمرارها، وذلك لازم لدراسة فن الخط بأنواعه المختلفة .

(ب) كثرة التقليد، فيقوم المتعلم بتقليد الحروف الهجائية لكي تتعود اليد على كتابة الحرف كتابة صحيحة وسليمة .

(ج) عرض الكتابة على الأستاذ حتى يبين الصواب من الخطأ، ويتعرف على الأساليب المتنوعة، والأسرار الموجودة في الكتابة .

(د) كتابة الحروف كتابة صحيحة حسب القواعد المحددة .

(هـ) السرعة مع مراعاة الجمال والوضوح .

(و) استخدام الأدوات استخدامًا سليمًا مع مراعاة النظافة والترتيب .

(ز) استخدام علامات الترقيم استخدامًا صحيحًا .

انتشار الخط العربي في العالم

انتشر الخط العربي انتشارًا واسعًا في آسيا ، وأفريقيا في ركاب الإسلام واللغة العربية . فالفارسية والبشتو «الأفغانية» وسائر اللغات الإيرانية التي يتكلم بها اليوم تستعمل الخط العربي كما تستعمله لغة «الأوردو» ولغة «الملايو» تكتب بحروف عربية منذ القرن السادس عشر، وكانت التركية تستعمل الخط العربي حتى ٣ نوفمبر ١٩٢٨ م يوم قضى «كمال أتاتورك» عليها باستعمال الأبجدية اللاتينية .

وفي الحزام الأفريقي «الذي يشمل اللغات: السودانية - الغينية» ثلاث لغات تستعمل الخط العربي في بعض الأحيان على الأقل «الكانوري» (من المجموعة النيلية - التشادية).

والهوسا «من المجموعة النيجيرية التشادية» والغلانية «من المجموعة السنغالية ـ الغينية». والمسلمون المتعلمون الذين يتكلمون لغات غير مكتوبة في هذه الأرجاء يكتبون باللغة العربية إذا أرادوا الكتابة العلمية أو المراسلة .

وعندما يستعمل «البربر» الخط العربي لكتابة لهجاتهم يعمدون في كثير من الأحيان إلى إكماله بإضافة نقط إلى حروف معينة للدلالة على حروف لا توجد في العربية .

وقد كتبت بعض النصوص «الصومالية» الدينية والسياسية بالخط العربي .

تدريبات

١- اكتب ما تعرفه عن:

(أ) خط الثلث.

(ب) خط النسخ.

(جـ) خط الرقعة

٢- كيف انتشر الخط العربي في العالم؟

٣- ما الأمور التي تساعد على تجويد الخط وتحسينه؟



قل ولا تقل

الجذر	الخطأ	الصواب
ء هـ ل	لا يملك أي مُؤَهَّل	مُؤَهِّل
ب ح ر	النقل البَحَري	البَحْري
ب ش ر	تشكو من جفاف بَشْرتها	بَشَرتها
ب ع ث	أرسل في بِعثة علمية	بَعْثة
ب ن د	خالف بِنود الاتفاق	بُنُود
ج د د	مدينة جَدة	جُدة
ج ع ب	مازال في جُعبته الكثير	جَعْبته
ج هـ ر	صوت جَهُوري	جَهْوَرِي
خ ي ر	الخَيَارات المطروحة	الخِيارات
ر ق م	القرار رَقَم	رَقْم
ص ر ف	المَصْرَف الدولي	المَصْرِف
ص ل ب	يقف على أرض صَلْبة	صُلْبة
ع د ن	مَعْدَن نفيس	مَعْدِن
ع ي ن	شهود عَيَان	عِيان
غ ب ن	هناك غُبْن	غَبْن
و ح د	الوِحدة العربية	الوَحدة

كلمات حرفتها العامة

الكلمة العامية	الكلمة الفصيحة	التغيرات
أيش	أي شيء	نحتت العرب هذه الكلمة من قولهم «أي شئ استفهاما، والعامية المصرية تقول إيش بكسر الهمزة، وتقول بإيش اشتريت هذا؟ وقد تحذف الشين وتقول بإيه اشتريت هذا، يعني بكم اشتريت هذا ؟
إزيك	أيش زَيَّك	أى ما حالك ؟ كَنَوْا بثياب الشخص عن حاله، والعامية نحتت من اللفظتين: «إزيك» بإسقاط الياء والشين من «أيش» وتشديد الزاي مع الإبقاء على همزة القطع وكسرها، وأصبحت الكلمة إزيك.
إشْمِعْنا	إيش المعنى	أى لماذا ؟ والعامية نحتت الكلمة من الكلمتين فحذفت ياء إيش، وحذفت أداة التعريف من كلمة «المعنى» وكسرت ميمها فأصبحت «إشمعنا»
إكْمِنُّه	كما أنه	يقال مثلًا: «إكمنه زعلان أضافت العامية المصرية همزة قطع مكسورة، وسكنت الكاف وحذفت ألف «كما» وكسرت الميم، وحذفت همزة «أنه» وضمت النون الثانية فأصبحت الكلمة «إكمنه»
كَمَان	كما أنه	منحوتة من «كما أنه» فحذفت همزة «أنه» والنون الثانية مع الهاء فأصبحت الكلمة «كمان» .
أَدِيني جيت	أنا جئت	قلبت الهاء همزة والذال دالاً وقلبت همزة أنا ياء وكذلك ألفها وقلبت همزة «جئت» ياء .

التغيرات	الكلمة الفصيحة	الكلمة العامية
أي في العام الماضي، سُكنت الميم وتحول التنوين في لفظة «عاماً» إلى نون ونقلت إليها حركة الهمزة وحذفت والتحمت الكلمتان في كلمة واحد هي «عامنول» .	عامًا أول	عامْنَوّلِ
فاستبقت العامية الشين من كلمة شيء وحذفت بقيتها، وتحولت الكلمات الثلاثة إلى كلمة واحدة مع إسكان العين وكسر اللام .	ما عليه شيء	ماعْلِيهش
فحذفت العامية منها الهمزة. وهي نموذج مطبوع في الدواوين به طلب بيانات لإجازة بعض الأمور .	استئمارة	استمارة
وهو طائر له منقار معقوص، ومشهور بمحاكاته كلام الناس، واسمه في العربية ببغاء يبدأ بثلاث باءات، وقلبت العامية الباء الثانية الساكنة غينًا ساكنة، وقلبت الهمزة في آخر الاسم نونا .	بَبَّغَاء	بغبغان



١- كلمات اختلفت معناها لاختلاف حرف من حروفه

(في بعض الاستعمالات)

الكلمة	المعنى
سورة صورة	قرآنية تسمى بها سورة القرآن الكريم . تطلق على الصور المجسمة كالأشجار ، وغيرها .
سك النقود صك التوثيق	طبعها على السكة وهي حديدة منقوشة تضرب عليها النقود . وثيقة بمال أو نحوه ، وهي معربة .
نكس رأسه نكص على عقبيه	طأطأه، يقال : أنكسه في ذلك الأمر : رده فيه بعدما خرج منه . رجع عما كان قد اعتزمه وأحجم عنه .
ثورة الأحرار سورة الغضب	انتفاضتهم ، والثورة تغيير أساسي في الأوضاع السياسية ، والاجتماعية يقوم بها الشعوب . شدته ، وحدته ، وهياجه .
لبس الثوب لبث يومًا	ارتداه . أقام يومًا .
أساس البيت أثاث البيت	قواعده . متاعه من فراش ونحوه .
شيء ثمين شيء سمين	الذي غلا ثمنه ، وعلا شأنه ، يقال : هذا الثوب ثمين . الذي كثر لحمه ، وشحمه ، يقال «هو لا يعرف الغث من السمين» .
ضِرْس دَرْس	السن الطاحنة . يطلق على الطريق الخفي ، والثياب البالية .

٢- ما اختلف معناه لا ختلاف حركة فائه

(في بعض الاستعمالات)

م	الكلمة	حركة فائها	معناها
١	البَرّ	بفتح الراء	من الأسماء الحسنى، والصدق، والكثير، ويطلق على خلاف البحر.
٢	البُرّ	بضم الباء	الحنطة.
	البِرّ	بكسر الباء	الصلة، والجنة، والخير، والاتساع في الإحسان.
٣	الجَدّ	بفتح الجيم	أبو الأب، وأبو الأم.
	الجِدّ	بكسر الجيم	الاجتهاد في الأمر، وضده الهزل.
٤	الجَهْد	بقتح الجيم	المشقة.
	الجُهْد	بضم الجيم	الطاقة.
٥	الجَزْم	بفتح الجيم	القطع.
	الجُزْم	بضم الجيم	الذنب.
	الجِزْم	بكسر الجيم	الجسم.
٦	الجَناح	بفتح الجيم	جناح الطائر: يداه.
	الجُناح	بضم الجيم	الميل إلى الإثم، وقيل هو الإثم عامة.
٧	الجَنان	بفتح الجيم	القلب.
	الجِنان	بكسر الجيم	جمع جِنة.

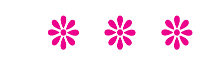
م	الكلمة	حركة فائها	معناها
٨	الجَنة	بفتح الجيم	البستان.
	الجُنة	بضم الجيم	الوقاية.
	الجِنة	بكسر الجيم	الجنون.
٩	الحَب	بفتح الحاء	الزرع.
	الحُب	بضم الحاء	الوداد.
	الحِب	بكسر الجاء	المحبوب.
١٠	الحَبر	بفتح الحاء	العالم.
	الحِبر	بكسر الحاء	المداد الذي يكتب به.
١١	الحُلم	بضم الحاء	الرؤيا.
	الحِلم	بكسر الحاء	نقيض السَّفَه.
١٢	الرَّوح	بفتح الراء	الراحة.
	الرُّوح	بضم الراء	النفس.
١٣	الوَفق	بقتح الواو	الملائمة.
	الوِفق	بكسر الواو	التوفيق.

❁ ❁ ❁

فهرس الموضوعات

القسم الثانى (المطالعة والنصوص)

القسم الثالث (فنون الكتابة والتعبير)



تم بحمد اللّه وتوفيقه